بسم الله الرحمن الرحيم
الرياض
www.alriyadh.com
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية
24 صفحة
ريالان
9 771319 028801
السبت 29 شعبان 1440هـ - 4 مايو 2019م - العدد 18576 - السنة السادسة والخمسون
SATURDAY-4- 5 - 2019 -ISSUE:18576- 56th Year

395 مليون ريال غرامات على مخالفي السوق المالية

الرياض - «الرياض»

قالت هيئة السوق المالية، في تقريرها السنوي 2018، إن إجمالي مبالغ الغرامات والجزاءات المالية الصادرة عن مجلسها، ولجان الفصل في منازعات الأوراق المالية ضد مخالفي الأنظمة واللوائح التي تختص الهيئة بتطبيقها خلال عام 2018 نحو 395 مليون ريال، حصل منها نحو 373 مليون ريال بنسبة 94.5 % وتشكل الغرامات والجزاءات المالية على مخالفات تداول بناء على معلومة داخلية المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمتها 325 مليون ريال، بنسبة تقارب 82.3 % من إجمالي مبالغ الغرامات والجزاءات المالية، حصل منها نحو 324 مليون ريال.

كما أعلنت الهيئة أن إيراداتها بنهاية 2018 ارتفعت إلى 1151.8 مليون ريال، بنسبة 39 % مقارنة بإيرادات عام 2017 البالغة 550.62 مليون ريال، وارتفعت المصروفات الفعلية للعام 2018 إلى 621.2 مليون ريال بنسبة 13 % مقارنة بعام 2017.

وسجلت الغرامات والجزاءات المالية المفروضة على المستثمرين المخالفين للنظام، المرتبة الأولى بإجمالي بلغ 378 مليون ريال، حصل منها نحو 357 مليون ريال بنسبة 94.4 %.

ويثير تقرير هيئة السوق المالية مع صدوره في كل عام، النقاش بين المتعاملين بالأسهم حول ضرورة تطوير آلية تعويض المساهمين المتضررين من مخالفي نظام السوق المالية الذين يتم تغريمهم، حيث لا تزال قرارات تعويض المتضررين من هذه الممارسات قليلة جداً ولا تكاد تذكر، ويرى المتعاملون أن مبالغ الغرامة تنتقل في شكلها العام من حسابات المخالفين إلى حساب هيئة السوق، والعقاب الصادر على المخالفين لم يعيد الحق إلى أهله، ولم يعوض المتضررين عن الضرر الذي لحق بهم، وبما أن الهيئة تحدد في بياناتها مكاسب المخالفين، وتوقيتها فبإمكانها تحديد خسائر المتضررين وتحديد أسمائهم.

(التفاصيل: ص11)

آل الشيخ: «الإخوان» أعظم شر على الأمة

توظيف أربعة آلاف إمام وخطيب في رمضان

الخبر - إبراهيم الشيبان

كشف وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ، أن الوزارة ستقوم في بداية رمضان الحالي بتوظيف ما لا يقل عن أربعة آلاف إمام ومؤذن وخطيب على وظائف رسمية وهذا بلا شك دعم من الحكومة، مضيفاً أن كافة الشركات التي تقوم بصيانة وعناية المساجد جميعها شركات ومؤسسات وطنية رائدة.

وزير الشؤون الإسلامية خلال مؤتمر الحفل الختامي لملتقى المكاتب التعاونية

وقال رداً على سؤال حول نفوذ الجماعات المتطرفة وامتطائها للمنابر الدعوية في خلال المؤتمر الصحفي في الحفل الختامي لملتقى المكاتب التعاونية بالمنطقة الشرقية والمقام بمقر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بحي الراكة بالخبر، تحت عنوان (واجب المكاتب التعاونية في تحقيق رؤية المملكة 2030، وتحصين المجتمع من أفكار الجماعات الإرهابية المحظورة «تحصين وتطوير») كأكبر ملتقى دعوي بالمنطقة شارك فيه أكثر من 500 عالم ومفكر وداعية، بأنه ربما هناك ممارسات خاطئة وليست في كل المنابر ولا بعضها ولكنها فردية وتحصل بعض التجاوزات وتم معالجتها وإنهاء هذه الظاهرة.

وشدد على المسؤولية العظيمة والواجب الشرعي على العاملين في المكاتب التعاونية للدعوة في توعية المجتمع وتبصيرهم بأمور دينهم وتحذيرهم من هذه الجماعات الضالة على مختلف مسمياتها وتوجهاتها المنحرفة التي يأتي من أخطرها وأعظمها شراً جماعة الإخوان المسلمين التي تغلغل فكرها وللأسف الشديد في كثير من بلاد المسلمين، وأخذت تنخر في جسد الأمة، وعم شرها المسلمين وغير المسلمين، مطالباً بفضح أساليبهم، وتعرية مخططاتهم، وكشف عوارهم، لنحفظ أبناءنا وبناتنا وجميع أفراد المجتمع من شر هذه الفئة الضالة، مع غرس مفهوم السمع والطاعة لولاة الأمر، وتعزيز اللحمة الوطنية، ولزوم الجماعة والحذر من الفرقة والاختلاف.

(التفاصيل: ص3)

تطبيق المادة 18 من التقاعد على مثبتي سلم الوظائف الصحية العسكرية

الرياض - عبدالسلام البلوي

خلصت هيئة الخبراء بمجلس الوزراء في دراستها ما يخص مدى انطباق المادة 18 والفقرة (ب) من المادة 20 من نظام التقاعد العسكري على المتوفين أو المصابين، التي نشأت بغير سبب مباشر للعمليات الحربية، كذلك من ثبتوا على سلم رواتب الوظائف الصحية العسكرية بموجب الأمر الملكي الصادر في الخامس من شعبان من العام 1432، خلصت الهيئة إلى الموافقة على ترقية العسكري الصحي المثبت على سلم رواتب الوظائف الصحية العسكرية إلى الرتبة التي تعلو رتبته في حالة إصابته أو وفاته، ويسوّى معاشه على أساس أعلى درجة في المستوى الذي يعلو مستواه في سلم رواتب الوظائف الصحية العسكري. وتنص المادة 18 على تسوية معاش من يصاب من العسكريين بعجز كلي بسبب العمليات الحربية أو بسبب الأسر أو نتيجة إصابته خلال خدمة أمر بها أثناء مواجهة التنظيمات المسلحة المعادية أو أثناء إطلاق النار خلال اقتحام أماكن المخربين أو مطاردة المهربين على أساس راتب أعلى درجة في سلم الرواتب للرتبة التي تعلو رتبته مباشرةً، أما إذا كانت الإصابة قد أحدثت عجزاً جزئياً أوجب فصله من الخدمة العسكرية فيمنح أربعة أخماس هذا الراتب.

أما الفقرة (ب) من نظام المادة 20 فقد نصت على أنه إذا استشهد العسكري بسبب خدمة أمر بها أثناء قيام الحرب أو أمر بها أثناء التدريب بالذخيرة الحية أو التدريب الجوي أو البحري أو القيام بمهمات أو تحركات عسكرية أو نتيجة إصابته بسبب خدمة أمر بها أثناء مواجهة التنظيمات المسلحة أو المعادية أو أثناء إطلاق النار خلال اقتحام أماكن المخربين أو مطاردة المهربين، فيمنح المستحقون عنه معاشاً تقاعدياً يعادل راتب أقصى راتب مربوط الرتبة التي تعلو رتبته.

احتياطي «ساما» من الموجودات الأجنبية يسجل أول ارتفاع خلال سبعة أشهر

11

خبر في صورة

دعوة أفغانية للسلام

فنزويلا: مواصلة الثورة

كلمة الرياض

نحنُ وهُم

عقلانية السياسة السعودية التي تعتمد في أساسياتها عدم الخلط بين مجريات الأمور ووضع كل أمر في نصابه الصحيح تنطلق من فكر واضح ورؤية متزنة تؤدي إلى التعامل حسب مقتضيات الأحداث، آخر الدلالات التي تؤكد تلك العقلانية ما وقع للناقلة الإيرانية «هابينس ١» التي أصيب محركها بعطل أدى إلى فقدان السيطرة عليها و«تمّ اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لسلامة طاقم السفينة، وعدم حدوث أي أضرار بيئية، وتقديم الدعم والمساعدة اللازمة» من قبل السلطات السعودية، فقد أخذ الحدث مجراه الطبيعي ولم يتم (تسييسه) كما تفعل إيران دائماً حتى في الأحداث الإنسانية التي لا مجال للمزايدة عليها.

الفرق بيننا وبين إيران أننا نتعامل مع الأحداث وفق مجرياتها الطبيعية ولا نخلط بين الأمور، ولو فعلنا كما تفعل إيران لغرقت السفينة الإيرانية في عرض البحر، وكان لدينا سبب واضح ألا علاقة بيننا وبين إيران وليس مفروضاً علينا أن نقدم أي نوع من أنواع المساعدة لأي شيء يتعلق بها، حتى لو كانت سفينة معرضة للغرق في عرضٍ البحر، ولكن قيمنا ومبادئنا لا تدع لنا مجالاً لأن نتعامل بالمثل مع إيران في أمر إنساني حتى وإن كانت علاقتنا مقطوعة مع إيران ورغم سياسة الهدم التي تمارسها في المنطقة التي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في الوقت الذي نعمل فيه من أجل النماء والازدهار ليس لنا وحسب وإنما لكل الإقليم والعالم أيضاً.

نحن نقوم بواجباتنا الإنسانية حتى مع أعدائنا فهذه هي أخلاقنا، نفصل تماماً بين مواقفنا السياسية والتزامنا بالقوانين الدولية، وهم يهددون باستهداف الملاحة والإمدادات النفطية بمضيق هرمز، وذراعهم الحوثي يقصف المملكة بصواريخ إيرانية.. الفرق واضح جلي بيننا وبينهم، فلا مجال للمقارنة بين من يبني وبين من يحترف الهدم.

(تصفير النفط الإيراني) يرعب ميليشيا الحوثي

صيادون يمنيون يطالبون بالتدخل الفوري لإنقاذهم من السفينة الإيرانية «سافيز»

الحديدة، عدن - «الرياض»

جدد صيادون يمنيون مناشدتهم للحكومة اليمنية وقيادة تحالف دعم الشرعية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بالتدخل الفوري لإنقاذهم من السفينة الإيرانية «سافيز» الراسية في عرض البحر الأحمر، التي تسببت بمصرع أكثر من 100 صياد يمني، وتعطيل نشاط 30 ألف صياد آخرين وحرمان مئات الآلاف من الأسر من مصدر دخلها الوحيد.

وأكدوا في بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن استمرار وجود السفينة الإيرانية «سافيز» يهدد حياة ومعيشة الصيادين، كونها تعد مصدراً للألغام التي تقوم عناصر ميليشيا جماعة الحوثي الموالية لإيران بزراعتها على طول الساحل الغربي لليمن وكذا انتشار الألغام البحرية والقوارب المفخخة، التي أدت إلى مصرع العشرات من الصيادين، وتعطيل نشاط الآلاف منهم وحرمان مئات الآلاف من ممارسة مهنة الاصطياد الذي يعد مصدر دخلهم الوحيد، الأمر الذي أدى إلى تفاقم حدة الأوضاع الإنسانية في المحافظات الساحلية.

من ناحية أخرى دبت حالة من الرعب في صفوف الميليشيا الانقلابية جراء العقوبات الأميركية الجديدة على إيران والتي تستهدف تصفير إنتاجها من النفط، وشكلت أزمة الوقود المتفاقمة التي تعيشها مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران مؤشراً قوياً على نجاح التحذيرات الأميركية باستهداف الشبكات والشركات والكيانات التي تسهل إيصال النفط الإيراني وشحنات الوقود لأذرع إيران في المنطقة.


تخريب الحوثي يعطل مطار الحديدة

وفور الإعلان عن قرار العقوبات الأميركية على النفط الإيراني وتحذيرات واشنطن، أصيبت الميليشيا بالذعر وأجبرت المحطات على وقف بيع مادتي البترول والغاز ومادة الديزل للمواطنين في العاصمة اليمنية صنعاء وبقية المناطق الواقعة تحت احتلالها، وتسببت بأزمة وقود كبيرة وتعزيز السوق السوداء التي تديرها، وبلغ سعر دبة البترول سعة (20 لتراً) ما يقارب (25000) ريال يمني ما يعادل 45 دولاراً أميركياً.

وفي إطار التخريب الممنهج للممتلكات والخدمات الحكومية، تسببت ميليشيات الحوثي بإلحاق خراب كبير في مطار الحديدة الدولي، وأخرجته عن الجاهزية والعمل مستقبلا، إذ قام الانقلابيون بحفر أنفاق تحت المدرج الرئيس للمطار مما يؤثر على البنية التحتية للمطار، الذي أضحى خارج نطاق العمل ويصعب نزول الطائرات عليه مستقبلاً.

(التفاصيل: ص 8، 12)

استجواب البشير في دعاوى غسل أموال

الخرطوم - بليغ حسب الله

وجه النائب العام المكلف في السودان الوليد سيد أحمد باستجواب الرئيس المخلوع عمر البشير في دعاوى تتصل بغسل الأموال والتعامل بالنقد الأجنبي. ونقلت وكالة الانباء الرسمية أن وجه باستجواب البشير «وفقا للدعوى الجنائية رقم 40/ 2019م تحت المواد 1/6 من قانون التعامل بالنقد الأجنبي والمادة 15 من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب». وتعهد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي» بمحاكمة ومحاسبة كل من أجرم في حق الشعب السوداني من رموز النظام السابق. وأكد أن المجلس العسكري توصل لملفات تتعلق بفساد الرموز سيتم تقديمهم لمحاكمات. وفي السياق، وجه النائب العام المكلف بإحالة ملف القروض الخارجية إلى نيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية، لإجراء التحقيقات اللازمة. وأمر النائب العام أيضا بإحالة عدد من الملفات لنيابة مكافحة الفساد وباستعجال وتكملة الإجراءات في بلاغات قتل المتظاهرين، اعتباراً من 19 ديسمبر الماضي.

(التفاصيل: ص8)

«أرامكو» تتأهب لتدشين أول مشروعاتها للتكرير والبتروكيميائيات في ماليزيا

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

حقق مشروع "بريفكيم" للتكرير والبتروكيميائيات في ماليزيا المملوك لشركة أرامكو السعودية وحليفتها شركة النفط الوطنية الماليزية "بتروناس" تقدما كبيراً في أعمال الإنشاءات والتطوير والذي يشكل جزءًا مهمًا من المجمع الصناعي المتكامل في ولاية جوهور جنوب ماليزيا وبحجم استثمارات تقدر بقيمة 27 مليار ريال وتملكان حصة متساوية في المصفاة بطاقة 300 ألف برميل ووحدة التكسير وبعض المرافق البتروكيميائية بسعة حالية ومستقبلية 7.7 ملايين طن سنوياً والوحدات والمرافق والخدمات المرتبطة به. وتمضي مشروعات المجمع وخاصة المصفاة نحو التدشين في وقت تضمن شركة "أرامكو" التزامها بتوريد نحو 50 % من احتياجات المصفاة من لقيم النفط الخام، مع إمكانية رفع هذه النسبة إلى 70 %، في حين تلتزم "بتروناس" وشركاتها المنتسبة بتوفير الغاز الطبيعي والكهرباء والمنافع الأخرى للمصفاة، فضلا عن مشاركة الحليفين في حقوق بيع وشراء منتجات المشروعين بحصص متساوية، وتشكل هذه الشراكة تحالفا استراتيجيًا يجمع بين الموارد، والتقنيات، والخبرات، والحضور التجاري المميز لشركتي النفط الوطنيتين الأكبر والأنجح حول العالم.

(التفاصيل: ص11)

جانب من الأعمال الإنشائية التي اكتملت في مجمع «بينجرانج» المتكامل في ماليزيا

اللغة العربية لدى الأطفال.. المتغيرات والمخاوف!!

ملف الرياض

13

تدشين مشروعات تقنية لرفع كفاءة أداء أمانة منطقة القصيم

بريدة - ملفي الحربي

دشن صاحب السمو الملكي الأمير د. فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم، بمجلس منطقة القصيم بديوان الإمارة، أربعة مشروعات تقنية، والتي تهدف إلى تطوير قطاع تقنية المعلومات بإمارة القصيم، تحقيقاً لأهداف رؤية المملكة 2030 ومبادراتها، بحضور وكلاء إمارة المنطقة، وممثل الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية م. وليد الخليوي، ومدير اتصالات المنطقة د. محمد الناصر، ومديري الجهات الحكومية والأمنية، وعدد من القيادات النسائية.

وأكد أمير منطقة القصيم، فخره واعتزازه في هذا اليوم الذي يعتز به كل مسؤول لمواكبته تطور هذه البلاد المباركة في مجال التقنية، مبيناً على أن هذا المجال هو من هموم العصر ومن لا يستطع أن يواكبه ويلحق بها ويسخره لجميع آليات وإمكانيات العمل فسوف يفوته قطار جودة الأداء.

وأشار سموه إلى أننا أمام تحد كبير لتسخير هذه التقنية لخدمة المواطن وتطوير آلية العمل في كل مرفقٍ من مرافق المنطقة وخصوصاً في إمارتها والتي أقولها إنها تعدت مهامها التقليدية وأصبحت مهاما تنموية وعبر شتى المجالات، مؤكداً على أهمية وصول كافة الخدمات إلى المواطن عبر التقنية في منزِله ومواصلاته وأجهزته، مبيناً أن إمارة منطقة القصيم واكبت هذا العصر بتوجيهات القيادة - أيدها الله - ومشروعات وتطلعات وزارة الداخلية التقنية المتنوعة.

وبين الأمير د. فيصل بن مشعل فخره واعتزازه بهذا الإنجاز الذي قدم بالشراكة معٍ الاتصالات السعودية، مشيداً بدورها المحوري الكبير في تطوير هذه المشروعاٍت في إمارة المنطقة، مبيناً أن ما حققته إمارة المنطقة من جوائز في التقنية يدل على التفوق ولله الحمد، مشيراً إلى أن من أكبر الجوائز هو وجود طاقات بشرية سعودية نعتز بها قفزت بالعمل النوعي والمهني من حال إلى أحوال، سائلاً المولى عز وجل أن نكون متعاونين في إنجاز ما نطمح إليه في هذه البلاد المباركة.

وفي نهاية الحفل تفقد أمير منطقة القصيم مشروع مركزٍ التحكم والسيطرة، مطلعاً سموه على الأعمال القائمة وطريقة إدارة المركز للأزمات والكوارث عبر استخدم تقنيات نقل مباشر من المواقع مباشرة.



أمير القصيم يتفقد مشروع مركز التحكم والسيطرة

كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي بالطائف تزف الدفعة الـ16



الأمير بدر بن سلطان يرعى حفل تخريج الدفعة الـ16

الطائف - أحمد الزهراني، نواف بن خيشوم

نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، شهد صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان نائب أمير منطقة مكة المكرمة، حفل تخريج الدفعة الـ16 من طلبة كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الأول الركن فياض بن حامد الرويلي، وقائد قوات الدفاع الجوي الفريق الركن مزيد بن سليمان العمرو.

وفي الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة، ألقى قائد كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي اللواء الركن م. محمد بن وادع الثبيتي، كلمة رحب فيها بسمو نائب أمير منطقة مكة المكرمة وأصحاب المعالي والحضور، معربًا عن سعادته بمشاركتهم حفل تخريج الدفعة الـ16 من طلبة كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي.

وقال: إن رعاية سموه دليل واضح على دعم الخريجين بمشاركتهم فرحتهم بتخرجهم وانضمامهم إلى ميادين العزة والكرامة والشرف في القوات المسلحة السعودية الباسلة، وتحديدًا في قوات الدفاع الجوي وقوة الصواريخ الاستراتيجية، والتي أصبحت - ولله الحمد - فخرًا للوطن، وقوة ضاربة مسلحة بالعلم والإيمان والأسلحة الحديثة، في ظل الدعم السخي من قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين وزير الدفاع - أيّدهما الله -. وأضاف قائد الكلية، أن من بين الخريجين لهذا العام عددًا من طلاب الدول الشقيقة من مملكة البحرين ودولة الكويت وجمهورية جيبوتي، وذكر أن الخريجين أمضوا جزءًا من حياتهم في رحاب هذه الكلية نهلوا خلالها من معين العلم والمعرفة وبأحدث وسائل التعليم والتدريب وبإشراف نخبة مميزة من المعلمين والمدربين من أبناء هذا الوطن المعطاء، كما أسهمٍ التدريب المتقن في تأهيل هذه الكوكبة تأهيلاً عالياً اكتسبوا من خلاله المهارات الأساسية التي تؤهلهم ليكونوا قادة مسلحين بالعلم والإيمان للدفاع عن الوطن ونيل هذا الشرف العظيم.

عقب ذلك، ألقيت كلمة الخريجين، حيث ألقاها نيابة عنهم الخريج مهند عبدالله العثيمين وقال فيها: «ما أجمل هذه اللحظات؛ لحظات لا تنسى طال انتظارها بعد كفاح دام ثلاث سنوات في أحد صروح العز والشرف في بلاد الحرمين الشريفين، كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي؛ نهلنا منها ما لا يمكن تقديرهٍ بثمن من علوم ومعارف وضبط عسكري متمثلا بأروع الصور في منتسبي كلية الملك عبدالله للدفاع الجوي حيث كانوا لنا خير عون وسند».

بعد ذلك شاهد سموه العرض العسكري الذي قدمه الخريجون من تشكيلات عسكرية، عقب ذلك أدى الطلاب القسم، ثم جرى تسليم راية الكلية، إثر ذلك أعلنت النتائج حيث كرم سموه المتفوقين من الدورة، كما تسلم سموه هدية بهذه المناسبة.

وزير الشؤون البلدية والقروية يرعى أمسية «حديث المدن»

المتحدثون خلال الأمسية

د. ماجد القصبي ملقياً كلمته

الرياض - نايف ال زاحم

رعى وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف د. ماجد بن عبدالله القصبي، أمسية «حديث المدن» التي نظمتها وزارة الشؤون البلدية والقروية بالتعاون مع جامعة الملك سعود في الرياض، وذلك بحضور وزير البيئة والمياه والزراعة م. عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي.

وتعد أمسية «حديث المدن» ضمن الفعاليات المصاحبة لبرنامج الماجستير التنفيذي في «السياسات البلدية وتنمية المدن»، التي تجمع عبر سلسلة لقاءات قيادات القطاع البلدي في المملكة، كما تعزز التواصل والتفاعل بين تلك القيادات، وتسعى إلى الاستفادة من الخبرات الدولية لإدارة المدن والخدمات البلدية وتحفيز القيادات على الابتكار والتمكين.

وتناولت الأمسية دروساً عالمية من نيويورك وبتسبرغ وفيينا حول «كيفية تحول المدن» بمشاركة ثلاثة خبراء عالميين من أبرز القيادات البلدية في المدن، الذينٍ رحّب بهم الوزير ماجد القصبي قائلا: «أكرمونا بفكرهم وحضورهم ومشاركتهم»، مقدماً شكرهٍ لجامعة الملك سعود باعتبارها شريكاً معرفياً قوياً بادر وأسهم وشارك في تجديد برنامج الماجستير التنفيذي في مرحلته الثانية.

ودعا الله أن يوفقه والأمناء وقادة القطاع البلدي، ونواة المستقبل والجيل الجديد أعضاء برنامج الماجستير التنفيذي، معرباً عن أمله في أن تخرج هذه الأمسية بما يستفاد ونتعلم منه.

من جانبه، أبدى المشرف على البرنامج د. عبدالله الثابت، سعادته بالصورة النموذجية للتعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاعات الخدمية، كما يتمثل ذلك بين جامعة الملك سعود ووزارة الشؤون البلدية والقروية نحو تحقيق مستهدفات التحول البلدي من خلال برنامج نوعي لتطوير قيادات القطاع البلدي، مضيفاً: «سعدنا هذا العام بانطلاق البرنامج للدفعة الأولىٍ من منتسبي الوزارة، شملت 60 دارسا ودارسة».

وأوضح أن «نموذج الشراكة مع الوزارة يمثل منظومة معرفية متكاملة يعد برنامج الماجستير التنفيذي ركنها الأساس»، مبيناً أن هذه الأمسية تأتي كركن معرفي آخر نسعد فيه بالاطلاع على قصص نجاح عالمية رائدة».

وتحدّث خلال الأمسية كل من د. كارل ويزبورد رئيس هيئة تخطيط مدينة نيويورك سابقاً ومؤسس هيئة التنمية الاقتصادية بنيويورك قائلاً، إن «رؤية السعودية 2030» تعد من أكثر الرؤى طموحاً في العالم، مستعرضاً أهم خطط التخطيط العمراني ومشروعات التطوير الحضاري التي عملت عليها مدينة نيويورك.

وقال د. توم مورفي العمدة السابق لمدينة بتسبرغ ومستشار في إدارة المدن: «السعوديون لديهم قيمة مميزة، ويجب أن يستفيدوا من المميزات المتوافرة لتشكيل المدن التي ينبغي أن تعمل على نفسها وتتنافس فيما بينها، وتستخدم في ذلك التقنية والابتكار»، مضيفاً: «يجب أن تعملوا على بنية أساسية جديدة في المدن السعودية باستخدام أفكار الشباب وإبداعاتهم وتحويلها إلى مشروعات ناشئة، والاستثمار في البحث العلمي».

وختم الأمسية د. يوجين أنتالوفيسكي المدير التنفيذي لمركز الابتكار الحضري في بلدية فيينا بالقول: «لديكم في السعودية فرص مختلفة يجب أن تستغلوها وتعملوا على إعادة التفكير في كيفية التحسين من المدن بالمملكة»، لافتاً إلى أن «الابتكار والإبداع والتفكير ودعم المواهب والمشاركة بين القطاعين الحكومي والخاص يعد ضرورياً».

وزارة الثقافة تتسلّم «قرية المفتاحة» من إمارة منطقة عسير

الرياض - ثقافة اليوم

بدّأت وزارة الثقافة إجراءاتٍ تسلمها لقرية المفتاحة، وذلك تنفيذاً لأمر سام كريم يقضي بانتقال مسؤولية الإشراف على القرية وتشغيلها وصيانتها إلى الوزارة وفق إطار عمل مشترك يجمعها بالجهات الرسمية ذات العلاقة مثل إمارة منطقة عسير وهيئة تطوير منطقة عسير وصندوق الاستثمارات العامة.

عبدالكريم الحميد

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة عبدالكريم الحميد: إن الوزارة ستعمل على تطوير قرية المفتاحة وإحيائها بالفعاليات والأنشطة المستمرة التي ترضي أهالي المنطقة وتحقق تطلعاتهم، وذلك بالتعاونٍ مع جميع المعنيين بالقطاع الثقافي في المنطقة، منوّها إلى أن الوزارة ستعمل بطريقة تكاملية مع إمارة منطقة عسير لضمان المحافظة على مكانة قرية المفتاحة باعتبارها «قيمة ثقافية وطنية مهمة لا بد من المحافظة عليها وتنميتها».

وأوضح الحميد أن إطار العمل المشترك مع إمارة منطقة عسير تضمّن الاطلاع الميداني على قرية المفتاحة ودراسة أوضاعها من حيث المساحات والبنية التحتية، إضافة إلى معرفة الصعوبات والمعوقات التي واجهتها في مراحل سابقة.

مضيفا أن الاجتماعات مع الجهات الرسمية في منطقة عسير كانت مثمرة وفعّالة، حيث تمت خلالها مواءمة آليات العمل بشكل يضمن تحقيق الأهداف المشتركة.

هذا وتعد قرية المفتاحة من المعالم السياحية البارزة في المملكة، ورغم عمرها الممتد لمئات السنين، إلا أن فكرة استثمارها سياحياً بدأت عام 1990م؛ حيث تم تحويلها إلى متنفس إبداعي يضم مركز الملك فهد الثقافي ومقر المفتاحة الأثري ومحال الحرف، إضافة إلى مسرح المفتاحة الذي يعد من أكبر المسارح في المملكة حيث يحتوي على 3500 مقعد.

وستعمل وزارة الثقافة مع الجهات الرسمية في المنطقة على تطوير القرية بكل محتوياتها، وذلك في سياق المشروع الشامل لتطوير القطاع الثقافي السعودي، الذي تضمنتهٍ وثيقة الرؤية والتوجهات التي أعلنتها الوزارة أخيراً.

محافظ المجمعة يرعى الحفل التكريمي لجمعية الكشافة



محافظ المجمعة وأعضاء الكشافة

الرياض - سلطان العثمان

رعى صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل محافظ المجمعة الحفل الذي أقامته جمعية الكشافة العربية السعودية في جلاجل تكريماً للجهات الحكومية والأهلية من شركاء النجاح، والقطاعات الكشفية المميزة في البرامج والمشروعات المركزية للجمعية للعام 1439 - 1440هـ.

وأكد الأمين العام للجمعية د. صالح الحربي حرص الجمعية على إقامة هذا الاحتفاء السنوي في إطار تقييمها المستمر لأعمالها وبرامجها كمحور رئيس من محاور الرعاية والاهتمام بجودة العمل وتحفيز الأداء وصقل روح التنافس بين قطاعات الجمعية، لتحقيق التطلعات بما يتوافق مع توجيهات حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان - حفظهما الله -، بتقديم عمل متطور يسهم في بناء عجلة التنمية.

تخريج الدفعة الأولى من ماجستير إدارة الأعمال بكلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال

حفل تخريج الدفعة الأولى من كلية الأمير محمد بن سلمان

جدة - وليد العمير

احتفلت كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال بمدينة الملك عبدالله الاقتصادية، بتخريج 93 طالباً وطالبة يمثلون الدفعة الأولى من خريجي برنامج ماجستير إدارة الأعمال، وضمت القائمة 68 طالباً، و25 طالبة، حيث تم تكريم خمسة من الخريجين خلال الحفل لتميزهم الأكاديمي بينهم ثلاثة سعوديين.

وقال نائب رئيس مجلس أمناء كلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال فهد بن عبدالمحسن الرشيد، في كلمته خلال الحفل: «تشرفت الكلية بحمل اسم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، النموذج المشرف لشباب الوطن، وصاحب الرؤية الوطنية في تطوير المستوى التعليمي والثقافي ورعاية ودعم الطاقات الشبابية».

وأضاف: «لعل من أهم المزايا التي سوف يحصل عليها الخريجين، الدعم الكامل والممتد من قبل الكلية بعد التخرج، حيث تتكفل بتمويل مشروعاتهم الريادية ذو القيمة المضافة، وذلك كجزء من مسئوليتها تجاه طلابها وحرصها على أن يستكملوا نجاحهم العلمي بالنجاح في حياتهم العملية».

وعبرت العميد المكلف لكلية الأمير محمد بن سلمان للإدارة وريادة الأعمال د. أسماء صديقي، عن سعادتها بهذه المناسبة، وقالت: «الأكاديمية هي أول مؤسسة تعليمية تقدم شهادة جامعية ودراسات عليا في مجال ريادة الأعمال في المملكة، وهاهي تدفع الآن بأول دفعة من رواد الأعمال للسوق السعودية، بعد تأهيلهم وتدريبهم بكافة المتطلبات وفق معايير عالمية».

وأضافت د. صديقي: «يتميز خريجو الكلية بامتلاكهم المعرفة والمهارات اللازمة ليكونوا رواد أعمال المستقبل، حيث نقدم لكل طالب مجموعة من البرامج الأكاديمية والتدريب العملي التي تضمن استمرارية مشروعاتهم بعد التخرج، وذلك بعد أن تم تحفيزهم وغرس مبادئ ريادة الأعمال لديهم، وسنواصل دعم طلابنا من خلال تزويدهم بالمشاركات والأفكار والخبرات».

ومن جهته، علق الرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية أحمد بن إبراهيم لنجاوي، قائلاً: «هذه المؤسسة التعليمية الرائدة التي تحتضنها المدينة الاقتصادية، سيكون لها دور فعال في دعم قطاعات الأعمال وكل ما من شأنه تطوير الشباب السعودي للمساهمة في مشروعاتهم الريادية في القطاعين العام والخاص».

وأضاف: «إن إنشاء هذه الكلية يأتي مواكباً لتطلعات ملهم الشباب الأول وصاحب الرؤية الطموحة 2030 صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد يحفظه الله، فيما يتصل بتطوير التعليم النوعي لدفع عجلة الاقتصاد نحو اقتصاد معرفي وسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة كأحد محركات النمو الاقتصادي التي تسهم في إيجاد الوظائف ودعم الابتكار، واحتضان فئة الشباب لتطوير منتجاتهم وأفكارهم الإبداعية، بما يعود بالنفع على هذا الوطن العطاء تحت ظل قيادته الحكيمة».

مرور الرياض يتفاعل مع أسبوع المرور العربي بأنشطة تفاعلية

الرياض- أحمد الشمالي

تنطلق اليوم فعاليات أسبوع المرور العربي 2019م تحت شعار «القيادة.. تضمن سلامتك وسلامة الآخرين»، حيث تتفاعل معه المنظومة المرورية في المملكة، وسيشهد الأسبوع العديد من المناشط التوعوية في مجال السلامة المرورية، وكذلك التوعية بالأسلوب الأمثل لقيادة المركبات، لما تمثله هذه الأسابيع من أهمية بالغة للأجهزة المرورية وعلى مستوى المجتمع، باعتبار أنّ السلامة المرورية مطلب ضروري يستوجب تفاعل كافة شرائح المجتمع معها.

ومن خلال قراءة للأسابيع المرورية على اختلافها فإنّ اختيار شعار تلك الأسابيع المرورية يتم وفق معايير واضحةٍ من خلال التركيز على أهمية الأسبوع وسبل تفعيل برامجه، إضافةً إلى رفع مستوى الوعي المروري لدى السائقين، كما أن الأسابيع المرورية تأتي بمثابة الحملات التوعوية المنظمة الهادفة إلى التذكير بأهمية جوانب السلامة أثناء القيادة وعند استخدام الطريق والمركبة نفسها.

ثلاثة مواقع للتوعية المرورية في أحياء الرياض

وخلال هذا الأسبوع المروري العربي يعمل مرور الرياض على الاستفادة منه كواحدة من وسائل العمل على زيادة الجرعات التوعوية لدى السائقين، حيث أكمل مرور الرياض الاستعدادات لإقامة فعاليات متنوعة تشمل كافة المناشط ذات العلاقة بالسلامة المروية، وتهدف الفعاليات التي ستقام في ثلاثة مواقع من مدينة الرياض في شرق الرياض في مركز غرناطة مول، وفي شمال الرياض في بانوراما مول، وفي غرب الرياض في القصر مول، إلى تفعيل برامج الأسبوع ورفع مستوى السلامة المرورية لدىٍ كافة شرائح المجتمع، وستكون الزيارة متاحة أمام الجميع يومياً خلال الفتره من 4- 10 مايو 2019م.



تجهيز 72 مركزاً لـ"STEM" للعلوم والرياضيات في إدارات التعليم

الرياض – منصور الحسين

أطلقت وزارة التعليم ممثلة بوكالة التعليم الموازي، وبالتعاون مع شركة تطوير للخدمات التعليمية مؤخراً، المرحلة الثانية من الخطة التشغيلية لمراكز تطوير تعليم العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات STEM، والبالغ عددها 72 مركزاً، بعد أن استوفت 36 إدارة تعليمية في المناطق والمحافظات تحديد أسماء تلك المقار، والتي ستجري فيها عمليات التدريب للعام الدراسي المقبل.

وتأتي هذه الخطوة في إطار اهتمام وزارة التعليم بنواتج التعلم ورفع مستوى مخرجات التعليم لتكون منافسة على المستوى العالمي وتحقيق نتائج مشرفة في الاختبارات الدولية.

وستقوم وكالة التعليم الموازي وشركة تطوير للخدمات التعليمية خلال الثلاثة أشهر المقبلة بتجهيز مراكز STEM للبنين والبنات بالحقائب والأدوات اللازمة والمعينة على أداء أدوارها لاستقبال الطلاب والطالبات مع بدء العام الدراسي المقبل، وتشمل التجهيزات تدريب المعلمين والمعلمات في تلك المراكز، وذلك استكمالا لما تم إنجازه في المرحلة الأولى من تنفيذ 32 مركزاً من مراكز STEM المدرسية في تسع مناطق تعليمية.

يشار أن وكالة التعليم الموازي بالتعاون مع شركة تطوير للخدمات التعليمية تعمل لأن تكون هذه المراكز جاهزة لاستقبال الطلاب والطالبات مع بداية العام الدراسي المقبل 1440 / 1441هـ.

وزير الشؤون الإسلامية يرعى ختام ملتقى المكاتب التعاونية

آل الشيخ: فضح أساليب الجماعات المتطرفة واجب شرعي لنحفظ أبناءنا وبناتنا

الخبر – إبراهيم الشيبان

رعى وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد د.عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ الحفل الختامي لملتقى المكاتب التعاونية بالمنطقة الشرقية، أكبر ملتقى دعوي بالمنطقة، والذي شارك فيه أكثر من 500 عالم ومفكر وداعية، ونظمته وزارة الشؤون الإسلامية ممثلة في فرع الوزارة بالمنطقة الشرقية، بمقر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بحي الراكة بالخبر، تحت عنوان: "واجب المكاتب التعاونية في تحقيق رؤية المملكة 2030 وتحصين المجتمع من أفكار الجماعات الإرهابية المحظورة (تحصين وتطوير)".



وزير الشؤون الإسلامية ملقياً كلمته



تكريم أحد الداعمين والرعاة

وألقى الوزير د. عبداللطيف آل الشيخ، كلمة قال فيها: لا يخفى على الجميع أن الدعوة إلى الله مرتبطة بظروف الزمان والمكان، ولابد أن تكون مسايرة ومواكبة لمتغيرات العصر، ومن هنا أصبح ضرورياً أن يتم تجديد أساليب الدعوة إلى الله وأدواتها، ورسم أهدافها وفق المصالح المعتبرة شرعا التي تتحقق معها المكاسب العليا للدين والوطن والمجتمع، وهي مسؤولية كبيرة تقع على عواتق العاملين في مجال الدعوة إلى الله لأداء الأمانة، وإبراء الذمة، والقيام بهذه المهمة على الوجه الأكمل نصحاً لله وللدين ولولاة الأمر -حفظهم الله-.

وشدد على المسؤولية العظيمة والواجب الشرعي على العاملين في المكاتب التعاونية للدعوة في توعية المجتمع وتبصيرهم بأمور دينهم وتحذيرهم من الجماعات الضالة على مختلف مسمياتها وتوجهاتها المنحرفة والتي يأتي من أخطرها وأعظمها شراً جماعة الإخوان المسلمون التي تغلغل فكرها وللأسف الشديد في كثير من بلاد المسلمين، وأخذت تنخر في جسد الأمة، وعم شرها المسلمين وغير المسلمين، والواجب علينا جميعاً أن نعمل على فضح أساليبهم، وتعرية مخططاتهم، وكشف عوارهم، لنحفظ أبناءنا وبناتنا وجميع أفراد المجتمع من شر هذه الفئة الضالة، مع غرس مفهوم السمع والطاعة لولاة الأمر، وتعزيز اللحمة الوطنية، ولزوم الجماعة والحذر من الفرقة والاختلاف.

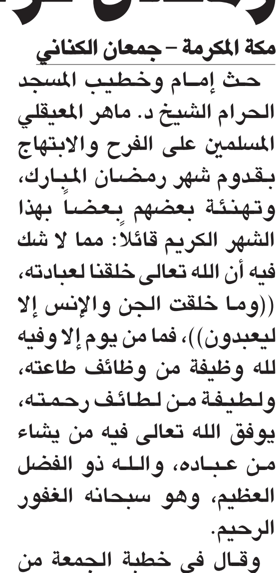
وقال آل الشيخ إن إقامة هذا الملتقى المبارك في هذا الوقت، إنما جاء إدراكا من الوزارة بأهمية المكاتب التعاونية ودورها الريادي في الدعوة إلى الله تعالى لنشر المنهج الوسطي المعتدل القائم على التسامح والتعايش ونبذ الغلو والتطرف والإرهاب تحقيقاً لتطلعات ورؤى قيادتنا الرشيدة.

وواصل يقول: ونحن في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد نولي المكاتب التعاونية عناية كبيرة، فهي قطاع فعال في الدعوة إلى الله من خلال ما تقوم به من جهود ملحوظة في جميع مجالات العمل الدعوي، ومن أوجه العناية والاهتمام بهذه المكاتب إقامة هذا الملتقى الذي يجتمع فيه منسوبو 27 مكتبا بالمنطقة الشرقية، يلتقون من أجل تبادل الآراء والأفكار والخبرات والتعاون فيما بينهم لخدمة العمل الإسلامي في كافة جوانبه، وفي مجال الدعوة والإرشاد بشكل خاص.

ونوه الوزير د. عبداللطيف آل الشيخ، بما تقوم به المكاتب التعاونية في مختلف مناطق المملكة والبالغ عددها 406 مكاتب تعاونية من أعمال مباركة تخدم رسالة المملكة وتساهم في بناء اللحمة الوطنية وتعزيز وشائج المحبة بين أفراد المجتمع، سائلاً الله أن يجزي الجميع خير الجزاء على ما يقومون به من جهود خيرة، وأن يبارك في هذه الجهود وينفع بها، كما سأل الله تعالى أن يحفظ بلادنا العزيزة وأن يحرسها من كيد الكائدين وعبث العابثين، في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وأن يبقيهم ذخراً للإسلام والمسلمين. وفي ختام الحفل، كرم وزير الشؤون الإسلامية الداعمين والرعاة والمنظمين للملتقى، كما التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

رمضان فرصة لتربية النفس على الطاعة

مكة المكرمة – جمعان الكناني



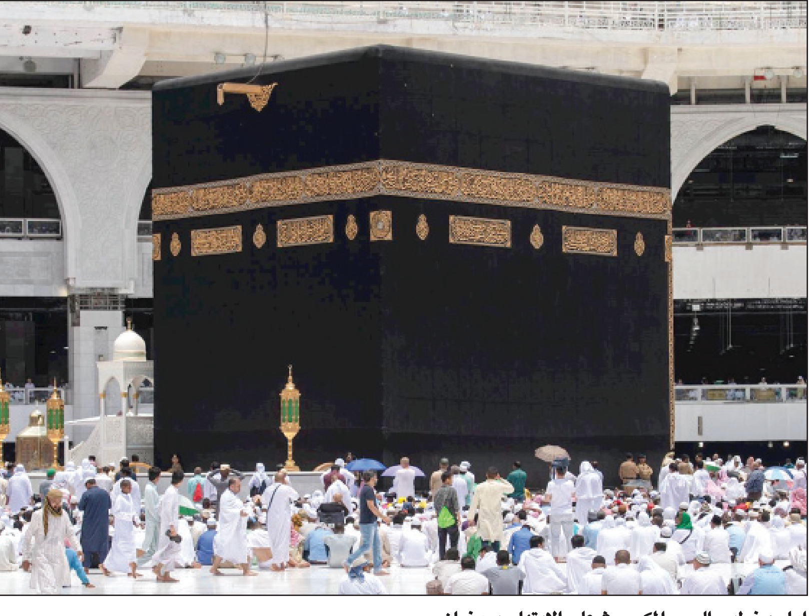
حث إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ د. ماهر المعيقلي المسلمين على الفرح والابتهاج بقدوم شهر رمضان المبارك، وتهنئة بعضهم بعضاً بهذا الشهر الكريم قائلا: مما لا شك فيه أن الله تعالى خلقنا لعبادته، ((وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون))، فما من يوم إلا وفيه لله وظيفة من وظائف طاعته، ولطيفة من لطائف رحمته، يوفق الله تعالى فيه من يشاء من عباده، والله ذو الفضل العظيم، وهو سبحانه الغفور الرحيم.



الشيخ المعيقلي: بين أيديكم ليالي شريفة وأياماً فاضلة

وقال في خطبة الجمعة من المسجد الحرام بمكة المكرمة: إن بين أيديكم، ليالي شريفة، وأيامًا فاضلة، كان يبشر بمقدومها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ففي مسند الإمام أحمد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلّى اللهُ عَلَيْه وَسَلّمَ يُبَشّرُ أَصْحَابَهُ: ((قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ، افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيه أَبْوَابُ الْجَنّةِ، وَتُغْلَقُ فِيه أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيه الشّيَاطِينُ، فِيه لَيْلَةٌ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ)).

قَال ابن رجب: "هَذا الحديث، أصل في تهنئة الناس بعضهم بعضا بشهر رمضان، كيف لا يبشر المؤمن، بفتح أبواب الجنان، كيف لا يبشر المذنب، بغلق أبواب النيران، كيف لا يبشر العاقل، بوقت يغل فيه الشياطين، من أين يشبه هذا الزمان زمان"، ((قُلْ بِفَضْلِ اللّه وَبِرَحْمَتِه فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمّا يَجْمَعُونَ)).



إمام وخطيب الحرم المكي حث على الابتهاج برمضان

وعدد الشيخ ماهر المعيقلي فضائل شهر رمضان المبارك وأنه شهر الصيام والقيام، والقرآن والإحسان، تجتمع فيه فضائل الأعمال، وإنه شهر عظيم، وموسم كريم، تستغفر فيه الملائكة للصائمين حتى يفطروا، وقال: أبواب الخير في رمضان كثيرة، فمَنْ فَطّرَ صَائِمًا ولو بتمرة، كَانَ لَهُ مِثْل أَجْرِه، غَيْرَ أَنّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصّائِمِ شَيْئًا، وأفضل الصدقةَ، صدقة في رمضان، فمن خافَ يوم الحساب، فليُطعم جوعَة مسكين، وليسُدّ خَلّة أرملة ويتيم، وإن شهر رمضان، من أعظم مواسم التقوى، فالصيام جُنّةٌ، أي: حصن حصين عن الفحش والمحرمات، وبالتقوى معاشر المؤمنين، تتحقق السعادة الأبدية، في جنة عرضها السموات والأرض، أعدت للمتقين، فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولاخطر على قلب بشر وإن شهر رمضان فرصة لاسترضاء الرحمن والاستقامة على صراطه، والاستعداد للقائه، فاليوم عملٌ ولا حساب، وغدًا حسابٌ ولا عمل، فتزودوا فإن خير الزاد التقوى.

وحث إمام وخطيب المسجد الحرام في الخطبة الثانية على مقاصد الصيام، وتربيةَ النفس على الطاعة، وتزكيتَها بالبعد عن المعصية، وقال: كما يمنع المسلم نفسه، عن بعض المُباحات حال الصيام؛ فمن باب أولى، منع نفسه عن الحرامَ، فليس الصيام، مجرّد امتناع عن الطعام، بلِ هو شهرٌ يُثمر الإيمانَ والعملَ الصالح، فمَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّور، وَالْعَمَلَ بِه، وَالْجَهْلَ، فَلَيْسَ لِلّه حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ.

ولقد كان نبينا صلوات ربي وسلامه عليه، أجود ما يكون بالخير في رمضان، بكل خصال الخير، فلقراءة الْقُرْآنِ مزية في رمضان، فَلَا شَيْءَ أَنْفَع للقلب، من قِرَاءَة الْقُرْآن بتدبر وتفكر، هاهي أيام الخير قد أقبلت، ومواسم البذل قد أطلت، فاستبقوا الخيرات، واعمروا أوقاتكم بالقُربات، وتزودوا من الطاعات، وأخلصوا فيها لربكم، وحقِّقُوا فيها المُتابعَة لرسولكم.

الشيخ القاسم: استقبلوا رمضان بالتوبة واعمروه بالطاعة

المدينة المنورة – خالد الزايدي

دعا إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ د. عبدالمحسن بن محمد القاسم إلى استقبال شهر رمضان بتوبة صادقة وعقد العزم على اغتنامه وعمارة أوقاته بالطاعة، فالحياة أنفاس معدودة، وآجال محدودة.



القاسم: رمضان ميدان فسيح للتسابق في الطاعات

وقال في خطبة الجمعة من المسجد النبوي بالمدينة المنورة: تذهب الأيام والليالي سراعاً، والعام يطوي شهوره تباعاً، والعباد في ذلك إلى الله سائرون، وعما قريب لأعمالهم ملاقون، ومن فضل الله وكرمه أن اختار لهم من الأزمان مواسم للطاعات، واصطفى أياماً وليالي وساعات؛ لتعظم فيها الرغبة، ويزداد التشمير، ويتنافس المتنافسون، وكلما لاح هلال رمضان أعاد إلينا نفحات مباركات، فيستقبله المسلمون وله في نفوسهم بهجة، وقلوبهم تمتلئ به فرحة، فربَ ساعة قبول فيه أدركت عبداً فبلغ بها درجات الرضا والسعادة.

وبين الشيخ القاسم أنه قد شارف علينا أشرف الشهور، موسم عظيم خصه الله بالتشريف والتكريم، فبعث فيه صلى الله عليه وسلم، وأنزل فيه كتابه، وفرض صيامه، ساعاته مباركة، ولحظاته بالخير معمورة، تتوالي فيه الخيرات، وتعم فيه البركات، موسم الإحسان والصدقات، وزمن المغفرة وتكفير السيئات، نهاره صيام، وليله فيه قيام، عامر بالصلاة والقرآن، تفتح فيه أبواب الجنان، وتغلق فيه أبواب النيران وتصفد الشياطين، وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فهو المحروم.

وأشار إلى أن رمضان ميدان فسيح للتسابق في الطاعات، ومنحة لتزكية النفوس من الدرن والآفات، شهر كريم تضاعف فيه الأعمال وتكفر فيه الخطايا والأوزار، قال صلى الله عليه وسلم: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر".

وأضاف إمام وخطيب المسجد النبوي: اغتنام مواسم الخيرات فتح من الله لمن أحب من عباده، وفي رمضان يجتمع للمسلمين أصول العبادات وأكبرها؛ فالصلاة صلة بين العبد وربه، ولا تفارق المسلم في جميع حياته، وصلاة الرجل في الجماعة فرض، وهي تعدل صلاته في بيته وسوقه سبعاً وعشرين درجة.



الحرم الشريف مزدحم بالمصلين

المنظمة العربية للطيران تُرشح المملكة لعضوية منظمة الطيران المدني الدولية

الرياض – محمد الحيدر

استمراراً لمكانة المملكة دولياً ودورها الريادي في مجال النقل الجوي، الذي مهّد لمواصلة ترشحها ضمن الفئة الثانية للمنظمة الدولية للطيران المدني "الإيكاو"، أظهرت نتائج التصويت الذي تم في الجمعية العامة الاستثنائية للمنظمة العربية للطيران المدني في العاصمة المغربية الرباط عن بقاء المملكة ضمن اللائحة العربية التي سيتم التصويت عليها لإعادة الترشح لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولي.

وترأس وفد المملكة المشارك في الاجتماع مساعد وزير النقل عبدالهادي بن أحمد المنصوري، حيث ألقى كلمة عبر فيها عن اعتزازه بدور المملكة الحيوي في صناعة النقل الجوي، موضحا بأن نتائج التصويت تؤكد ما للمملكة من مكانة مرموقة وحضور مؤثر على المستويين الإقليمي والدولي، منوها بأن الثقل الدولي الذي تحظى به المملكة سياسياً واقتصادياً، جعلها من الدول العشرين الأكثر تأثيراً في الاقتصاد العالمي.

وتم خلال الاجتماع الاتفاق على أن تكون المملكة من ضمن مرشحي المنظمة العربية للطيران المدني لعضوية الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني للفئة الثانية في دورتها القادمة، بوصفها أحد الدول التي تقدم مساهمات كبيرة لتسهيلات الملاحة الجوية المدنية الدولية، فضلا عن تقديم الدعم لمنظمة "الإيكاو" بشتى الوسائل الفنية والمادية من اجل تحقيق اهداف المنظمة الإستراتيجية لسلامة وأمن الطيران الدولي، وسعة وكفاءة الملاحة الجوية الدولية والنمو المستدام للنقل الجوي وحماية بيئة الطيران المدني الدولي.

مساعد وزير النقل ترأس وفد المملكة المشارك في الاجتماع

سارة بنت خالد: قادتنا يولون العمل الخيري والإنساني أقصى اهتماماتهم

الرياض - واس

شرّفت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت خالد بن مساعد، حرم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، الحفل التراثي للأسر المنتجة، الذي نظمته الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض «إنسان»؛ الخميس، وذلك بفندق الإنتركونتننتيال.

وقالت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت خالد بن مساعد: إن من نعم الله علينا في هذا البلاد المباركة أن وهبنا قادة عظماء يولون العمل الخيري والإنساني أقصى اهتماماتهم ويجعلونه على رأس أولوياتهم ويتفقدون احتياجات أبنائهم وبناتهم، ولاشك أن خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- كان له الفضل بعد الله في نشأة الجمعية قبل أكثر من عقدين من الزمن ودعم كافة أوجه العمل الخيري في شتى مناطق المملكة.

ورفعت سمو الأميرة الشكر لسمو ولي العهد، صاحب الأيادي البيضاء، على ما بذله من رعاية وعناية لكافة البرامج الخيرية والإنسانية التي من شانها دعم العمل الخيري والإنساني وتطوره وتنوع أنشطته في كافة الجمعيات والمؤسسات في المملكة بما فيها هذه الجمعية ليعود ذلك بالنفع على أبناء وبنات هذا الوطن العظيم.

وأضافت الأميرة سارة: لا شك أن الدور الكبير الذي يقوم به مجلس إدارة جمعية إنسان برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن فهد بن سلمان رئيس اللجنة التنفيذية، له أبلغ الأثر في تحقيق رؤية الجمعية ورسالتها لما يقومون به من اهتمام ومتابعة مباشرة لأدائها وأنشطتها وتحقيق مزيدا من النجاحات وتطوير خدماتها.

وقادت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة بنت خالد بن مساعد، حملة تبرعات حفل «تراثي إنسان» بتبرعها بمبلغ مليون ريال، كما أعلنت سموها تبرع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز بمليون ريال، وتبرع الأمراء (سلطانه وخالد وسلمان) أبناء الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز بمبلغ مليون ريال.

يذكر أن الحفل تخلله تكريم لسمو الأميرة سارة والداعمين للحفل التراثي، كما افتتحت سموها على هامش الحفل، معرضا مصاحبا بمشاركة نحو 25 أسرة منتجة لعرض منتجاتها الوطنية المتنوعة.



افتتح على هامش الحفل معرض مصاحب بمشاركة 25 أسرة منتجة

تفعيل نظام المساجد الذكية في المدينة

المدينة المنورة - خالد الذايدي

استكمل فرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة المدينة المنورة تفعيل نظام المساجد الذكية الذي يهدف إلى توظيف تقنية المعلومات، واستخدام أحدث الأنظمة الرقمية في رفع مستوى الأداء في مراقبة المساجد ومتابعة العمليات الرقابية بسرعة وبدقة أكبر.

وذكر مدير الفرع قيس بن عبدالحميد المعيقلي أنه تم اعتماد النظام لجامع قباء والجوامع الخمسة الكبيرة، وسيكون هذا النظام مبادرة هي الأولى من نوعها على مستوى فروع الوزارة، بهدف نقل إجراءات مراقبة وخدمة المساجد وجودة الأداء إلى مستوى آخر من الإجراءات التنظيمية الحديثة، وخلق منصة مجتمعية ذكية للمجتمع في تطوير المساجد بشكل أكثر دقة ومرونة.

وعبر المعيقلي عن خالص شكره للقيادة - حفظها الله - على ما توليه من رعاية واهتمام بالمساجد، شاكراً وزير الشؤون الإسلامية الشيخ عبداللطيف آل الشيخ على جهوده في التحول الرقمي ومواكبة رؤية المملكة 2030.

من جهته أوضح مدير المشروع المهندس عبدالرحمن الشهري أن المشروع يعمل على خلق منصة ذكية ومتطورة تتيح للمصلين والمأمومين إمكانية إرسال ملاحظاتهم أو مرئياتهم، وكذلك إمكانية إرفاق فيديو أو صورة أو مقطع صوتي للبلاغ بشكل سريع ومرن عبر أجهزتهم الذكية، من خلال لوحة بيانات ذكيّة مشفرة باستخدام رمز الاستجابة السريع (QR)، الذي يعد من أحدث أنظمة التشفير السريع للبيانات، مفيداً أنه سيتم خلال الأسابيع القادمة الانتهاء من خطة تفعيل النظام لـ300 جامع وصولاً لتغطية كامل المساجد التي تجاوز عددها 1700.

نقل خدمة المساجد إلى مستوى آخر من الإجراءات الحديثة

إصدار 6.5 ملايين تأشيرة عمرة ووصول 5.9 ملايين معتمر

مؤشر العمرة الأسبوعي

٢٧ شعبان 1440هـ

2 مايو ٢٠١٩ م

التأشيرات 6,571,997

الدخول 5,971,334

الخروج 5,484,458

أكثر الجنسيات قدوماً

1,353,625 - 881,459 - 579,443 - 405,750 - 279,038

267,132 - 259,273 - 256,295 - 219,298 - 167,323

عدد المعتمرين المتواجدين 486,876 | مكة المكرمة 339,970 | المدينة المنورة 146,906

عدد الموظفين السعوديين بمؤسسات وشركات العمرة: الذكور 8,843 | الإناث 1,849

عدد القادمين حسب المنافذ: عدد القادمين جوا 5,339,642 | عدد القادمين بحرا 78,156 | عدد القادمين برا 553,536

وزارة الحج والعمرة

MINISTRY OF HAJJ AND UMRAH

HAJMINISTRY

HAJ.GOV.SA

الرياض - محمد الحيدر

سجلت الإحصاءات التراكمية لمؤشر العمرة الأسبوعي، إصدار6،571،997 تأشيرة حتى تاريخ 27 شعبان لهذا العام، وجاء مجموع القادمين إلى المملكة 5،971،334 معتمرًا، في حين بلغ عدد المعتمرين المتواجدين داخل المملكة 486،876 معتمرًا، منهم 339،970 في مكة المكرمة، بينما يتواجد 146،906 في المدينة المنورة، فيما سجلت مغادرة 5،484،458 معتمرًا بعد أن أدّوا العمرة والزيارة.

وبحسب مؤشر العمرة الأسبوعي، فإن وصول المعتمرين إلى المملكة توزع بين ثلاث وسائل نقل، حيث وصل عبر المنافذ الجوية 5،339،642 معتمرًا، وعن طريق المنافذ البرية 553،536 معتمرًا، وسجل وصول 78،156 معتمرًا عبر المنافذ البحرية.

أما أكثر الجنسيات قدوما فكانت وبالترتيب: باكستان 1،353،625، تليها إندونيسيا 881،459، بعدها الهند 579،443، ثم مصر 405،750، وتركيا خامسا 279،038معتمرًا، وتأتي بعدها كل من: اليمن 267،132، ماليزيا 259،273، الجزائر 256،295، العراق 219،298، الأردن 167،323.

يذكر أنه وبحسب المؤشر، فإن أعداد الموظفين السعوديين في شركات ومؤسسات العمرة بلغ 10،692 موظفا، منهم 8،843 من الذكور، و1،849 من الإناث.

افتتاح أعمال ملتقى «التجمع الصحي الأول» الأكاديمي

د. رفاه اليوسف تلقي كلمتها

الرياض- خالد العوفي

أكد الرئيس التنفيذي للتجمع الصحي الأول بالمنطقة الوسطى د.صالح بن عبدالله التميمي على أهمية مواصلة المسيرة الأكاديمية في منطقة التجمع الأول، منوهًا بأن تطوير العملية الأكاديمية تنعكس على المريض من خلال تقديم أعلى معايير العناية الصحية له بالكوادر المؤهلة والمدربة وفق أعلى معايير الجودة.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في افتتاح الملتقى الأكاديمي الأول، مشيرًا إلى أن انعقاده يُعد دافعاً هامًا في مواصلة مسيرتنا الأكاديمية، وبحث كل ما هو جديد ومفيد في سبيل تحقيق تطلعاتنا في تطوير العملية الأكاديمية بمنشآت التجمع الصحي الأول.

من جانبه، أوضحت نائب الرئيس التنفيذي للتطوير المؤسسي بالتجمع الأول د.رفاه اليوسف أن الملتقى يتحدث من خلاله سبعة متحدثين في عدد من المحاور الهادفة نحو تطوير العملية الأكاديمية بالتجمع للمضي قدمًا نحو تحقيق رؤية المملكة 2030.

ونوهت أن المنشآت الطبية في التجمع الأول تدرب فيها غالبية أطباء المملكة في مختلف التخصصات الطبية، وتشهد حراكًا أكاديميًا واسعًا في مختلف البرامج التدريبية، ولهذا نتطلع إلى إرساء قواعد النجاح والتميز في مجالات التدريب الاكاديمي والإداري خلال الفترة القادمة.

وأضافت: كما دشنت مدينة الملك سعود الطبية مؤخراً أكاديمية الدراسات العليا لطب الأسرة، في العام الميلادي المنصرم، والتي جاءت كأول مبادرات برنامج التحول الوطني بوزارة الصحة لتحقيق الهدف الرئيسي برؤية المملكة، والتي ستقوم مع شقيقاتها بسد الفجوة في الرعاية الصحية الأولية وتخريج 100 طبيب أسرة سنويًا من أكاديمية المدينة فقط، ليكونوا قاعدة أساسية في النظام الجديد للخدمات الطبية في المملكة، لذلك تأتي أهمية انعقاد مثل هذه الملتقيات حتى نخرج برؤيا واضحة ولكي نستفيد من تجارب وخبرات بعضنا لتجاوز العقبات في سبيل رفع المستوى الأكاديمي بالتجمع الصحي الأول.

الرياض الريادة والتفوق

لإعلانك بجريدة «الرياض»

يرجى الاتصال على:

0112996701

Advertise@alriyadh.com

للاشتراك اتصل على الرقم المجاني:

8004320000

subscription@alriyadh.com

الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع:

8001240028

على مدار 24 ساعة

مقر المؤسسة: طريق القصيم

حي الصحافة (الياسمين سابقاً)

ص.ب: 851

الرياض: 11421

هاتف:

2996000

فاكس:

4871070

الإدارة العامة

ص.ب: 25848

الرياض: 11476

برقياً: الجريدة

الرقم المجاني

8004320000

مكاتب الرياض بالداخل * مكاتب الرياض بالداخل * مكاتب الرياض بالداخل * مكاتب الرياض بالداخل

جدة هاتف: ١٢٦٥٢٥٧٠٠ - ١٢٦٥٢٥٧٠١ - ١٢٦٥٢٥٧٠٢ - ١٢٦٥٢٥٧٠٣ - ١٢٦٥٢٥٧٠٤ - ١٢٦٥٢٥٧٠٥ - ١٢٦٥٢٧٢٥٤ - ١٢٦٥٢٧٢١٠ فاكس الاعلانات: ١٢٦٥٢٥٧٠٦ فاكس التحرير: ١٢٦٥٢٥٧٠٨ شبكة نت: ١٢٦٥٢٥٦٧٩

مكة المكرمة هاتف: ١٢٥٤٩١١٣٣ - ١٢٥٤٩١١٥٥ فاكس: ١٢٥٤٩١١٢٢

خط انترنت ١٢٥٤٩١١٤٤

المدينة المنورة هاتف: ١٤٨٢٤٣٧٤٢ - ١٤٨٢٧٧٢٥٥ - ١٤٨٢٨٧١١٦ فاكس: ١٤٨٢٣٠٦٨١

الدمام هاتف: ١٣٨٢٦٤٤٠٠ خط - داخلي خدمة الصفر ١٣٨٢٦٦١٤٤ الانترنت: ١٣٨٠٦١٦٧٦ سنترال: ١٣٨٢٦٨٥٧٠ خط داخلي:

١٣٨٠٥٢٩٠٠ - ١٣٨٠٥٢١١٢ - ١٣٨٠٥٤٤٠٤ فاكس عام: ١٣٨٢٧٤٦٨٩ مباشر مكتب المدير ١٣٨٢٧٧٨٨٠ فاكس مدير المكتب ١٣٨٢٦٦٨٨٥ شبكة نت: ١٣٨٠٦١٧٠٧

بريدة: هاتف ١٦٣٨٣٢٧٢٩ - ١٦٣٨٣٢٨٢٥ - ١٦٣٨٣٢٧٢٨ - ١٦٣٨٣٢٨٢٠ فاكس: ١٦٣٨٣٢٥٢٨

الزلفي هاتف: ١٦٤٢٢١٨٣٠ - ١٦٤٢٣١٨٣٠ فاكس: ١٦٤٢٢٢١٧١ - ١٦٤٢٣٠٥٥٤ خط انترنت: ١٦٤٢٢٧٤٤٥

مكتب البكيرية هاتف: ١٦٣٣٥١٥٠١ فاكس: ١٦٣٣٥١٥٠٢

مكتب الأفلاج هاتف: ٠١١٦٨٢١٥٥٥ فاكس: ٠١١٦٨٢١٦٦٦

تبوك هاتف/فاكس: ١٤٤٢٢٢٨٤٤

هاتف: ١٤٤٢١٠٨٦٩ خط انترنت: ١٤٤٢١٠٨٩٣

جازان هاتف: ١٧٣٢٢٣٩٣٨ فاكس: ١٧٣٢٢٠٢٨٨

نجران: هاتف ١٧٥٢٣٢٧٥٧ فاكس: ١٧٥٢٢٠٩٢٤

حائل: هاتف ١٦٥٣٢١٠٧٧ - ١٦٥٣٤١٠٧٧ - ١٦٥٤٣٠٠٤٣ فاكس: ١٦٥٣٣٣٨٢٨

الخرج هاتف: ١١٥٤٤٦٤٦٤ - ١١٥٤٤٤٥٢٩ فاكس: ١١٥٤٤٤٥٠٠

الباحة هاتف: ١٧٧٢٧٠٣٣٦ هاتف مدير المكتب: ١٧٧٢٧٣٦٢٧ فاكس: ١٧٧٢٧١١٩٠

المجمعة هاتف: ١٦٤٣١١٨١٨ فاكس: ١٦٤٣١١٩١٩

القويعية: هاتف هاتف/فاكس: ١١٦٥٢١٨١٧

الجوف هاتف/فاكس: ١٤٦٢٤٩٣٢٨ هاتف: ١٤٦٢٥٨٣٧٥

الطائف: هاتف مباشر ١٢٧٣٨٤٠٠٠ سنترال: ١٢٧٣٦٣٩٠٠ هاتف نت: ١٢٧٣٧٧٩٨٠ فاكس: ١٢٧٣٨٢٤٨٩

وادي الدواسر هاتف/فاكس: ١١٧٨٤٠٨٦٤ هاتف: ١١٧٨٤٣٢٠٢

حفر الباطن: هاتف هاتف/فاكس: ١٣٧٢٢٣٦٧٤

الأحساء: هاتف ١٣٥٣٠٧٨٤٤ - ١٣٥٣١٦٨٧٧ - ١٣٥٣١٦٨٤٤ فاكس: ١٣٥٣٠٥٧٦٤

عنيزة: هاتف ١٦٤٢٢١٨٣٠ فاكس: ١٦٣٦١٢٢٥٨

أبها: سنترال ١٧٢٢٨٨٧٨٧ - ١٧٢٢٨٨٧٤٢ - ١٧٢٢٨٨٧٤٣ المباشر: ١٧٢٢٨٨٧٤٥

١٧٢٢٨٨٧٤٦ - ١٧٢٢٨٨٧٩٩ فاكس: ١٧٢٢٨٨٨١٢

شقراء: هاتف ١١٦٢٢٢٢٣٣ فاكس: ١١٦٢٢٢٣٣١

الدلم: هاتف ١١٥٤١٣٣٦٣ فاكس: ١١٥٤١١٦٧٢

عرعر: هاتف ١٤٦٦٢٤٣٣٨ فاكس: ١٤٦٦٢٤٣٣٩

حوطة بني تميم هاتف: ٠١١٥٥٥٦٠٠٠ فاكس: ٠١١٥٥٥٦١١١

مكاتب الرياض بالخارج

المكتب الإقليمي لمنطقة الخليج

المدينة الإعلامية إمارة دبي

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣٩٠٠٩٠١

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٩٠٤٣٧١

dubaioffice@yamamahpress.ae

القاهرة

هاتف: ٧٩٤٨٥٨٦

٧٩٥٦١٢٦/٧٩٢٤٩٢١

فاكس: ٧٩٥٩١٥٩

alriyadh@cvberia.net.lb

بين زمنين

صفحة أسبوعية توثّق فجوة الفارق بين جيلين، جمعهما تاريخ الماضي ونشوة الحاضر، وأملهما في المستقبل

إعداد: حمود الضويحي

المتاحف.. وجهة الباحث ومصدر جذب السائح

في عام 1387هـ أسّست جامعة الملك سعود أول متحف..

واليوم المملكة تضم متاحف متنوعة حافظت على تراث وتاريخ الوطن



مدائن صالح متحف مفتوح على الطبيعة

متحف جامعة الملك سعود أول متحف عرفته المملكة

تسعى دول العالم في تاريخنا المعاصر جاهدة إلى المحافظة على آثارها وتراثها، ومن أجل ذلك اهتمت بإقامة متاحف تحكي ذلك وتقدمه للباحثين والزائرين والسياح، إذ تعتبر هذه المتاحف من المؤسسات التعليمية الهامة لخدمة المجتمع المحلي ومساندة المؤسسات التعليمية، وتختلف المتاحف بأنواعها فمنها الأثري والعلمي والفني والمخصص للتاريخ الطبيعي وللأطفال، ومع اختلاف أنواع المتاحف إلاّ أنها تشترك بأهدافها وهي جمع القطع المتحفية وصيانتها والحفاظ عليها وإفساح المجال للباحثين والدارسين للاستفادة منها، وكذلك تثقيف الزوار من جميع الأعمار والثقافات، وقد عرفت المتاحف منذ وقت طويل في عدد من الدول، وهي أماكن مخصصة لحفظ تراث وآثار البلد التي يوجد بها من أجل عرضه للزوار سواءً من أبنا البلد أو من خارجها.

وباتت المتاحف في وقتنا الحاضر مصدر جذب للسياح وطريقة ميسرة للحصول على المعلومات المطلوبة لكل شغوف بتاريخ أي بلد يزورها، وقد انتشرت في بدايتها في عدد من الدول الغربية، وتأخر افتتاحها في الدول العربية ومن بينها بلادنا، لكن وعلى الرغم من حداثتها لدينا إلاّ أنها صارت من أفضل المتاحف على المستوى العالمي بفضل الدعم الذي تلقاه من قبل المسؤولين، فبرزت في الآونة الأخيرة متاحف حكومية رائدة كالمتحف الوطني الذي افتتح عام 1999م، ويقع في الجزء الشرقي من مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في الرياض في حي المربع، ومتحف صقر الجزيرة للطيران وغيرها من المتاحف في مختلف مناطق المملكة، كما تمت رعاية العديد من المتاحف الخاصة التي شملتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني برعايتها وذلك بتسجيلها رسمياً ومتابعتها.

وبالرجوع إلى الماضي القريب فإننا نجد أن أول اهتمام بالآثار والمتاحف قد بدأ منذ العام 1387هـ 1967-م- الذي تأسس فيه أول متحف عرفته البلاد من قبل جامعة الملك سعود، وقد اعتمد بداية افتتاحه على بعض القطع الأثرية التي تم جمعها خلال الرحلات العلمية لبعض المواقع الأثرية في المملكة، كما كانت مقتنياته في ذلك الوقت أيضاً تضم مجموعات أخرى كان يتم الحصول عليها عن طريق الشراء، أو الإهداء، أو التبرعات من بعض الأشخاص ذوي الاهتمام بالآثار، وبعد ذلك توالي الاهتمام بقطاع الآثار والمتاحف حيث صدر نظام للآثار بالمملكة في عام 1392هـ وتم أيضاً استحداث إدارة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف -وزارة التعليم حالياً- في العام نفسه، الى أن تم تأسيس الهيئة العامة للسياحة في عام 1421هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز والتي ساهمت بشكل كبير في المحافظة على الآثار والتراث الوطني، وأنشأت العديد من المتاحف في مختلف مناطق المملكة، التي باتت وجهة مفضلة للباحثين عن المعلومة ولكل سائح من داخل المملكة وخارجها.

جمع وحفظ

ويُعرّف المتحف بأنه مقر دائم من أجل خدمة المجتمع، مفتوح للعامة، ويقوم بجمع وحفظ وبحث وتواصل وعرض التراث الإنساني وتطوره لأغراض التعليم والدراسة والترفيه، وهناك عشرات الآلاف من المتاحف في جميع أنحاء العالم تهتم بجمع أشياء ذات قيمة علمية وفنية، أو ذات أهمية تاريخية وجعلها متاحة للجمهور من خلال المعارض التي قد تكون دائمة أو مؤقتة، كما عرفته الموسوعة العربية بأنه دار لحفظ الآثار القديمة والتحف النادرة وروائع المنحوتات واللوحات الفنية وكل ما يتصل بالتراث الحضاري، وقد يضم المتحف أعمالاً علمية أو أعمالاً فنية، ومعلومات عن التاريخ والتقنية، ويهدف كل متحف عموماً إلى حماية التراث والأعمال الفنية ذات القيمة التراثية، لكن سياسة المتاحف تهتم أيضا بإثراء هذا التراث والتعريف به في إطار ثقافي يتأقلم مع حاجيات ومتطلبات المجتمع، لذلك عملت المؤسسة المتحفية دائماً على النجاح في مهمتها الأولى، ألا وهي المحافظة على المجموعات الفنية ذات القيمة المرتقية إلى مستوى المصلحة العامة، وذلك في إطار مهمة سامية كخدمة عامة أو كقطاع عام على الأقل، فالهدف الأسمى هو توصيل المعلومة إلى الجمهور الكبير، وتحقيق العدالة في حق الجميع في التربية والثقافة.



التراث مصدر دخل وجذب سياحي



المتاحف الخاصة ساهمت في الحفاظ على الموروث الشعبي



الدرعية التاريخية من أشهر آثار المملكة ومسجلة بقائمة التراث العالمي

تعدد الأنواع

وعند الحديث عن المتاحف فإنه من المناسب أن نذكر أن أول متحف عرفه التاريخ هو متحف «الأشموليان»، الذي افتتح للجمهور في عام 1683م في جامعة أكسفورد بلندن، وكان هذا المتحف يعرض مجموعة من الأشياء الغريبة والنادرة التي أهداها العالم الانجليزي إلياس أشمول إلى الجامعة، وفي أواخر القرن الثامن عشر بدأ المفكرون يدرسون وينظمون مجموعات كبيرة ومعقدة من المعروضات من كافة الأنواع، وقد فُصلت الأعمال الفنية القيمة عن باقي الأشياء المتواضعة في قيمتها الفنية، وبدأت الأصوات تعلو في القرن الثامن عشر مطالبة بإنشاء متاحف جماهيرية، لا سيما بعد أن بدأ الناس يقتنعون بضرورة توفير التعليم للجميع، وفي عام 1759م افتتح المتحف البريطاني «بلومز بري» في لندن، وكان يعرض مخطوطات وعينات نباتات، فضلاً عن بعض الأشياء الغريبة والنادرة، وعام 1750م فتح قصر لوكسمبورغ في باريس أبوابه في أيام معينه للجمهور ليشاهدوا مجموعة التحف الفنية الملكية الفرنسية، وأثناء الثورة الفرنسية نقلت الحكومة المجموعات الملكية إلى متحف «اللوفر»، الذي صار في عام 1793م متحفاً عاماً.

وقد شهد القرن التاسع عشر زيادة كبيرة في عدد المتاحف، لاسيما في الولايات المتحدة، فقد افتتح على سبيل المثال متحف «المتروبوليتان» للفن في نيويورك في عام 1872م، وفي عام 1857م افتتح في لندن متحف العلوم، والمتحف الوطني البريطاني لتاريخ العلوم والتكنولوجيا والصناعة، وفي الثمانينات من القرن ذاته تم نقل مجموعات الحيوانات والنباتات من المتحف البريطاني إلى «ساوث كينزينجتون» في لندن، فأصبحت بذلك نواة متحف التاريخ الطبيعي، وفي أواخر القرن العشرين أدخلت متاحف كثيرة نظماً جديدة باستخدام التكنولوجيا الحديثة، بما في ذلك المعدات التي تعمل بالكمبيوتر وعروض الصوت والضوء والفيديو، مما أضفي على المتاحف مزيداً من الحيوية والجاذبية، وساعد على تحسين أداء المهمة الثقافية للمتاحف، وقد تعددت أنواع المتاحف فهناك المتاحف الوطنية والتي تملكها الدولة، والمتاحف الفنية وهي التي تعرض أعمالاً فنية فقط ومن أشهرها «متحف اللوفر»، ومتحف «المتروبوليتان» في نيويورك، و«ناشونال جالري» في لندن، والمتاحف العلمية وهي التي تقدم معروضات عن العلوم الطبيعية والتقنية، وأحياناً تسمى (متاحف التاريخ الطبيعي)، وكذلك المتاحف التاريخية وهي التي تصور حياة الماضي والوثائق والأدوات وغيرها، وترتبط بالمتاحف الوطنية في أحيان كثيرة.

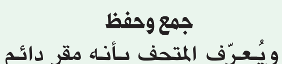
علم ثقافي

والتراث بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلفته وورثته الأجيال السالفة للأجيال الحالية، والتراث هو ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرةً من الماضي ونهجاً يستقي منه الأبناء الدروس ليَعبُروا بها من الحاضر إلى المستقبل، والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة، فكلما غاصت وتفرعت كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان، ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة -الثقافة التقليدية أو الشعبية-، ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية، ويُعد التراث الشعبي مرتبطاً بعادات الناس وتقاليدهم وما يعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلاً عن جيل، ويتكون الجزء الأكبر من التراث الشعبي من الحكايات الشعبية مثل الأشعار والقصائد والقصص البطولية والأساطير، ويشتمل أيضاً على الفنون والحرف وأنواع اللعب واللهو والأغاني أو الحكايات الشعرية للأطفال، والأمثال السائرة، والألغاز، والمفاهيم الخرافية والاحتفالات، لذلك فكل الناتج الثقافي للأمة يمكن أن نقول عنه «تراث الأمة»، وتستخدم مواد التراث الشعبي والحياة الشعبية في إعادة بناء الفترات التاريخية للأمم والشعوب والتي لا يوجد لها إلاّ شواهد ضئيلة متفرقة، وتستخدم أيضاً لإبراز الهوية الوطنية والكشف عن ملامحها، ويرتبط التراث بماضي الإنسان ارتباطاً وثيقاً، كما يرتبط بالواقع الذي يعشيه وبمستقبله، ويُعدّ التراث حجر الأساس الذي تقوم عليه ثقافة الأمم في تاريخها وحاضرها.

اهتمام بالتراث

واهتمت المملكة منذ وقت طويل بالآثار التي تزخر بها بلادنا، وبحفظ كل تراث يمثل الهوية الوطنية، وأول طلائع هذا الاهتمام هو تأسيس أول متحف عرفته البلاد من قبل جامعة الملك سعود، وقد اعتمد في بداية افتتاحه عام 1387هـ على بعض القطع الأثرية التي تم جمعها خلال الرحلات العلمية لبعض المواقع في المملكة، ثم توالى الاهتمام بصدور أول نظام للآثار بالمملكة في عام 1392هـ، وتم استحداث إدارة للآثار والمتاحف بوزارة المعارف -وزارة التعليم حالياً-، واستمراراً للدعم فقد تم تأسيس الهيئة العليا للسياحة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في عام 1421هـ، والتي تم تعديل مسماها فيما بعد إلى الهيئة العامة للسياحة والآثار وذلك في عام 1429هـ، كما تم تعديل مسماها إلى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في عام 1436هـ، وقد ساهمت وبشكل كبير في المحافظة على الآثار والتراث الوطني، وأنشأت العديد من المتاحف في مختلف مناطق المملكة.

وتتميز المملكة بآثار مهمة تعتبر من أقدم الآثار بالعالم مثل آثار «مدائن صالح»، كما أن هناك مواقع تراثية تعتبر من الآثار المهمة على مستوى العالم وتم تسجيلها ضمن قائمة التراث العالمي التابعة لليونسكو ومن أهمها «حي الطريف» بالدرعية التاريخية، وكذلك جدة التاريخية، ومن أهم المتاحف التي تزخر بها بلادنا المتحف الوطني السعودي، وهو متحف وطني ضخم افتُتح في 1999م، ويقع في الجزء الشرقي من مركز الملك عبد العزيز التاريخي في الرياض في حي المربع، وسط مدينة الرياض العاصمة، على أرض مساحتها 17000 متر مربع، ويتكون من ثمان قاعات عرض مقسمة بحسب موضوعات تطور شبه الجزيرة العربية الطبيعي والإنساني والثقافي والسياسي والديني حسب سيناريو العرض المتحفي، وصولاً إلى تطور السعودية بأطوارها الثلاثة، ويبلغ عدد القطع المعروضة 3700 قطعة أثرية، وعدد الوسائل التصويرية 900 وسيلة، و45 إجمالي عدد الأفلام والمؤثرات الصوتية، بالإضافة إلى 45 مجسماً، ومن المتاحف أيضاً متحف صقر الجزيرة للطيران بالرياض، وهو متحف جوي يسرد التطور التاريخي للقوات الجوية الملكية السعودية منذ نشأتها علي يدي الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- إلى ما وصلت إليه في هذا العصر، وأيضاً متحف الحرمين الشريفين بمكة المكرمة، كما تم تأسيس متاحف في كافة المناطق الإدارية بالمملكة، إضافة إلى رعاية الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني للمتاحف الخاصة في كافة مناطق المملكة ومحافظاتها، وقد باتت تلك المتاحف واجهة سياحية يجد بها الزائر كل ما ينشده من آثار وتراث وطني يساعده على التعرف على تاريخ المملكة وتراثها.



القرى التراثية وجهة مفضلة للباحثين عن التراث



أحد أقسام المتحف الوطني



اجتماع الجمعية العمومية لمؤسسة اليمامة الصحفية

مؤسسة اليمامة الصحفية توزع أرباحاً.. وتقر مشروعات دعم مستقبلية

توزيع الأرباح على المساهمين بواقع 80 ريالاً للسهم.. والتجديد لمجلس الإدارة

مخالفة لواقع الصحافة المحلية والعالمية أعلنت مؤسسة اليمامة الصحفية تحقيق أرباح عن العام المنصرم 2018، ورغم الاتجاه العام في ظل حالة الخسائر التي تسجلها كثير من المؤسسات الصحفية، أعلنت المؤسسة في جمعيتها العمومية الـ60 توزيع الأرباح على المساهمين بنسبة 8 ٪ ٨٠ ريالاً للسهم الواحد، كما تم التصويت بالتجديد لمجلس الإدارة الحالي لفترة جديدة مدتها ثلاثة أعوام.

وترأس د. رضا محمد عبيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة اليمامة الصحفية اجتماع الجمعية الذي عقد أول من أمس بمقر المؤسسة في الرياض بحضور عدد كبير من أعضائها، وممثل وزارة الثقافة والإعلام عبد المحسن العتيبي.

من جانبه قدم الأستاذ خالد الفهد العريفي المدير العام عرضاً مرئياً عن أداء المؤسسة للعام المنصرم وما تحقق خلال الفترة



أعضاء مجلس الإدارة المنتخب من اليمين: فهد العبدالكريم، خالد العريفي، د. رضا عبيد، منصور بن صالح وخالد الحميدي بالإضافة إلى أحمد الهوشان



الأساتذة: فهد العبدالكريم، خاد الحميدي وخالد العريفي



الأساتذة حمد العسكر، عمر أبوزيد ومحمود أشي



لجنة فرز الأصوات: حمد العسكر، عبدالمحسن العتيبي (ممثل وزارة الإعلام)، خالد الربيش، هاني وفا ويبدو الزميل عبدالله الكنعان



الأستاذ فهد العبدالكريم، والأستاذ خالد الحميدي قبل بدء الاجتماع



الأجواء الإيجابية للاجتماع تبدو على الأستاذ فهد العبدالكريم وهاني الغفيلي والأستاذ خالد المقرن

الأساتذة سعود الدغيثر وزياد الدغيثر



الأستاذ منصور بن صالح والأستاذ خالد العريفي



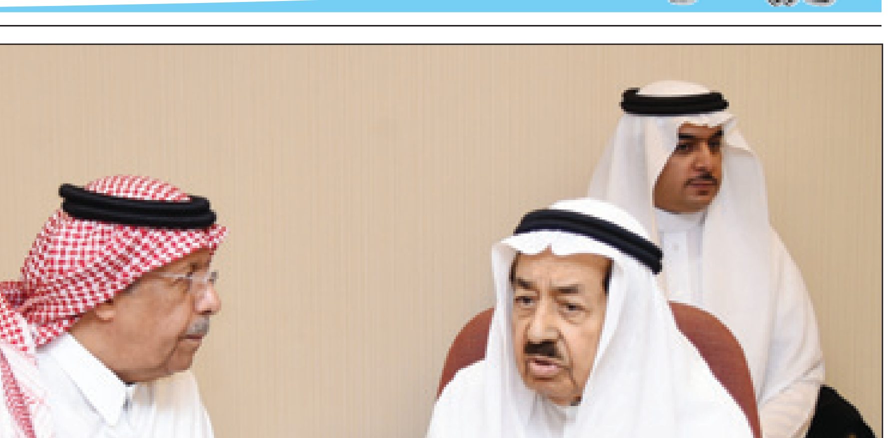
الزملاء خالد العويد، خالد الربيش وسعد السويحلي



عادل الحميدان، صالح الحماد، ناصر القرعاوي وصالح الزيد



الزملاء سعد السويحلي، عادل الحربي، ياسر البريكان



الدكتور رضا عبيد والأستاذ منصور بن صالح

الأساتذة فهد العبدالكريم، ناصر القرعاوي وخالد العريفي خلال الاجتماع

خطة مالية محكمة قلصت المصروفات بأكثر من 246 مليون ريال خلال ثلاث سنوات

الماضية، وما تنوي المؤسسة القيام به في العام الحالي والأعوام المقبلة، مؤكداً على أن المرحلة الحالية اتسمت بتفعيل ركائز مالية مهمة تقوم على ضغط المصروفات، وتحفيز الإيرادات مع الاهتمام بتنويع المشروعات المستقبلية.

واستطاعت مؤسسة اليمامة الصحفية الصمود في ظل التراجعات الحادة في السوق الإعلاني بخطة مالية محكمة قادتها إلى تقليص مصروفاتها بأكثر من ٢٤٦ مليون ريال خلال ثلاث سنوات.

كما واصلت المؤسسة مسيرتها الناجحة نحو التحول الرقمي، عبر العديد من المنصات الفعالة والمؤثرة، لمواكبة الجديد في وسائل الإعلام وتعزيز التواصل مع الجمهور المستهدف.

وتعكس هذه الأرباح نجاح جهود المؤسسة لتنويع مصادر الدخل وابتكار البدائل الاستثمارية التي تضمن استمرار منظومة العمل في مؤسسة اليمامة الصحفية عبر إصداراتها المختلفة، بذات الكفاءة والتميز الذي درجت عليه سابقاً، كما تؤشر للملاءة المالية المتينة للمؤسسة.



عرض مرئي قدمه الأستاذ خالد العريفي عن منجزات المؤسسة وخططها المستقبلية


الأستاذ ناصر القرعاوي والأستاذ صالح الزيد



الأستاذ خالد العريفي ود. رضا عبيد

الأستاذ منصور بن صالح والأستاذ خالد الحميدي


الأستاذ خالد المقرن والأستاذ طارق القرعاوي


الدكتور عبدالمحسن الداود والأستاذ منصور علي أحمد

الأستاذ خالد الحميدي، والأستاذ عبدالمحسن العتيبي ممثل وزارة الإعلام



الأساتذة حمد العسكر، طارق القرعاوي مع رئيس التحرير


هاني وفا وسعد الحميدين


مكتب المحاسب القانوني يجيب على أسئلة الأعضاء


الأستاذ خالد العريفي والأستاذ محمد النوفل


الأساتذة محمد التويجري، أحمد السويلم وهاني الغفيلي



العراق: مقتل ثلاثة جنود في هجمات

تكريت - د ب أ

أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس الجمعة، مقتل جنديين اثنين وإصابة ثالث في هجوم شنته عناصر تنظيم (داعش)على أحد المقرات العسكرية قرب قضاء سامراء/120كلم شمال بغداد/.وقال المصدر إن" عددا من عناصر داعش تسللوا من منطقة مطيبيجه شرقي سامراء نحو مقر لواء مغاوير الجيش غربي مطيبيجه وتمكنوا من قتل جنديين اثنين وإصابة ثالث بعد نشوب اشتباكات بين الطرفين".

وأضاف أن" المتسللين تمكنوا من الفرار بعد الهجوم عائدين إلى منطقة مطيبيجه التي مازالت تحت سيطرة عناصر داعش".

وفي سياق آخر، أدى انفجار عبوة ناسفة فجر أمس على جانب طريق فرعي في قرية كنعوص غربي قضاء الشرقاط/280كلم شمال بغداد/ إلى مقتل شرطي وإصابة اثنين آخرين بجروح وتم نقل جثة الضحية والمصابين إلى المستشفى، بحسب المصدر نفسه.

الضرب في إيران.. والأنين في صفوف الحوثي!

عدن - "الرياض"

شكلت أزمة الوقود المتفاقمة التي تعيشها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران مؤشرا قويا على نجاح التحذيرات الأميركية باستهداف الشبكات والشركات والكيانات التي تسهل إيصال النفط الإيراني وشحنات الوقود لأذرع إيران في المنطقة، ودليلا على فاعلية العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على نظام طهران ودخولها. أي العقوبات. مرحلة جديدة نحو تصفير مبيعات النفط الذي يشكل 40 في المئة من عوائد النظام الإيراني.

ويعتمد الحوثيون "وكلاء إيران في اليمن" على شحنات وقود من موانئ إيرانية بوثائق مزيفة لتمويل أنشطتهم الإرهابية وحربهم الانقلابية وجني أرباح مالية كبيرة تساعدهم على إطالة أمد الحرب وتهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر وتعريض شحنات المساعدات الإنسانية للخطر.

وفي يناير الماضي فضح تقرير للجنة خبراء في الأمم المتحدة الدور الإرهابي الذي تقوم به طهران في تمويل ميليشيات الحوثي الإرهابية وحربها الانقلابية التي قوضت الدولة اليمنية وأودت بحياة عشرات الآلاف من المدنيين وأدت إلى نزوح أكثر من مليوني شخص ودفعت اليمن إلى شفا مجاعة كما استهدفت الملاحة البحرية ونفذت عمليات إرهابية طالت السفن التجارية في البحر الأحمر.

وكشف تقرير فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة عن عمليات شحن وقود من موانئ إيرانية بشكل غير قانوني عبر وثائق مزيفة لتجنب عمليات التفتيش المطلوبة من قبل الأمم المتحدة من أجل تمويل ميليشياتها في اليمن. وأكد التقرير أن شحنات الوقود الإيرانية تدر عائدات مالية سمحت للانقلابيين الحوثيين بتمويل جهود الحرب ضد الحكومة الشرعية، كما أشار إلى أن "تهديد النقل البحري التجاري ازداد مع تطوير قوات الحوثي ونشرهم أسلحة متطورة مثل الصواريخ المضادة للسفن والمتفجرات العائمة على الماء ضد السفن التجارية في البحر الأحمر" الأمر الذي أدى إلى رفع تكاليف الشحن إلى اليمن.

أما عن كيف تمكنت إيران من تحميل شحنات الوقود من الموانئ الإيرانية لتمويل حرب الميليشيات الحوثية الإرهابية، فيؤكد تقرير فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة أنه تمكن من تحديد عدد من الشركات داخل اليمن وخارجه تعمل كشركات واجهة تستخدم وثائق مزيفة بغرض "إخفاء التبرع بالوقود" إلى أحد الأفراد المدرجين في القائمة السوداء لعقوبات الأمم المتحدة.

أزمة وقود تضرب ميليشيا الحوثي

وفور الإعلان عن قرار العقوبات الأمريكية على النفط الإيراني وتحذيرات واشنطن للشركات والكيانات التي تعتمد حيل لتسهيل تصدير الشحنات الإيرانية، أصيبت الميليشيا بالذعر وأجبرت المحطات على وقف بيع مادتي البترول والغاز ومادة الديزل للمواطنين في العاصمة اليمنية صنعاء وبقية المناطق الواقعة تحت احتلالها، وتسببت بأزمة وقود كبيرة وتعزيز السوق السوداء التي تديرها، وبلغ سعر دبة البترول سعة (20 لتر) ما يقارب (25000) ريال يمني ما يعادل 45 دولارا أميركيا.

وتحت ضغط تأثير العقوبات الأمريكية على النفط الإيراني، دعا رئيس "اللجنة الثورية" الحوثية محمد علي الحوثي، الأربعاء، الأمم المتحدة إلى "بيع النفط اليمني الخام بواسطتها وترتيب عملية البيع واستخدام إيراداته لتمويل واردات الوقود عبر البنك المركزي اليمني".

ومنذ الانقلاب الذي نفذه الحوثيون على الدولة اليمنية في سبتمبر 2014، واجتياحهم للعاصمة صنعاء وتعطيل جميع القطاعات الاقتصادية والإنتاجية والمنشآت النفطية، ظلت ميليشيات الحوثي الإرهابية تعيق ضخ النفط اليمني عبر الخط الممتد من حقول "صافر" الواقعة في مأرب شرق اليمن إلى الخزان العائم في البحر الأحمر برأس عيسى الواقع في محافظة الحديدة غربي اليمن، كما احتكرت استيراد وبيع المشتقات النفطية للمناطق الواقعة تحت سيطرتها، وأنشأت شركات وهمية تتبع قيادات في الصف الأول.

وكشفت تقارير محلية يمنية في وقت سابق امتلاك الناطق باسم ميليشيات الحوثي الإرهابية محمد عبدالسلام أحد أبرز الشركات النفطية الوهمية، وتدعى "يمن لايف" وشركة أخرى تحت اسم "أويل برايمر" ويملكها دغسان محمد دغسان، وهو قيادي حوثي رفيع يعمل في تجارة السلاح وتهريب المبيدات، فيما يملك القيادي الحوثي علي قرشة الشركة النفطية الوهمية الثالثة باسم "الذهب الأسود".

ويقول مسؤول يمني لـ"الرياض" إن الناطق باسم ميليشيات الحوثي الإرهابية ظل يتنقل خارج البلاد مستغلا رحلات الأمم المتحدة التي كانت تنقل وفد الانقلابيين لحضور المشاورات، وقام بتأسيس بعض الشركات الوهمية التي عملت في تهريب كميات كبيرة من النفط الإيراني من الموانئ الإيرانية إلى موانئ الحديدة ورأس عيسى والصليف، وسابقا كانت تقوم بتهريب شحنات وقود إيرانية عبر ميناء المخا قبل أن يتم تحريره فيما بعد.

وأشار إلى أن العقوبات الأميركية على النفط الإيراني والشركات التي تساهم في تصدير وتهريب شحنات النفط الإيرانية، ستصعّب أكثر عملية تهريب شحنات الوقود الإيراني على نحو يضيّق الخناق المالي بشكل أكبر على ميليشيات الحوثي الإرهابية التي توفر لها شحنات النفط الإيراني المُهربة، عائدات مالية كبيرة تساعدها على تمويل أنشطتها الإرهابية ودعم جهود الحرب الانقلابية وتتسبب في إطالة أمدها، وأدت بالتالي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية.

وتؤكد الولايات المتحدة الأمريكية أن الهدف من العقوبات على نظام طهران، هو الحد من السياسات الإيرانية العدائية والتوسعية ودعمها للأذرع التي تدير الفوضى من خلالها، وتستخدمها في ضرب استقرار وأمن المنطقة.

عبث الانقلابيين يعطل جاهزية مطار الحديدة

الحديدة - "الرياض"

تسببت ميليشيات الحوثي بإلحاق خراب كبير في مطار الحديدة الدولي، وأخرجته عن الجاهزية والعمل مستقبلا. إذ قام الانقلابيون بحفر أنفاق تحت المدرج الرئيس للمطار مما يؤثر على البنية التحتية للمطار، الذي أضحى خارج نطاق العمل ويصعب نزول الطائرات عليه مستقبلا.

ووضع الحوثيون كميات كبيرة من الكثبان الرملية والعوائق الترابية على طول المدرج، وقامت بتفخيخها بالألغام والعبوات الناسفة، علاوة على تفخيخ المباني داخل المطار بالعبوات الناسفة والألغام الفردية المحرمة دوليا.

الخراب الذي أحدثه الحوثيون عطل الخدمات الأساسية لمطار الحديدة، الذي يعتبر مطارا حيويا يستفيد منه ملايين الناس على امتداد الساحل الغربي لليمن. وكانت الحكومة اليمنية والتحالف تخطط في المستقبل لتشغيل المطار لاستقبال المساعدات الإنسانية.

من جانب آخر، صدت المقاومة الشعبية بإسناد من قوات ألوية العمالقة هجوما كبيرا لميليشيات الحوثي في مديرية الزاهر بمحافظة البيضاء وسط اليمن.

وقالت مصادر ميدانية إن معارك عنيفة دارت بين الطرفين بمختلف أنواع الأسلحة واستمرت عدة ساعات، خلفت عددا من القتلى والجرحى في صفوف الانقلابيين الذي شنوا هجوما واسعا في محاولة للتقدم نحو جبهة الحبج. كما أسفرت المواجهات عن تدمير عدد من الآليات القتالية للانقلابيين، منها دبابة وعربة بي ام بي ومدرعه تحمل ذخائر. واستهدفت قوات العمالقة مركبة عسكرية تقل ذخائر للحوثيين في موقع الحصير بمنطقة الجماجم، ما أسفر عن تدميرها ومقتل من كانوا على متنها.

وواصل الانقلابيون قصفهم العشوائي على قرى آهلة بالسكان في مديرية الزاهر لليوم الرابع على التوالي.

استجواب البشير في دعاوى غسل أموال

الخرطوم - بليغ حسب الله

وجه النائب العام المكلف في السودان الوليد سيد أحمد باستجواب الرئيس المخلوع عمر البشير في دعاوى تتصل بغسل الأموال والتعامل بالنقد الأجنبي.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية أن وجه باستجواب البشير "وفقاً للدعوى الجنائية رقم 40/ 2019م تحت المواد 1/6 من قانون التعامل بالنقد الأجنبي والمادة 15 من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب". وتعهد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو الشهير بـ "حميدتي" بمحاكمة ومحاسبة كل من أجرم في حق الشعب السوداني من رموز النظام السابق. وأكد أن المجلس العسكري توصل لملفات تتعلق بفساد الرموز سيتم تقديمهم لمحاكمات. وفي السياق، وجه النائب العام المكلف بإحالة ملف القروض الخارجية إلى نيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية، لإجراء التحقيقات اللازمة. وأمر النائب العام أيضاً بإحالة عدد من الملفات لنيابة مكافحة الفساد وباستعجال وتكملة الإجراءات في بلاغات قتل المتظاهرين، اعتباراً من 19 ديسمبر الماضي. واستمع بمكتبه في الخرطوم، إلى تنوير من رؤساء قطاعات نيابات أمدرمان والخرطوم وبحري، وللمتحرين من وكلاء النيابة بشأن سير التحريات.

وأمر النائب العام المكلف، بإحالة الدعوى الجنائية بقتل المعلم أحمد الخير، من النيابة العامة بولاية كسلا، إلى نيابة الخرطوم وسط، بعد أن تم رفع الحصانة عن أعضاء من جهاز الأمن، ووجه بسرعة التحري فيها. وكانت النيابة العامة قيدت دعوى جنائية تحت المادة 130 من القانون الجنائي التي توفي فيها الخير متأثراً بالتعذيب، في غضون ذلك، وجه النائب العام المكلف نيابة الأموال العامة بفتح دعاوى جنائية في المخالفات الواردة بتقرير المراجع العام القومي، وتحت الإشراف المباشر لرئيس نيابة الأموال العامة. وأمر بالتحقيق في معاملات مشبوهة لنافذين من المسؤولين السابقين. وتمت إحالة الملفات إلى نيابتي الثراء الحرام والمشبوه ونيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية.

من جهة أخرى، وجه النائب العام المكلف بإحالة ملف شركة جياد لتشكيل المعادن ومصنع الأمير لتصنيع وتجميع المواتر لنيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية للتحقيق، كما وجه بإحالة ملف مدير المكتب التنفيذي للأمين العام للصندوق القومي لرعاية الطلاب لنيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية للتحقيق، وبإحالة ملف شركة المواصلات العامة لنيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية للتحقيق.



جنود سودانيون يؤمنون تظاهرة خارج مقر الجيش في الخرطوم (أ ف ب)

صيادون يمنيون يستغيثون من «سفينة الموت» الإيرانية

مقتل 100 صياد وتعطيل نشاط 30 ألفاً

عدن - واس

جدد صيادون يمنيون مناشدتهم للحكومة اليمنية وقيادة تحالف دعم الشرعية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بالتدخل الفوري لإنقاذهم من السفينة الإيرانية "سافيز" الراسية في عرض البحر الأحمر، التي تسببت بمقتل أكثر من 100 صياد يمني، وتعطيل نشاط 30 ألف صياد آخرين وحرمان مئات الآلاف من الأسر من مصدر دخلها الوحيد.

وأكدوا في بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية بثته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أن استمرار تواجد السفينة الإيرانية "سافيز" يهدد حياة ومعيشة الصيادين، كونها تعد مصدراً للألغام التي تقوم عناصر ميليشيا جماعة الحوثي الموالية لإيران بزراعتها على طول الساحل الغربي لليمن وكذا انتشار الألغام البحرية والقوارب المفخخة، التي أدت إلى مقتل العشرات من الصيادين، وتعطيل نشاط الآلاف منهم وحرمان مئات الآلاف من ممارسة مهنة الاصطياد الذي يعد مصدر دخلهم الوحيد، الأمر الذي إلى تفاقم حدة الأوضاع الإنسانية في المحافظات الساحلية.وقالوا: "نحن هنا اليوم لنخاطب ضمير العالم والمنظمات الدولية المعنية، وكذلك دول التحالف العربي والسلطة الشرعية بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية بالالتفات إلى حال الصيادين، نتيجة ما تقوم به السفينة الإيرانية في مياه البحر الأحمر ووضع حد لمعاناتهم المتواصلة منذ بداية الحرب".وأضافوا " إننا لن نبقى مكتوفي الأيدي إزاء من يسلب منا الحق في العيش الكريم، وسوف نستمر في تصعيد احتجاجاتنا حتى يلتفت العالم لمعاناتنا، ومناشدة كافة الجهات في اليمن والإقليم والعالم لإجبار السفينة الإيرانية "سافيز" ، علي الرحيل.وحمّل الصيادون طاقم السفينة "سافيز" وكل من يقف خلفها مسؤولية إزهاق الأرواح وقطع أرزاق الصيادين جرّاء زراعة الألغام البحرية، مطالبين بفتح ملف تعويض شامل على كل الانتهاكات التي تعرض لها الصيادين والأضرار التي لحقت بهم بسبب استمرار تواجد السفينة الإيرانية في عرض البحر الأحمر، كما طالبوا بسرعة وضع حل لاستمرار بقاء السفينة الإيرانية في البحر الأحمر، كونها تشكل خطراً مستمراً على الصيادين وحياتهم من خلال استمرار قطع أرزاقهم ومصدر دخلهم ودخل أسرهم الوحيد مهنة الاصطياد.

إيران وزمرتها الحوثية تستهدفان صيادي اليمن

الليبيون يستقبلون رمضان بجيوب فارغة

مائدة الإفطار تخلو من التمر في بلد التمور

تقرير دولي

طرابلس - أ ف ب

يجلس محمد النويري (69 عاما) على كرسي صغير داخل سوق الرشيد الذائع الصيت وسط العاصمة طرابلس، حيث ينصب يومياً طاولته الخشبية لعرض بعض البهارات والثوم المغلف، مصدر رزقه وأهل بيته، مترقبا قبل أيام من بدء شهر رمضان، الزبائن الذين أنهكتهم سنوات من الأزمات والحروب.

ويقول محمد النويري لوكالة فرانس برس وهو يغلف الثوم بأكياس، «أصابني الإرهاق وغيري كثيرون مثلي. نقاوم عاما تلو آخر في ظروف استثنائية والحرب تتربص بنا، كلما نشعر ببصيص أمل، يطفو للسطح صراع عسكري بين الليبيين».

ومنذ الرابع من أبريل، يشنّ قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، هجوماً على العاصمة طرابلس حيث مقرّ حكومة الوفاق الوطني. وقتل 376 شخصاً وأصيب 1822 بجروح في هذه المعركة خلال شهر أبريل، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

ولا تزال المعارك تتركز جنوب العاصمة، ولم تصل الى أحيائها، لكن سكان طرابلس يشعرون بالقلق ويدركون أن الحرب تزيد من تداعيات الأزمة الاقتصادية التي يعيشونها منذ غرقت ليبيا بالفوضى بعد سقوط نظام معمر القذافي.

ويقول النويري «أنا فخور بإطعام أولادي من الحلال. منذ سنوات، أواظب على القدوم هنا، لإعالة أسرتي المكونة من عشرة أفراد (...)، لدي أولاد في الجامعة وابنة معاقة بدنياً»، مضيفا «أنا مصاب بالسكري وأشتري دوائي بشق الأنفس».

وتتجوّل منال خيري (45 عاما) داخل سوق البقوليات، مشيرة الى أنها تأتي كل عام الى هذا المكان لشراء بعض الحمص والعدس ومستلزمات رمضانية خاصة.

وغالبا ما يشهد هذا السوق زحمة في مثل هذه الأوقات، لكن الحال تغير بفعل الظروف الاقتصادية التي تمر بها ليبيا، وصعوبة الحصول على السيولة النقدية من المصارف.



التسوق لرمضان في ظروف اقتصادية صعبة (أ ف ب)

وتشكو منال، وهي أم لأربعة أطفال من ارتفاع الأسعار، «ثلاثة أيام أمضيت خلالها ساعات أمام المصرف»، مشيرة الى أنها تمكنت فقط من سحب 500 دينار (360 دولارا).

وتقول إن هذا المبلغ لا يكفي لسدّ احتياجات عائلتها سوى الأسبوع الأول من شهر رمضان.

وترفع يدها صوب السماء قائلة «أرجو من الله أن يجمع شمل الليبيين، لأننا الآن نقتل بعضنا وثروات بلدنا تسرق في وضح النهار».

ويشير التاجر عبد الله الشايبي الى أن المعارك التي يشهدها محيط طرابلس «باتت مزعجة ومقلقة، وجعلت آلاف الناس يتركون منازلهم».

ويقول «ألاحظ أن شريحة واسعة من الليبيين عاجزة عن شراء أبسط مقومات الحياة، بعض العائلات تعدّ تأمين وجبات الطعام إنجازا، وهو أمر لم نعتد عليه في بلاد غنية بالنفط».

ويضيف بينما يقف أمام محل لبيع التمور، «بلادنا مشهورة عالميا بإنتاج التمر، نجد أنفسنا عاجزين عن شرائه بعد ارتفاع ثمنه ضعفين». ثم يتساءل «هل يمكن تخيل مائدة الليبيين في رمضان خالية من التمر الذي يمثل رمزية وقت الإفطار؟».

وتعجز المصارف التجارية الخاصة والحكومية عن توفير السيولة لنقدية للمواطنين، على الرغم من برنامج إصلاحات اقتصادية أقرته حكومة الوفاق العام الماضي.

أضرار النزوح

وتسببت المعارك الدائرة عند أطراف طرابلس بحركة نزوح كبيرة، جزء كبير منها في اتجاه الأحياء الداخلية للعاصمة، ما فاقم معاناة السكان مع قرب حلول شهر رمضان.

ويقول مالك الذي قصد السوق لشراء حاجياته «الحرب أخرجت آلاف من سكان جنوب طرابلس من منازلهم، وغادر معظمهم مسرعين دون التمكن من أخذ حاجاتهم الأساسية، ما جعل الأعباء المالية تثقل كاهلهم. مع رمضان سيواجهون أوقات قاسية لتأمين حتى وجبة الإفطار».

ورأى أن رمضان هذه السنة «سيكون الأشد والأقسى» منذ أعوام على سكان طرابلس.

وتخطى عدد النازحين من مناطق الاشتباكات 45 ألف شخص، بحسب وزير الدولة لشؤون النازحين والمهجرين بحكومة الوفاق يوسف جلالة.

وفتحت الحكومة مدارس عامة لاستضافة عدد كبير من النازحين، فيما فضل غيرهم النزول عند أقارب لهم، أو يقيمون في مخيمات مستحدثة.

وحذرت مساعدة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا ماريا دو فالي ريبيرو الأحد الماضي من «خطورة» الأوضاع الإنسانية في طرابلس، مشيرة إلى احتمال تدهورها.

سورية: قصف روسي مستمر وتحذير من كارثة إنسانية



عائلات سورية فرت من القصف في إدلب (أ ف ب)

إدلب- د ب أ

ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة، أن الطائرات الحربية الروسية واصلت ضرباتها الجوية بعد منتصف ليل الخميس-الجمعة على ريفي إدلب وحماة في سورية.

ووثق المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ، مقتل 4 أشخاص في قليدين بالإضافة لسقوط جرحى.

وأضاف أن الطائرات الروسية جددت قصفها صباح الجمعة باستهداف قرية الشريعة بغارتين جويتين.

من جانبها أعربت الأمم المتحدة الخميس عن قلقها إزاء اوضاع المدنيين في الوقت الذي استمر فيه العنف في شمال غربي ووسط سورية لليوم الثالث على التوالي.

وقال ديفيد سوانسون المتحدث الاقليمي باسم مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة ومقره العاصمة الأردنية عمان، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)«نشعر بقلق عميق إزاء تصاعد العنف في الآونة الأخيرة في شمال غرب سورية ، بما في ذلك في المناطق التي يعتقد أنها في المنطقة المنزوعة السلاح أو بالقرب منها ، مما أدى إلى مزيد من النزوح وتدمير ثلاثة مرافق صحية على الأقل في الأيام الأخيرة» ،

كان المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا، قد أعلن أن الطائرات الحربية الحكومية السورية والروسية شنت 160 غارة جوية على الأقل على مناطق تقع في الريف حول إدلب وحماة أمس الخميس.

وأضاف المرصد إن من بين القتلى في إدلب أسرة مكونة من أربعة أفراد ، من بينهم طفلان. وقال سوانسون إن التصعيد الواسع النطاق للأعمال العدائية في منطقتي إدلب وحماة، يجب تجنبه بأي ثمن.

وحذر من «عدم القيام بذلك سيؤدي إلى معاناة إنسانية على نطاق لم يسبق له مثيل في الصراع».

ووفقًا لسوانسون فقد قُتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص على مدار 48 ساعة في جنوب إدلب، بينما قُتل اثنان في محافظة حماة. كما أصيب العشرات في محافظات إدلب وحماة وحلب. وأضاف أن ما يقدر بنحو 323 ألف شخص قد نزحوا في شمال وشمال غربي سورية منذ سبتمبر، معظمهم في إدلب وحلب.

كان الرئيسان بوتين وأردوغان قد اتفقا في شهر سبتمبر الماضي في ختام لقاء جمعهما في منتجع سوتشي، على إقامة منطقة منزوعة السلاح بمحافظة إدلب.

أفغانستان: دعوة لإطلاق مرحلة سلام في رمضان

كابول - الوكالات

قالت حركة طالبان أمس الجمعة إنه ينبغي أن يكف المبعوث الأميركي الخاص للسلام في أفغانستان عن دعوة مقاتلي الحركة لإلقاء أسلحتهم وأن يقنع الولايات المتحدة بدلا من ذلك بوقف استخدام القوة.

ودخل زلماي خليل زاد، وهو دبلوماسي أميركي مولود في أفغانستان، سادس جولة من المحادثات مع الحركة المتشددة هذا الأسبوع في مسعى لإنهاء أطول حروب واشنطن. وقال في تغريدة على تويتر «في جلستنا الافتتاحية، شددت على طالبان بأن إخوانهم وأخواتهم من الشعب الأفغاني يريدون للحرب أن تنتهي».

وأضاف «حان وقت إلقاء السلاح ووقف العنف وتبني السلام».

وجاء رد المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد حادا في سلسلة من التغريدات.

قال إن على خليل زاد «أن ينسى فكرة أن نلقي الأسلحة».

وأضاف «بدلا من هذه الأوهام، عليه أن يقنع (واشنطن) بوقف استخدام القوة والتسبب في مزيد من الخسائر البشرية والمالية لإدارة كابول المتداعية».

وذكر أن على الولايات المتحدة أن تكف عن تكرار الاستراتيجيات الفاشلة توقعا لنتائج مختلفة وأن من الأفضل أن يتحلى خليل زاد «بالشجاعة ويسمي الأشياء بمسمياتها ويقبل بالأمر الواقع».

إلى ذلك اختتم الجمعة في كابول اجتماع تاريخي للمجلس الكبير (اللويا جيرغا) بالمطالبة بوقف «فوري ودائم» لإطلاق النار في أفغانستان التي أكد رئيسها أشرف غني استعداده تنفيذ المطالب لكن بشروط.

شرطي يفتش راكباً في نقطة أمنية بكابول (أ ف ب)

وجمع المجلس الكبير نحو 3200 زعيم ديني وقبلي وسياسيين ونواب، حاولوا تحقيق اختراق في النزاع الأفغاني المستمر منذ 18 عاماً.

وقال المندوبون في بيان في ختام المؤتمر إن «على حكومة جمهورية أفغانستان الإسلامية وحركة طالبان إعلان وتنفيذ وقف فوري ودائم لإطلاق النار اعتبارا من الأول من رمضان» الذي يبدأ بعد بضعة أيام «استجابة لرغبة ومطالب غالبية الشعب الأفغاني».

وتضمّن البيان الختامي قراراً مؤلفاً من 23 نقطة تُحدد معايير اتفاق سلام مع طالبان. ويشير أيضاً إلى «جدول زمني لانسحاب قوات حلف شمال الأطلسي»، كما حماية الدستور «وحقوق كل الأفغانيين وحقوق المرأة ضمناً»، بالإضافة إلى الحديث عن فتح مكتب سياسي لطالبان في كابول.

وأكد الرئيس أشرف غني من جهته أنه «مستعد للتنفيذ العادل والشرعي لمطلب» وقف إطلاق النار، لكن شدد على أن ذلك لا يمكن أن يتم من «طرف واحد» فقط.

وقال غني في خطاب «إذا كانت طالبان مستعدة تماماً لوقف إطلاق نار، حينها يمكن لنا الحديث عن التفاصيل التقنية».

ولم يصدر ردّ مباشر من طالبان، وحتى الآن، ترفض الحركة المتمردة المسلحة التحدث مع غني الذي يعدّونه عميلاً للأميركيين.

لكنٍ، العام الماضي، أعلنت طالبان وقفاً لثلاثة أيام لإطلاق النار في أواخر شهر رمضان بعدما أعلن غني من جانب واحد وقف إطلاق نار لثمانية أيام في وقت سابق من الشهر نفسه.

وكان ذلك أول وقف رسمي لإطلاق النار منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2001 للبلاد، وتخللته مشاهد غير مسبوقة من المصالحة والفرح في كابول وفي كافة أنحاء البلاد.

وجمع المجلس الكبير هذا الأسبوع بشكل ملحوظ أشخاصاً من مختلف شرائح المجتمع الأفغاني. وكانت المشاعر متقدّة في اللقاء، حيث تشارك الحاضرون الدموع من جهة، وتبادل الاتهامات من جهة ثانية، ووقع على الأقلّ عراك واحد بالأيدي عندما أعاد المشاركون تذكّر أهوال الماضي القريب للبلاد.

المعارضة الفنزويلية تتعهد مواصلة الثورة.. وغوايدو يدعو للتعبئة

كراكاس - أ ف ب

دعا زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو مؤيديه إلى التظاهر السبت «بسلام» أمام القواعد العسكرية في البلاد لمطالبة الجيش بوقف دعمه للرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو. وكتب غوايدو في تغريدة ليل الخميس الجمعة «السبت الرابع: تعبئة وطنية للسلام باتجاه الوحدات العسكرية الكبرى لتنضم إلى دستورنا».

والجيش طرف أساسي في السلطة الفنزويلية. وهو يسيطر على قطاع النفط الذي يؤمن 96 بالمئة من موارد البلاد، وكذلك على عدد كبير من الوزارات ويدعم الرئيس نيكولاس مادورو الذي دعا القوات المسلحة الخميس إلى «محاربة جميع الانقلابيّين».

من جهته، أكد الرئيس الاشتراكي وبجانبه وزير الدفاع الفنزويلي الجنرال فلاديمير بادرينو «نعم، نحن في خضمّ المعركة، والمعنويّات يجب أن تكون في أعلى مستوياتها لتجريد جميع الخوِنة من أسلحتهم، جميع الانقلابيّين».

وأضاف مخاطبا نحو 4500 عسكري تجمعوا في فورت تيونا أكبر ثكنة في البلاد «ولاء دائم ولا خيانة البتّة»، مردّدا هتافاً يُرفع في كلّ تجمعات السلطات واجتماعاتها. وتابع «لا للخوف. إنه وقت الدّفاع عن الحقّ في السلام».

وقد لجأ نحو 25 عسكريا متمردا إلى سفارة البرازيل في كراكاس، بينما لجأ ليوبولدو لوبيز أحد قادة المعارضة كان يخضع للإقامة الجبرية قبل أن يظهر مع غوايدو والعسكريين المتمردين، إلى سفارة اسبانيا.

وأمر القضاء الفنزويلي بتوقيفه لكن الحكومة الاسبانية أعلنت أنها «لا تعتزم في أيّ حال من الأحوال تسليم ليوبولدو لوبيز إلى السلطات الفنزويلية أو إخراجه من مقرّ إقامة السفير».

وفي بيان صدر عقب اجتماع عقده السّفير الاسباني في كراكاس خيسوس سيلفا فرنانديز مع وزير الخارجيّة الفنزويلي خورخي أريازا، أكدت الخارجية الاسبانية أنها ترغب في «إيجاد حل» لهذه القضية «في أسرعِ وقت ممكن». إلا أنها شددت على أن المقار الدبلوماسيّة لا يُمكن اقتحامها بموجب القانون الدولي.

الثورة مستمرة

في تصريحات أدلى بها في مقر إقامة السفير الإسباني في كراكاس، أكد لوبيز أن تلك المحاولة الانقلابيّة «جزءٌ من عمليّة. إنّها شرخ سيتحول إلى شرخ أكبر وسينتهي بكسر السدّ».

وأضاف المعارض أنّ «سقوط» النظام الفنزويلي «بدأ»، مؤكدا أن «هذه عمليّة لا رجعة فيها إلى الوراء» لأن «العسكريين أدركوا أنهم ليسوا وحيدين». وتابع «تحدثت إلى عدد كبير من الجنرالات (...) هذه الديكتاتورية ستنتهي».

وشدد على أنه سيكون هناك «مزيد من التحرّكات في القطاع العسكري».

حوار روسي أميركي

أعلن مسؤول أميركي الخميس أن وزير الخارجية مايك بومبيو سيناقش مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الخلافات بين بلديهما بشأن الأزمة الفنزويلية عندما يلتقيان الأسبوع المقبل على هامش اجتماع مجلس بلدان القطب الشمالي الذي يبدأ الإثنين في مدينة روفانيمي بشمال فنلندا.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته إن وزيري الخارجية سيناقشان «مجموعة واسعة من القضايا» عند لقائهما. وأضاف «أتوقع أن تكون هناك فرصة للنقاش» بين بومبيو ولافروف و«فنزويلا ستكون جزءا من هذا النقاش».

وأشار إلى أنهما سيتطرقان بشكل أوسع إلى «مخاوفنا حيال موقف روسيا خصوصا في أوكرانيا وبالتأكيد في فنزويلا».



لوبيز متوجهاً لمخاطبة وسائل الإعلام (رويترز)

سري لانكا تخشى «هجمات الجسور»

حالة الاستنفار الأمني مستمرة في سري لانكا (أ ف ب)

كولومبو - أ ف ب

حذرت السلطات السري لانكية من أن متطرفين يخططون لشن هجمات على جسور في العاصمة كولومبو، موضحة أنها لم تتمكن من توقيف العديد من الذين يقفون وراء اعتداءات أحد الفصح في سري لانكا التي أدت إلى مقتل 257 شخصا.

وأكدت الشرطة أنها أصدرت أوامر إلى مراكزها في أنحاء كولومبو بنشر أعداد إضافية من عناصرها، وطلبت من سلاح البحرية نشر مزيد من السفن في الأنهر عقب تسريبات تقارير استخباراتية للشرطة تحذر من تهديد بالهجوم على جسور في العاصمة.

كما أنشأ الجيش السريلانكي مركز قيادة خاصة لتنسيق العمليات ضد المتطرفين، فيما أعلن أنه سينشر مزيدا من الجنود للقيام بعمليات تفتيش.

وذكرت مصادر رسمية أن الجنود قاموا بعمليات تفتيش ليل الخميس وصادروا متفجرات وأسلحة من العديد من المواقع، رغم أنها تعود لعصابات إجرامية وليس لمتطرفين.

وقال الجيش في بيان إنه «يواصل مع الأجهزة الشقيقة عمليات إغلاق وبحث واسعة في أنحاء البلاد بالتعاون مع الشرطة بحثا عن إرهابيين ومخابئ ومتفجرات وأسلحة وغيرها من المعدات القتالية (...) من خلال نشر مزيد من الجنود حسب الضرورة».

وتلقت السلطات معلومات عن مجموعة صغيرة من المتشددين الذين قد يحاولون شن مزيد من الهجمات، بحسب وزير المتحدث باسم الحكومة راجيثا سيناراتني الذي أضاف أن حملة القمع على المتطرفين بعد اعتداءات الفصح حققت نجاحاً كبيراً.

وصرح سيناراتي «لا يمكننا القول إن التهديد انتهى لكننا نسيطر على الوضع (...) بشكل أفضل مما توقعنا».

غير أن الحكومة لا تزال تبحث عن «أربعة إرهابيين» متورطين في اعتداءات الفصح ما زالوا طلقاء، بحسب ما صرح سيناراتني للصحافيين.

وأعلنت الكنيسة الكاثوليكية الخميس أنها ألغت قداديس الأحد بعد معلومات عن «تهديد محدد» ضد كنيستين على مشارف العاصمة.

وتأجلت إعادة فتح المدارس الكاثوليكية التي كان من المقرر أن تستأنف عملها بعد عطلة الفصح، إلى أجل غير مسمى.

ومن المقرر أن تستأنف الدراسة في المدارس الحكومية الاثنين في ظل إجراءات أمنية مشددة.

«فاني» يجلي مليون شخص في الهند



ركاب تقطعت بهم السبل داخل محطة سكة حديد بعد إلغاء القطارات بين كولكاتا وأوديشا (رويترز)

نيودلهي - د ب أ

أجلت السلطات الهندية أكثر من مليون شخص من المناطق الساحلية لولاية أوديشا بشرقي البلاد، مع وصول إعصار قوي إلى اليابسة الجمعة. وذكر بيشنوبادا سيثي، مفوض الإغاثة الخاص في أوديشا، إن الإعصار «فاني» بدأ يصل إلى اليابسة بالقرب من منطقة بوري السياحية الشهيرة وسيستغرق المرور فوق المنطقة ما بين ثلاث إلى أربع ساعات.

وقال المتحدث باسم البحرية الهندية دي.كي شارما، إنه من المتوقع أن تضعف العاصفة التي تتراوح سرعتها ما بين 160 إلى 180 كيلومترا في الساعة وأن تتحرك شرقا نحو البنغال الغربية وبنجلاديش.

وأضاف شارما: «يجب على الناس البقاء داخل منازلهم حيث ان هذا هو أسوأ وقت».

وهناك سفينتان تابعتان للقوات البحرية تتعقبان الإعصار الذي يتشكل منذ أسابيع. وتم إلغاء ما لا يقل عن 147 رحلة قطار كان من المقرر أن تسير على طول سواحل ولاية أندرا براديش والبنغال الغربية وأوديشا ، كما تم تعليق رحلات جوية من بوبانسوار، عاصمة أوديشا، لمدة 24 ساعة.

وقال سيثي إن حكومة أوديشا أجلت أكثر من 2ر1 مليون شخص من المناطق المعرضة للخطر بما في ذلك أكثر من ألف امرأة حامل إلى العيادات والمستشفيات.

ومن المتوقع أن يخلف «فاني» وراءه دمارا، وتم نشر فرق من إدارات الإغاثة الاتحادية والإدارات الحكومية. وكانت القوات البحرية والقوات الجوية والجيش وخفر السواحل في حالة تأهب قصوى.

ولقي أكثر من عشرة آلاف شخص حتفهم عام 1999 عندما ضرب أقوى إعصار في الهند ولاية «أوريسا» ، مصحوبا برياح تصل سرعتها القصوى إلى 260 كيلومترا في الساعة.

حــول العـالم

شريف يعود للسجن

اسلام أباد - د ب أ

رفضت المحكمة العليا في باكستان أمس الجمعة التماسا تقدم به رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف لتمديد فترة الإفراج المؤقت عنه بكفالة لستة أسابيع، قبل انقضائها يوم الثلاثاء المقبل.

وقال مسئولون إن شريف، الذي يقضي عقوبة بالسجن سبع سنوات بعد إدانته في قضايا فساد في ديسمبر الماضي أمام محكمة مكافحة الكسب غير المشروع، من المقرر أن يعود للسجن في مدينة لاهور شرق البلاد يوم الثلاثاء المقبل.

ومنحت المحكمة العليا في باكستان شريف في شهر مارس الماضي إفراجا مؤقتا بكفالة لمدة 6 أسابيع للسماح له بالعلاج من أمراض القلب والسكرى.

آبي مستعد للقاء كيم

طوكيو - رويترز

نقلت صحيفة أمس الجمعة عن رئيس وزراء اليابان شينزو آبي قوله إنه مستعد للاجتماع مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون دون شروط لإنهاء حالة انعدام الثقة التي طال أمدها بين البلدين.

وجاءت تصريحات آبي لصحيفة سانكي بعد أيام من اجتماعه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في واشنطن وتوجيه الشكر له على أنه أثار قضية احتجاز كوريا الشمالية عددا من المواطنين اليابانيين مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في القمة بينهما في فبراير.

وعلى مدى سنوات كانت اليابان تضع حل قضية مواطنيها، الذين خطفهم عملاء من كوريا الشمالية قبل عقود في إطار تدريب جواسيس، شرطا لتحسين العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع بيونجيانج.

ولمح آبي إلى تغيير موقف بلاده في مقابلة مع الصحيفة أجريت يوم الأربعاء بقوله إن الطريقة الوحيدة «لكسر الشك المتبادل الراهن» بالنسبة له هي أن يجري محادثات غير مشروطة مع كيم.

دعوة لضبط النفس في ميانمار

يانجون - د ب أ

دعا مسؤول رفيع المستوى بالأمم المتحدة قوات الأمن والمتمردين المسلحين في ميانمار إلى ضبط النفس بعد تواتر تقارير بشأن مقتل 6 محتجزين على الأقل برصاص قوات الجيش الخميس في ولاية راخين المضطربة.

وكانت قوات الأمن تحتجز حوالي 275 شخصا في قرية كياوك تان في وقت مبكر من الخميس خلال عمليات بحث عن أعضاء بحركة جيش أراكان، وهو جماعة انفصالية تسعى للاستقلال السياسي لولاية راخين.

ووفقا للبيانات التي أصدرها فريق معلومات شبكة «ترو نيوز» التابعة لجيش ميانمار، فإن العديد من المحتجزين حاولوا الاستيلاء على أسلحة من محتجزيهم، ما دفع الجنود لإطلاق النار في الهواء أولا ثم بعد ذلك تجاه الحشود، ما تسبب في مقتل 6 محتجزين وإصابة 8 آخرين.

وأصدر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في ميانمار كنوت أوستبي بيانا دعا فيه للهدوء وبذل أقصى درجات ضبط النفس من جميع الأطراف، وحماية المدنيين في كافة الظروف، واحترام القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.



السبت 29 شعبان 1440هـ - 4 مايو 2019م - العدد 18576 - السنة السادسة والخمسون
SATURDAY-4- 5 - 2019
-ISSUE:18576- 56th Year
rb-economy@alriyadh.com

لا تغيير في مواعيد تداول الأسهم خلال رمضان

الرياض - «الرياض»

أعلنت شركة السوق المالية السعودية «تداول» أن أوقات التداول خلال شهر رمضان المبارك ستبقى كما هي دون تغيير، حيث سيكون السوق مفتوحا من الساعة 10:00 صباحاً إلى الساعة 3:00 مساءً، ومزاد الافتتاح من الساعة 09:30 صباحاً إلى الساعة 10:00 صباحاً، بينما سيكون مزاد الإغلاق من الساعة 3:00 مساءً إلى الساعة 3:10 مساءً.

وأوضحت «تداول» أن إجازة عيد الفطر المبارك سوف تبدأ بنهاية تداول يوم الخميس 25 / 9 / 1440 هـ (حسب تقويم أم القرى) الموافق 30 مايو 2019، عليه ينتهي التداول بنهاية يوم الخميس 25 / 9 / 1440 هـ (حسب تقويم أم القرى) الموافق 30 مايو 2019، ويستأنف التداول بعد الإجازة يوم الأحد 6 / 10 / 1440 هـ (حسب تقويم أم القرى) الموافق 9 يونيو 2019.

الغرامات على مخالفي السوق المالية ترتفع إلى 395 مليون ريال.. والمتضررون يطالبون بتطوير آلية التعويض

الرياض - "الرياض"

قالت هيئة السوق المالية، في تقريرها السنوي 2018: إن إجمالي مبالغ الغرامات والجزاءات المالية الصادرة عن مجلسها، ولجان الفصل في منازعات الأوراق المالية ضد مخالفي الأنظمة واللوائح التي تختص الهيئة بتطبيقها خلال عام 2018 نحو 395 مليون ريال، حصل منها نحو 373 مليون ريال بنسبة 94,5 ٪ وتشكل الغرامات والجزاءات المالية على مخالفات تداول بناء على معلومة داخلية المرتبة الأولى؛ إذ بلغت قيمتها 325 مليون ريال، بنسبة تقارب 82,3 ٪ من إجمالي مبالغ الغرامات والجزاءات المالية، حصل منها نحو 324 مليون ريال.

كما أعلنت الهيئة أن إيراداتها بنهاية 2018 ارتفعت إلى 1151,8 مليون ريال، بنسبة 39 ٪ مقارنة بإيرادات عام 2017 البالغة 550,62 مليون ريال، وارتفعت المصروفات الفعلية لعام 2018 إلى 621,2 مليون ريال بنسبة 13 ٪ مقارنة بعام 2017.

وسجلت الغرامات والجزاءات المالية المفروضة على المستثمرين المخالفين للنظام، المرتبة الأولى بإجمالي بلغ 378 مليون ريال، حصل منها نحو357 مليون ريال بنسبة 94,4 ٪.

ويثير تقرير هيئة السوق المالية مع صدوه في كل عام، النقاش بين المتعاملين بالأسهم حول ضرورة تطوير آلية تعويض المساهمين المتضررين من مخالفي نظام السوق المالية الذين يتم تغريمهم، حيث لا تزال قرارات تعويض المتضررين من هذه الممارسات قليلة جداً ولا تكاد تذكر، ويرى المتعاملين أن مبالغ الغرامة تنتقل في شكلها العام من حسابات المخالفين إلى حساب هيئة السوق، والعقاب الصادر على المخالفين لم يعيد الحق إلى أهله، ولم يعوض المتضررين عن الضرر الذي لحق بهم، وبما أن الهيئة تحدد في بياناتها مكاسب المخالفين، وتوقيتها فبإمكانها تحديد خسائر المتضررين وتحديد أسمائهم.

وسبق أن طالبت اللجنة المالية في مجلس الشورى، هيئة السوق المالية بتطوير آلية تعويض المساهمين المتضررين من مخالفي نظام السوق المالية ولوائحه، مشيرة إلى أن ذلك سيدعم شفافية السوق ويزيد جاذبيتها، وقالت أن المدة الزمنية التي تستغرقها عملية التحقيق في المخالفات ومن ثم إثباتها وصدور الأحكام بشأنها طويلة.

وعودة على تقرير الهيئة السنوي فقد أصدر مجلس الهيئة 98 قرار عقوبة خال عام 2018 بانخفاض نسبته 32,4 ٪مقارنة بعام 2017، فيما أصدرت لجان الفصل في منازعات الأوراق المالية 31 قرار عقوبة بانخفاض نسبته6,1 ٪مقارنة بعام 2017، ونفذت الهيئة خلال عام 2018 ما نسبته 90,8 ٪و 77,4 ٪من قرارات العقوبة الصادرة عن مجلس الهيئة ولجان الفصل في منازعات الأوراق المالية على الترتيب، ونفذت 210 عقوبة ضد مختلف المخالفين، وتجري متابعة البقية.

وبالنسبة للمخالفات التي ترتبت عليها عقوبات ضد مخالفي الأنظمة واللوائح التي تختص الهيئة بتطبيقها مصنفة بحسب نوع المخالفة لعام 2018، فقد تم تنفيذ 84,3 ٪من إجمالي العقوبات على المخالفات خلال عام 2018، وتأتي مخالفة تلاعب وتضليل» في المرتبة الأولى من حيث العدد؛ إذ بلغت 110 مخالفة، نُفذت العقوبات لما نسبته ٪75,5منها، ويجري تنفيذ المتبقي.

وبلغت مخالفة "تداول بناء على معلومة داخلية" و "قرارات أو تعاميم مجلس الهيئة" و"لائحة حوكمة الشركات" 18 مخالفة لكل منها، ونفذ منها ما نسبته 94,4 ،٪و 100 ٪ و٪100 على التوالي، ويجري العمل على تنفيذ المتبقي.

وبلغ عدد العقوبات الصادرة عن المجلس ولجان الفصل في منازعات الأوراق المالية 256 عقوبة في عام 2018م مقارنة بـ254 عقوبة عن عام 2017 أي بانخفاض 7 ٪ عن العام السابق وشكلت الغرامات المالية في عام 2018م المرتبة الأولى بين العقوبات الصادرة عن المجلس ولجان الفصل في منازعات الأوراق المالية؛ إذ بلغت 155 عقوبة.

إجمالي الغرامات ضد مخالفي أنظمة السوق المالية

نوع المخالف	إجمالي الغرامات المفروضة	إجمالي الغرامات المحصلة	نسبة المبلغ المحصل
مستثمر	378,301,636	356,970,268	٪ 94,4
كبار التنفيذيين	15,381,060	15,381,060	٪ 100
شخص مسجل	30,000	0	٪ 0
شركة مدرجة	610,000	470,000	٪ 77
شخص مرخص له	940,000	710,000	٪ 81,9
الإجمالي	395,262,697	373,591,328	٪94,5

مركز الرياض للمعلومات والدراسات الاستشارية - الرياض

«احتياطي ساما» من الموجودات الأجنبية يسجل أول ارتفاع خلال سبعة أشهر

الرياض - "الرياض"

سجل الاقتصاد السعودي تحسناً في مارس، حيث ارتفعت تعاملات نقاط البيع بنسبة 19 بالمئة، على أساس سنوي، كما تحسن مؤشر مديري المشتريات غير النفطي بدرجة طفيفة.

وقالت شركة جدوى للاستثمار، في تقريرها الشهري أن صافي التغيير الشهري لحسابات الحكومة لدى "ساما" فارتفع ي مارس، بحوالي 52 مليار ريال، على أساس شهري، بفضل ارتفاع مماثل في الحساب الجاري للحكومة خلال الشهر.

وارتفع اجمالي احتياطي "ساما" من الموجودات الأجنبية في مارس، ليصل إلى 500 مليار دولار، بزيادة 15 مليار دولار، على أساس شهري، مسجلاً أول ارتفاع له خلال سبعة أشهر، وهي أعلى زيادة شهرية منذ سبتمبر 2011، وزاد عرض النقود الشامل (ن3) بنسبة 1،8 بالمئة في مارس، على أساس سنوي، لكنه تراجع بدرجة طفيفة، على أساس شهري. وارتفع إجمالي الودائع المصرفية بنسبة 1،7 بالمئة، على أساس سنوي، في مارس، ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى زيادة الودائع تحت الطلب، التي ارتفعت بنسبة 2،2 بالمئة، على أساس سنوي، وارتفعت القروض المصرفية إلى القطاع الخاص بنسبة 3،1 بالمئة، على أساس سنوي، في مارس، بعد زيادة مماثلة لها في فبراير. إضافة إلى ذلك، ارتفعت حصة تمويل الرهن العقاري من إجمالي القروض إلى القطاع الخاص إلى 18،6 بالمئة عام 2018، مرتفعة من 16،9 بالمئة عام 2017.

أسعار العقارات السكنية تراجعت ٥،٨ ٪ في مارس الماضي

وتشير بيانات حديثة صادرة عن "ساما"، إلى أن النسبة المئوية للقروض المصرفية المقدمة إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة بلغت 5،8 بالمئة في الربع الرابع لعام 2018، وتراجع التضخم الشامل بنسبة 2،1 بالمئة، على أساس سنوي، في مارس. بناءً على تراجع الأسعار الذي شهدناه في الربع الأول لعام 2019، عدّلنا توقعاتنا لمعدل التضخم للعام ككل ليكون عند حوالي 1،7- بالمئة، على أساس سنوي.

ووفقا للتقرير انخفضت أسعار العقارات السكنية بنسبة 5،8 بالمئة، كما تراجعت أسعار العقارات التجارية بنسبة 3 بالمئة، على أساس سنوي، في الربع الأول لعام 2019، وارتفع سوق الأسهم السعودي بنسبة 5 بالمئة، على أساس شهري، في أبريل، مواصلاً أداءه الصاعد الذي سجله منذ بداية العام.

وبالنسبة للنفط انخفض إنتاج المملكة من النفط إلى أدنى مستوى له منذ يناير 2017، متراجعاً بنسبة 3،4 بالمئة، على أساسٍ شهري، ليصل إلى 9،78 مليون برميل يوميا في مارس 2019، يتوقع المستثمرون بقاء أسعار الفائدة الأميركية دون تغيير في اجتماع مرتقب للاحتياطي الفيدرالي، ولكنهم سيكونون حريصين على معرفة موعد التعديل القادم في تلك الأسعار.

توقعات بارتفاع إنتاج النفط السعودي لتغطية الطلب على الكهرباء

دبي، لندن- رويترز

قالت مصادر مطلعة إن إنتاج المملكة من النفط قد يرتفع في يونيو، لكن الخام الإضافي قد يُستخدم لتوليد الكهرباء محليا لا لتعزيز الصادرات الذي تريده واشنطن.

وأضافت المصادر أن أي زيادة في إنتاج المملكة ستظل داخل حصتها الإنتاجية في إطار اتفاق تخفيضات المعروض المبرم بين أوبك وحلفائها، ضمن المجموعة التي باتت تعرف باسم أوبك+.

وقالت مصادر بالقطاع إن من المتوقع أن يبلغ إنتاج أكبر مصدر للخام في العالم حوالي عشرة ملايين برميل يوميا في مايو، مرتفعا ارتفاعا طفيفا عن ابريل لكن يظل دون حصة المملكة البالغة 10,3 مليون برميل يوميا بموجب الاتفاق الذي تقوده أوبك.

من المعتاد أن تزيد المملكة الإنتاج خلال أشهر الصيف الحارة لتغذية محطات الكهرباء العاملة بالزيت وتلبية الطلب المرتفع، مما يعني أن الصادرات لا ترتفع بالضرورة.

وتجتمع لجنة من وزراء الطاقة لمنتجي النفط الرئيسيين، فيما يعرف بلجنة المراقبة الوزارية المشتركة، في 19 مايو أيار بمدينة جدة للتباحث بشأن سوق النفط وتقديم توصيات قبل اجتماع السياسة العامة في يونيو.



حصة المملكة تبلغ 10.3 ملايين برميل يومياً

من جهة اخرى تراجعت أسعار النفط امس الجمعة ممهدة الطريق لانخفاض أسبوعي في الوقت الذي من المتوقع فيه أن تبدأ زيادة في الإنتاج الأمريكي بالوصول إلى الأسواق العالمية قريبا.

وفي الساعة 0646 بتوقيت جرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت عند 70,49 دولار للبرميل، منخفضة 26 سنتا بما يعادل 0,4 بالمئة عن إغلاقها السابق.

ونزلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 11 سنتا أو 0,2 بالمئة إلى 61,61 دولار للبرميل.

ويتجه برنت صوب انخفاض أسبوعي بأكثر من اثنين بالمئة، في حين هبط غرب تكساس الوسيط نحو 2,5 بالمئة منذ بداية الأسبوع، وهو ما سيكون تراجعه الأسبوعي الثاني على التوالي.

وقال ميهير كابايا المدير التنفيذي لشركة صن جلوبال انفستمنتس "أسعار النفط تراجعت في ظل استمرار تأثير مستويات الإنتاج الأمريكي القياسية."

وبلغ إنتاج النفط الخام الأمريكي مستوى قياسيا عند 12,3 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي، مرتفعا نحو مليوني برميل يوميا على مدار العام الأخير. وكسرت صادرات الخام الأمريكية حاجز الثلاثة ملايين برميل يوميا للمرة الأولى هذا العام، وفقا لبيانات من إدارة معلومات الطاقة.

«أرامكو» تتأهب لتدشين أول مشروعاتها للتكرير والبتروكيميائيات في ماليزيا بطاقة 7,7 ملايين طن

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

حقق مشروع "بريفكيم" للتكرير والبتروكيميائيات في ماليزيا المملوك لشركة أرامكو السعودية وحليفتها شركة النفط الوطنية الماليزية "بتروناس" تقدما كبيراً في أعمال الإنشاءات والتطوير والذي يشكل جزءًا مهمًا من المجمع الصناعي المتكامل في ولاية جوهور جنوب ماليزيا وبحجم استثمارات تقدر بقيمة 27 مليار ريال وتملكان حصة متساوية في المصفاة بطاقة 300 ألف برميل ووحدة التكسير وبعض المرافق البتروكيميائية بسعةٍ حالية ومستقبلية 7,7 ملايين طن سنوياً والوحدات والمرافق والخدمات المرتبطة به.

وتمضي مشروعات المجمع وخاصة المصفاة نحو التدشين في وقت تضمن شركة "أرامكو" التزامها بتوريد نحو 50 ٪ من احتياجات المصفاة من لقيم النفط الخام، مع إمكانية رفع هذه النسبة إلى 70 ٪، في حين تلتزم "بتروناس" وشركاتها المنتسبة بتوفير الغاز الطبيعيٍ والكهرباء والمنافع الأخرى للمصفاة، فضلاً عن مشاركة الحليفين في حقوق بيع وشراء منتجات المشروعين بحصص متساوية، وتشكلٍ هذه الشراكة تحالفا استراتيجيًا يجمع بين الموارد، والتقنيات، والخبرات، والحضور التجاري المميز لشركتي النفط الوطنيتين الأكبر والأنجح حول العالم.

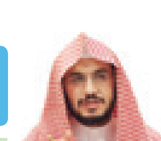
ومن المقرر أن تبدأ عمليات التكرير في العام 2019، مع متابعة إنتاج البتروكيميائيات خلال ستة إلى 12 شهراً، وتشمل المنتجات النفطية المكررة البنزين، والديزل في وقت من المقرر أن توفر المصفاة اللقيم المطلوب لمجمع البتروكيميائيات الذي من المقرر أن يعمل بطاقة إنتاجية تبلغ 3,3 ملايين طن سنويًا من المنتجات البتروكيميائية، حيث تم إنجاز أغلب الأعمال الميكانيكية للمصفاة ووحدة التكسير والمرافق البتروكيميائية ومن المخطط بدء تشغيل المصفاة في الربع الأول من العام الجاري 2019.

جانب من الأعمال الإنشائية التي اكتملت في مجمع «بينجرانج» المتكامل في ماليزيا

ووفقا لخطط المجمع تعتزم شركة "بتروناس" بناء مصانع للبولي إيثيلين المنخفض الكثافة الخطي بطاقة 350 ألف طن متري سنوياً، والبولي إيثيلين منخفض الكثافة / إيثيلين فينيل اسيتات بطاقة 150 ألفٍ طن متري سنويا في مجمعها المتكامل للتكرير والبتروكيميائيات بحلول منتصف 2019، إضافة إلى تطوير المرافق الأخرى المرتبطة بالمجمع وتحديداً في محطة الإنتاج المزدوج للكهرباء والبخار، وفرضة إعادة تغويز الغاز الطبيعي المسال، ومعمل إمداد المياه غير المعالجة، وفرضة المياه العميقة، ووحدة فصل الهواء، ومرافق المنافع المركزية والمشتركة.

وكانت الأعمال الإنشاءات تسير بشكل سريع في هذا المشروع لتبلغ ذروتها هذا العام 2019 لتقترب من مراحل تدشين المشروع ومراحل ما قبل التدشين لمشروع المصفاة ومجمع البتروكيميائيات المتكامل الذي يستهدف تعزيز قدرات "بتروناس" ومرونتها واعتماديتها في تلبية متطلبات العملاء، وتعزيز موقع الشركة كأكبر منتجٍ للجلايكول والبولي بروبلين وثاني أكبرِ منتِج للبولي إيثيلين عالي الكثافة في منطقة جنوب شرق آسيا.

وبدأت شركة "بتروناس" إنشاء وحدة تقطير الخام في المصفاة في يناير بعد أن تنبأت بالعمليات التجارية بحلول الربع الرابع من العام الجاري 2019، ومن المفترض أن تزيد من إنتاج المنتجات المكررة بما في ذلك البنزين والديزل والمواد الخام البتروكيميائية في الأشهر المقبلة، وقالت مصادر في السوق: إن جزءًا كبيرًا من اللقيم الخام للمصفاة هو النفط الخام السعودي ويكون معظم استهلاكها عن طريق عقود محددة المدة وتم تكوين المصفاة لإنتاج البنزين وبصدد إطلاق أول منتجاتها حسب المواصفات في وقت لاحق من هذا الشهر.



المسائل المالية المعاصرة

د. فهد بن سعد الماجد

ثلاثة كتب

لما ارتحت في المستشفى بضعة أيام أخذت معي ثلاثة كتب أروح بها عن النفس المتعبة بتعب الجسد. ثلاثة كتب ربما لن تجد بينها رابطاً إلا أنها كتبت بحروف من حروف اللغات البشرية، ويجمعها أنها من ضمن المعرفة العامة.

الكتاب الأول: "تطبيقات القواعد الفقهية على المعاملات المالية المعاصرة".

والمؤلف: د. إلياس دردور وهو أستاذ في جامعة الزيتونة. وهو كتاب يبحث في القواعد الفقهية المرتبطة بالمعاملات المالية المعاصرة، ويكشف كيف تعاملت المجامع الفقهية في ضوء قراراتها مع هذه القواعد، وكيف استفادت منها في بحث المسائل المالية المعروضة عليها، وهو كتاب كما أنصح المهتمين بقراءته؛ أنصح - أيضاً - الأساتذة في الكليات الشرعية بتوجيه الطلبة إلى دراسته؛ فإنه يساعد على تنمية ملكاتهم الفقهية، فمن المهم لطالب العلوم الشرعية أن يتخرج من الكلية ولديه ملكة فقهية يستطيع بها أن يبحث مسائل مستجدة، والمسائل المالية هي من أوسع المجالات الفقهية وفرة في جانب المستجدات، ولئن كانت بعض العصور السابقة عصر فلسفة وتفكير؛ فهذا العصر عصر مال وأعمال. ولذلك إبراز الدراسات الفقهية التي تدرس المسائل المالية هو إبراز لجانب مهم يبين عظمة الفقه الإسلامي الذي لا يدرك غوره إلا القليل.

الكتاب الثاني: "بيكاسو" والمؤلفة: جيرترود ستاين؛ هذه المؤلفة الأميركية شاعرة وناقدة وروائية، عاشت في باريس، ورصدت حياة "بيكاسو" عن قرب، مع تكثيف الضوء على رسوماته، التي مرت بعدد من المراحل: "كانت الرسوم بالنسبة له كلمات، كان الرسم دائماً وسيلته الوحيدة للكلام". هكذا تقول جيرترود ستاين عن بيكاسو الرسام الأسباني.

الرسام ينظر من زاوية - ربما - لا ينظر منها كثير من الناس، وهنا يبدأ الإبداع، يوماً سألوا "ماتيس" حين أكل الطماطم، إن كان رآها كما رسمها، فقال: كلا حين آكلها أراها كما يراها كل شخص. من اللفتات التي أعجبتني في الكتاب: أن أصدقاء بيكاسو في باريس كان جلهم من الكتاب لا الرسامين، لماذا؟! لأنه كان يحتاج إلى أفكار، يحتاج إلى مجالات أخرى تضيف إلى فنه، هذا يذكرني دائماً بتكامل الفنون، وأن الشخصية العلمية كلما كانت قوية في تخصصها، مع فتح نوافذها لهبوب رياح الفنون الأخرى؛ كان ذلك أدعى لتكامل الشخصية، بل حتى لتوازن نظرها العلمي الدقيق.

الكتاب الثالث: "رحلتي: تحويل الأحلام إلى أفعال".

والمؤلف: زين العابدين عبدالكلام، وهو الذي كان رئيساً للهند في الفترة 2002 ـ 2007 وله عديد من الكتب التي وثقت أفكاره وتحدثت عن حياته، وهو عالم ومهندس كان له دور رائد في تطوير برنامجي الهند الصاروخي والنووي. وكتابه هذا يرصد تفصيلات صغيرة في حياته، لكن كان لها تأثير كبير في شخصيته، وفي كلماته بعض الإلهامات المفيدة، يقول مثلاً: "الأحلام ليست ما نراه في منامنا، بل هي بالضبط ما ينبغي أن يجعلنا لا ننام أبداً" لما قرأت هذه الكلمة ذكرت سمو ولي العهد الذي أصبح في فترة يسيرة ملهماً لشعبه، والذي يتحدث دائماً عن: كيف نحول الأحلام إلى حقيقة؟

سئل عبدالكلام: عن رسائل يوجهها للشباب؟ قال: تذكروا أن الهند ستكون في حاجة لجهودكم خلال القرن الحادي والعشرين لتعملوا بنزاهة.. ينبغي إحلال: مبدأ "ما الذي يمكنني منحه "محل مبدأ" ما الذي يمكنني اقتناصه "هذه الطريقة المثلى لاستئصال الفساد. كنت أقرأ في هذا الكتاب في هدأة الليل، وفي أثناء ذلك دخلت علي ممرضة فتهلّل وجهها بدرجة عجيبة، وخرجت فوراً تنادي على صاحبتها.. وأنا في حال دهشة ماذا رأت؟ دخلت الممرضتان والأولى تشير إلي وتقول للأخرى: إنه يقرأ في كتاب رئيسنا. أدركت السبب: هندية رأت سعودياً يقرأ لمؤلف هندي هو رئيس بلدها. أدركت أيضاً: ارتباط الشعوب برموزها الوطنية، وهذا ما ينبغي أن نعززه في ثقافتنا السعودية. أخذت تحدثني عن بعض مواقفه من ضمنها: أنه أوصى عند وفاته، ألا تعطل الأعمال وأن يستمر الشعب في عمله.

خادم الحرمين يكرم STC لرعايتها نهائي كأس الملك



خادم الحرمين يسلم الشركة التكريم

الرياض - "الرياض"

كرم خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز شركة STC ممثلة بالرئيس التنفيذي للمجموعة المهندس ناصر بن سليمان الناصر، لدعمها نهائي كأس الملك، حيث تشرف الناصر عقب نهاية المباراة الختامية بين فريقي الاتحاد والتعاون بالسلام على خادم الحرمين وتقديم هدية تذكارية للملك سلمان حفظه الله بهذه المناسبة، وعبر الناصر عن سعادته بهذا التكريم الذي حظيت به STC من لدن خادم الحرمين الشريفين.

من جهة أخرى أوضح مدير عام التواصل المؤسسي في STC محمد بن راشد أبا الخيل ان نجاح الفعاليات التي صاحبت النهائي والدعم التقني لهذا الحدث الهام، يؤكد حرص الشركة بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي على دعمها المتواصل للرياضة وخدمة أبناء الوطن.

مشيراً الى ان الشركة سخرت 11 موقعا اضافيا داخليا وثلاث عربات جوال متنقلة مجهزة بأحدث التقنيات، مما ساهم بنجاح حركة وانسيابية المكالمات والبياناتباستاد الملك فهد الدولي والساحات المحيطة به.

المقال

د. عبدالله بن عبدالمحسن الفرج

الفضاء التشريعي والتنمية

كتبت فيما مضى، إن العديد إذا لم نقل الكثير، من المشكلات التي نعاني منها تعود: إما إلى عدم كفاية التشريعات والقوانين التي تعالج مختلف نشاطات حياتنا الاقتصادية منها والاجتماعية، أو أن التشريعات هي بحد ذاتها سبب فيها. وفي هذا المضمار أشرت إلى أنه قبل 20 عامًا كانت هناك رغبة لدى قطاع الأعمال في إنشاء شركة للتمويل العقاري، ولذلك تعاقدوا مع مكتب استشاري لإجراء دراسة جدوى للمشروع. ولكن بعد إتمام الدراسة، التي أكدت جدوى المشروع وأرباحه المجزية، اصطدم المستثمرون بأن القوانين تحرم قيام مثل تلك الشركات. وهكذا ساهمت عدم مجارية القوانين للتطور إلى ظهور مشكلة بل أزمة عقارية خانقة في بلدنا. فلكم أن تتصوروا لو أن أحدا، قبل 20 عاماً، لم يقف في وجهة أصحاب الأعمال لتنفيذ مشروع شركة التمويل العقاري، فإن هذه الشركة المجدية كانت ستضرب المثل للقطاع الخاص، فنحن نتحدث عن العام 1999، ففي ذلك العام لو أن الاستثمارات تدفقت على شركات التمويل العقارية، لما رأينا ما نراه اليوم من أزمة في هذا المجال.

ولذلك أشد على يد وزير التجارة والاستثمار وجهوده في تطوير القوانين والتشريعات الاستثمارية في بلدنا لكي تواكب التطور، فنحن نحتاج إلى بنية تشريعية حديثة تخدم تطلعات المملكة الاقتصادية، فمن غير الممكن أن تكون لدينا هذه البرامج الاقتصادية الطموحة وهذه القوانين الاقتصادية المعيقة جنباً إلى جنب، فإما أن تزيح هذه التطلعات كل ما يقف أمامها من عقبات، أو أن نسمح للعقبات أن تسد الطريق أمام إعادة هيكلة الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، أي تحول دون تحقيق رؤية 2030. فنظام الشركات ونظام الاستثمار ومكافحة التستر ونظام الأسماء التجارية ونظام السجل التجاري وإجراءات صرف مستحقات المقاولين ونظام الإفلاس هي غيض من فيض العقبات الناجمة عن عدم مواكبة القوانين والإجراءات للزمن.

إن البنية التشريعية في أي بلد، إما أن تكون داعمة للتطور أو معيقة له، وهذا أمر ربما كان يمكن تحمله عندما كانت عائدات النفط كافية لتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية حتى في ظل بيئة تشريعية غير مواتية، ولكن مع نقص العائدات النفطية الذي صرنا نواجهه، والأثر الذي يتركه على النشاط التجاري، يصبح واضحاً أنه من غير الممكن استمرار هذا التنافر بين القوانين والتنمية.

من هنا، فإنه يفترض أن نعطي تطوير البنية التشريعية الأهمية التي تستحقها، بحيث تكون مشجعة ومحفزة على التطور الاقتصادي -اجتماعي، فمن دون بنية تشريعية متطورة تساعد وتدعم التقدم، فإن تحقيق طموحاتنا الاقتصادية سوف تصطدم بصخرة الإجراءات والقوانين غير المواتية.

25 % مقدماً من راتبك مع برنامج "تسهيل" من بنك الرياض

بنك الرياض
riyad bank

الرياض - "الرياض"

أطلق بنك الرياض مؤخراً برنامج "تسهيل" والذي يتيح لعملائه المحولة رواتبهم طلب 25 ٪ مقدما كحد أقصى من صافي راتبه الشهري من دون هامش ربح، وذلك في سياق حرصه على ابتكار الحلول التمويلية التي تلبي طموح وتوقعات العملاء بما يناسب احتياجاتهم.

ويأتي البرنامج متوافقاً مع أحكام الشريعة الإسلامية ويستهدف جميع عملاء البنك الأفراد من منتسبي القطاعات الحكومية وشبه الحكومية وشركات القطاع الخاص المعتمدة من برامج تمويل الأفراد لدى البنك، والتي ستمكنهم من التقدم لطلب سلفة على الراتب بمبلغ لا يتجاوز 25 ٪ كحد أقصى من قيمة صافي راتبه الشهري المودع في حسابه لدى بنك الرياض وذلك بعد التحقق من ملاءمة العميل الإئتمانية عند القيام بطلب الاشتراك في الخدمة، ويكون مبلغ السلفة ثابتاً طوال فترة الاشتراك السنوي.

ويعتبر بنك الرياض من البنوك الرائدة في مجال التمويل، إذ يعد الخيار الأول للباحثين عن حلول تمويلية ذات مزايا تلبي توقعاتهم وتناسب كافة شرائح وفئات المجتمع.

النظام الإيراني يصارع نفسه في عزلة نفطية اقتصادية دولية مُحكمة

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

يصارع النظام الإيراني نفسه في عزلة سياسية اقتصادية دولية فرضها العالم تجاه أكبر مورد اقتصادي للبلاد المتمثل في ثروتها النفطية، والتي لعبت دوراً تاريخياً في تشكيل ملامح الدولة واستيضاح هويتها وحدودها ومستقبلها المظلم المبني على ثقافة الإرهاب ليبدو النفط الورقة الوحيدة التي يتشبث بها النظام ليس فيما يخدم تنمية اقتصاد البلاد، بل بما يخدم قيادة البلاد نحو الهلاك والدمار الشامل والمذلة والخزي.

وقال المحلل الاقتصادي المختص بشؤون الطاقة م. عماد الرمال لـ"الرياض": بالرغم من اكتشافات النفط الإيراني التي سبقت دول المنطقة منذ بدء تدفقه بكميات تجارية في العام 1908، إلا أن سوء إدارة البلاد على مر عصورها حول نعمة ثروة النفط إلى نقمة ووباء عصفت بكيان الجمهورية الإيرانية إلى أرذل النزل من الانقسامات الرئاسية والتقسيمات الجغرافية الدولية للبلاد، مع أن تدفقات النفط الإيراني لم تكن السبب الوحيد لتقسيم



م. عماد الرمال

البلاد مطلع القرن العشرين فقط، بل كان أيضا السبب الرئيس لجميع الانقلابات الحكومية الخمسة على مدار القرن الماضي.

ومع دخول حظر الصادرات النفطية الإيرانية خلال أيام حيز التنفيذ فإن هذا كاف لحبس أنفاس الطبقة الحاكمة في إيران وهي تراقب ردة الفعل الشعبية التي من المتوقع أن تنفجر، في وقت يتساءل المراقبون هل سيفعلها النفط الإيراني لإزاحة الطبقة الحاكمة وتجربة حكومة جديدة للمرة السادسة تستطيع أن تستثمر تلك الثروة بحكمة لمصلحة شعبها.

وأضاف م. الرمال بالقول: إن إيران لم تستفد أي خبرة من تاريخها في اكتشافات النفط والتي سبقت عشرات الدول حيث إن هذه الثروة لم تجلب الخير للشعب الإيراني وكانت تنقصها الحكمة حيث تسببت تلك الثروة بتقسيم بلاد فارس ما بين إنجلترا التي استحوذت علي ما يسمى إيران حالياً، وما بين الاتحاد السوفيتي الذي استحوذ على أذربيجان، ومن المفارقات المحزنة أن ذلك التقسيم تم حسب امتيازات النفط الممنوحة للشركات البريطانية والاتحاد السوفيتي، واختارت إنجلترا الجنرال القوي في الجيش الإيراني رضا بهلوي ليكون الخليفة القوي لحصتها من امتيازات النفط في بلاد فارس أو ما أطلق عليه حاليا إيران في العام 1925م، وتنهي 135 عاما من سيطرة حقبة سلالة الشاهات القاجار على الحكم في إيران.

كما كان النفط السبب لتولي الشاه الحكم في إيران أيضا أصبح هو السبب لإزاحته وتولى ابنه محمد رضا شاه الحكم في إيران العام 1940 بعد ما اجتاحت جيوش إنجلترا والسوفييت الأراضي الإيرانية خوفا من ميل الشاه رضا للنازين، ومنحهم آبار النفط الإيرانية المهمة. وشهدت فترة الخمسينات والستينات من القرن الماضي ظهور حركة مصدقي الذي استولى علي الحكم بمساعدة السوفيت تحت شعار تأميم النفط، وبالنفط أيضا يعود محمد رضا شاه للحكم في إيران العام 1963 بعد إحكام حصار تصدير النفط الإيراني من قبل إنجلترا والولايات المتحدة الأميركية.

وابتداء حكم الخميني بطائرة فرنسية وحراسة أميركية تهبط طائرة آية الله الخميني بطهران في العام 1979، وكان النفط المحرك الأساسي لتسارع الأحداث، فبعد سنوات من تحدي الشاه حلفاءه الغربيين وإصراره على رفع أسعار النفط لتغطية مصاريف مشاريعه المتوقفة، يجد نفسه "الشاه" وحيدا أمام الجماهير الغاضبة من تردي الوضع الاقتصادي ليرحل وتبدأ حقبة "الملالي" حيث يعيد التاريخ نفسه في ظروف سياسية مضطربة يحكمها النفط حيث تتسارع الأحداث في الفترة القادمة مع تطبيق العقوبات الأميركية من تصفير صادرات النفط الإيراني. إلى ذلك تشتد الضغوط والمحن على طهران أشد وطأة من ذي قبل وصادراتها تتهاوى للقاع وفقًا لوكالة الطاقة الدولية التي قالت إن إنتاج إيران يظل عند أدنى مستوياته منذ نحو ست سنوات حيث لم تصدر في مارس الماضي سوى حوالي 1,4 مليون برميل من النفط الخام يوميًا بانخفاض بمقدار النصف عن مستويات ما قبل العقوبات، في وقت أزالت بعض الدول نفسها عن النفط الإيراني منها إيطاليا واليونان وتايوان لم تقم بتحميل أي برميل إيراني منذ نوفمبر رغم أنها من الدول الثمانية المعفاة من عقوبات حظر النفط الإيراني إلى الأول من مايو، إلا أن الوكالة قالت: إن الصين واليابان وكوريا وتركيا استوردت كميات أكبر من النفط من إيران أكثر مما سمحت لها الإعفاءات.

صادرات النفط الإيرانية تتهاوى إلى القاع

اتفاقية لتبادل المعلومات الائتمانية بين غرفة الرياض و"بيان"





أبوحيمد والماجد يوقعان الاتفاقية

الرياض - "الرياض"

أبرمت غرفة الرياض وشركة بيان للمعلومات الائتمانية اتفاقية تعاون لتبادل المعلومات بينهما، وذلك بغرض تقييم الملاءة الائتمانية للعملاء لتعزيز الثقة في التعاملات التجارية، وبما يدعم عملية اتخاذ القرارات الائتمانية السليمة للمساهمة في بناء بيئة استثمارية جاذبة.

وقع الاتفاقية من جانب الغرفة الأمين العام ناصر أبوحيمد، والرئيس التنفيذي لشركة بيان أحمد الماجد الرئيس التنفيذي للشركة، ويأتي التوقيع على الاتفاقية إلحاقا لاتفاقية العضوية المبرمة بين الطرفين والتي نصت على تبادل المعلومات والخدمات بينهما لخدمة أعضاء الغرفة والشركة، وحددت الاتفاقية أوجه التعاون بين الطرفين في تقديم خدمة السمعة التجارية (المحلية والأجنبية) لعملاء الغرفة برسوم محددة، وانضمام غرفة الرياض لعضوية بيان، والاستفادة من المؤشرات الاقتصادية المعتمدة لدى الشركة فيما يخدم قطاعات الأعمال ولجان الغرفة، وتقديم خطة تسويقية لخدمات ومنتجات بيان لمنتسبي وأعضاء الغرفة.

وتقوم الشركة بموجب الاتفاقية بتقديم مجموعة من الخدمات للأعضاء منها تسهيل عملية استخدام العضو للخدمات الإلكترونية للشركة، وتقديم التقارير الائتمانية المتفق عليها بموجب الاتفاقية ووفقا لنظام المعلومات الائتمانية ولائحته التنفيذية، كما تضمنت الاتفاقية تقديم خدمات امتياز خاصة للغرفة.

مدير «مدن»: استقطبنا 40 شركة صناعية عالمية في 2018

الأحساء - مصطفى الشريدة

استضافت غرفة الأحساء ورشة عمل "تمكين الصناعة" بالأحساء التي نظّمتها الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية "مدن"، ضمن سلسلة ورشها التعريفية حول خطط النهوض بالقطاع الصناعي في جميع أنحاء المملكة، وذلك بمشاركة عدد من الجهات، وبحضور عبداللطيف العرفج رئيس مجلس إدارة الغرفة وعدد من أعضاء المجلس وجمع كبير من ممثلي القطاع الخاص والصناعيين بالأحساء.

واستعرض المهندس خالد بن محمد السالم، مدير عام "مدن" رؤية الهيئة الجديدة لتمكين الصناعة، ودورها في رفع مساهمة القطاع الخاص بالتنمية الصناعية من خلال الخدمات والمنتجات النوعية التي تقدّمها باستراتيجية مبتكرة تتماشى مع متطلّبات شركائها.

العرفج يكرم مدير هيئة المدن الصناعية

وتناولت الورشة في محاورها الرئيسة الفرص الاستثمارية بالمحافظة، والخدمات التمويلية واللوجستية التي تقدمها "مدن" من أجل تعزيز خطط تمكين الصناعة، ودعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وروّاد الأعمال، وبرامج دعم التوظيف ورفع المهارات الفنية للكوادر السعودية.

وذكر المهندس السالم، أن توفير بيئة اقتصادية جاذبة ستساهم في زيادة عدد المصانع والمنشآت التجارية والخدمية وتخلق فرص وظيفية في المنطقة، وترفع مساهمة القطاع الصناعي في إجمالي الناتج المحلي بما يحقق مستهدفات تحوّل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومنصة لوجستية عالمية في مجالات النمو الواعدة، مشيرًا إلى أن معدلات جذب الاستثمارات ذات القيمة المضافة وتوطينها داخل المدن الصناعية في تصاعد مستمر، حيث نجحت "مدن" خلال العام 2018م في استقطاب أكثر من 40 شركة صناعية عالمية رائدة، بجانب نجاحها في مجال شراكاتها الداخلية.

وقال المهندس السالم: "تضم الأحسـاء مدينتين صناعيتين وواحة صناعية"، مبينًا أن المدينة الصناعية الأولى بالأحساء مساحتها 1,5 مليون م2 مطوّرة بالكامل، وبها 85 مصنعًا منتجًا لافتًا إلى أن معدلات تأهيل المدينة الصناعية الأولى في مرحلتها الثانية ارتفع إلى 90 ٪ بنهاية العام 2018م.

أما حول واحة "مدن" بالأحساء، فأوضح المهندس السالم أنها تضم 20 مصنعًا جاهزًا كمرحلة أولى للعمل الصناعي والاستثماري، تشمل صناعات المستلزمات الطبية، والمنسوجات والجلود، والصناعات الغذائية، فيما تبلغ مساحتها الإجمالية 543،431 م2 مطوّرة بالكامل، مشيرًا إلى أن نسبة إنجاز المشروعات الجديدة بالواحة وهي تصميم وتنفيذ وتشغيل محطات مياه الشرب قد ارتفعت إلى 59 ٪ بنهاية العام الماضي، مبينًا أنها إحدى أهم المدن الواعدة في المنطقة الشرقية.

وتابع: "فيما يخص المدينة الصناعية الثانية بالأحساء "سلوى" فتضم 19 مصنعًا تحت الإنشاء والتأسيس تشمل صناعات المركبات والمقطورات، والمنتجات النفطية المكررة، وصناعة المعادن اللافلزية ومواد البناء، فيما تبلغ مساحتها الكلية 301،6 مليون م2 منها 4 ملايين م2 تم تطويرها".



السبت 29 شعبان 1440هـ - 4 مايو 2019م - العدد 18576 - السنة السادسة والخمسون

SATURDAY-4- 5 -2019 -ISSUE:18576- 56th Year

rb-culture@alriyadh.com

فنون الشمالية تفتتح معرض الخط العربي

افتتحت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمنطقة الحدود الشمالية، «معرض الخط العربي» للخطاط ماجد الصقري، وذلك بمجمع عرعر مول التجاري. وشملت فعاليات المعرض التي ضمن برنامج الجمعية الثقافي، عرض عدد من الصور للخطوط والتعرف على جماليات الخطوط العربية ونحوها. وأوضحت الجمعية أن الفعاليات تستمر حتى يوم غد و يقدم من خلالها شرح مفصل لزوار المعرض عن أنواع الخُطوط العربية، إضافة إلى إقامة ورشة عمل للخط.

كما نظمت الجمعية، أمسية ثقافية بعنوان «قراءة في كتاب» للمفكر مالك بن نبي بمشاركة عدد من المثقفين والمثقفات وذلك في مقر الجمعية بمدينة عرعر.

وأوضح مدير الجمعية بالمنطقة خلف القاران أن البرنامج الثقافي يأتي بالعديد من المناشط الثقافية في الأدب والرواية والقصة والحقيقة، لافتاً إلى أن نادي الكتاب بالجمعية سيقدم تباعاً قراءة في كتب للمفكرين والمثقفين والمؤلفين بهدف إثراء الحركة الثقافية في المنطقة.

اللغة العربية لدى الأطفال.. المتغيرات والمخاوف!!

ملف الرياض

تحقيق - صلاح الشريف

تأصيل اللغة العربية لدى النشء مسؤولية عظيمة تقع على عاتق المثقفين والأكاديميين الغيورين على لغة أمة الضاد التي نزل بها الوحي على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، ومنها انبثق العلم والمعرفة وتجلت الثقافة العربية في أبهى صورها، هناك الكثير من الجهات التي تعنى بخدمتها مثل مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز لخدمة اللغة العربية والذي نهض بواجباته تجاهها ونظم المؤتمرات والندوات وأقام الدورات والورش سواء في الداخل للطلبة الغير ناطقين بها والوفود الزائرة أو خارج المملكة في بلاد مختلفة من العالم بالإضافة إلى شراكات كبيرة مع عدد من الجامعات والمعاهد لتدريس اللغة العربية ونشرها.

من المؤسف أن اللغة الإنجليزية تغلغلت من خلال الألعاب الإلكترونية في عقول الكثير من الأطفال وساهمت بعض الأسر في تخلي أبنائهم عن لغتهم الأصلية والجنوح إلى لغة دخيلة بدعوى الموضة والشعور الزائف بالتمدن.. ما هي الطريقة الأنسب لدرء هذا الخطر وتأصيل اللغة الأم لدى الجيل الجديد.. هذا هو السؤال مدار الاهتمام لعدد من المختصين في هذا التحقيق..

متغيرات ومخاوف

يقول الدكتور أحمد الهلالي -أكاديمي جامعة الطائف-: متغيرات العصر وحركيته أقوى من مخاوفنا، ورياح التطور التقني والعلمي أعتى من حجبنا وحواجزنا الواهية، فاللغة الإنجليزية اليوم أصبحت لغة العلوم والتقنية، واللغة المشتركة بين أكثر شعوب الأرض، وهذا الموقع أعطاها صدارة اللغات الإنسانية المعاصرة، فأصبحت مطلبا في معظم بلدان العالم، أما عندنا أصبحت شرطا أساسيا في معظم الوظائف، فبعد أن كانت في نطاق محدود بالقطاع الخاص، توسع حتى وصلت القطاعات الحكومية، وحرص الأهالي على ضمان مستقبل أبنائهم جعل اللغة الإنجليزية واحدة من الخيارات التي تلجأ إليها الأسرة ليتعلم أبناؤها هذه اللغة، ومبادرة وزارة التعليم إلى فرض الإنجليزية من الصف الرابع الابتدائي مادة أساسية زاد حرص الأهالي على تحسين مستويات أبنائهم فيها، من خلال المعاهد ومن خلال المدارس العالمية المنتشرة.

لا لوم على الأهالي في الحرص على مستقبل أبنائهم، لكن يقع اللوم على المؤسسات التربوية والأكاديمية التي يجب أن تبادر إلى توعية الأسر بأهمية التريث في إلحاق أبنائهم بمعاهد اللغة الإنجليزية قبل أن يتقنوا العربية تحدثا وكتابة، والتوعية في هذا الجانب لا تكفي، بل يجب أن تتعداها إلى إصدار قرارات بمنع الأطفال دون سن العاشرة من الالتحاق بهذا النوع من الدراسات؛ لأنها ستؤثر حتما على اللسان العربي لدى الطفل.

ويكمل: كذلك هناك بعض الجامعات التي تكرس اللغة الإنجليزية في مجالات لا تعد فيها مطلبا أساسيا، وهذا في نظري من الأخطاء الفادحة التي يجب أن تتنبه إليها وزارة التعليم، وأن تفرض اللغة العربية في كل التخصصات، وتقنن التخصصات التي تهيمن عليها اللغة الإنجليزية، وأن تضغط على الجامعات لتعريب العلوم والمصطلحات قدر الإمكان، فإن رضينا حضاريا بالواقع، وتقبلنا الإنجليزية -على مضض- لغة للعلوم والتقنية، فلا يجب أن نستسلم ونساهم في إضعاف مكانة لغتنا.

واختتم بقوله: في رأيي لا تكفي الخطب والقصائد الشعرية والتوصيات في كل ذكرى للاحتفاء باللغة العربية في يومها العالمي، بل يجب أن نصنع مقاومة داخلية -على الأقل- تحمي لغتنا من الضعف، وتساهم في حضورها العلمي والتقني، ولا يكفي الدور الأكاديمي والتربوي، بل يجب أن يتحرك السياسيون والاقتصاديون إلى فرض بعض الشروط على الشركات العالمية المنتجة للتقنيات المختلفة أن تجعل اللغة العربية خيارا أساسيا في منتجاتها أيا كانت، وأن تكون لغتنا الأم أساسا في مستشفياتنا وفنادقنا ومطاعمنا وكل منشأة على ثرى أرض عربية، أما على مستوى الأفراد، فنقد المتحدثين باللغة الإنجليزية في الأوساط العربية، أو حشر مصطلحاتها أثناء الحديث بالعربية واجب على كل مثقف وإعلامي، بل يجب أن يكون شرطا في اللقاءات الإعلامية والمؤتمرات والملتقيات بأنواعها.

الثقافة والإعلام

ويرى الدكتور مشعان بن نازل الجابري- أستاذ اللغويات المشارك بجامعة طيبة- ان مرحلة الطفولة الأولى تُمثّل الفطرة، والبراءة، والتربة الخصبة للزِّراعة؛ وتأثير هذه المرحلة في حياة الطفل أمرٌ لا يحتاج إلى بيان، ومن ذلك تأثيرها في لغته. فلغةُ المعرفة والتفكير التي تستمرّ معه هي لغة التنشئة؛ لذلك كان العرب من الحاضرة يسترضعون أبناءهم في عرب البادية؛ لتصحّ أجسادهم، وتستقيم ألسنتهم؛ ومن لم يفعل ذلك ربّما لازمه اللحنُ ولم ينفعه تعلّم النحو كما يُروَى عن الوليد بن عبد الملك.

ويضيف: يُعدّ اللحنُ نقصًا عند الفصحاء، وشينًا عن البُلغاء، مع أنّه بين مستويات لغويّة في لغة واحدة، فكيف إذا كان البديلُ للحن لغةً ثانيةً تزاحم لغة الطفل الأمّ، وما الأضرار على الطفلِ وعلى مجتمعه؟ ولا يماري في تلك الأضرار أهلُ النظر، والإنصاف، وهي كثيرةٌ على الفرد، والمجتمع، ومنها:

الضرر اللغويّ، فأيّ جناية تُجنى على لغة الجمال والكمال أن تُستبدَل بلغةٍ لا تملك ثراءها، ولا جمالها، ولا تصرّفها؟

والضرر النفسي، فالطفل الذي يرتضع زُلال العربيّة مع لبن أمّه، ويسمع مُناغاتها له بالعربيّة، ويأنس بمفرداتها، وبعد ذلك تأتي لغة أخرى، بمفردات أُخَر، ثم يسمع من أقرانه ومَنْ هم حوله اللغة الأم؛ فأيُّ ازدواج ينشأ في نفسه، وأيّ تداخل تداخل لغويٍّ في ذهنه، وأي تردّد يصاحبه وهو يخاطب الآخرين، وأي حرج إنْ وصف شيئا بغير لغة السامعين؟

والضررُ المعرفيّ، ولا مراءَ فيما بين اللغة والتفكير، واللغة والمعرفة.

والضرر الاجتماعي، فإذا نشأ في المجتمع مَن لم يتشرّب لغته الأم، و لم يعتزّ بالاهتمام بها، وخالط مجتمعه الأصلي فالتباينُ واقعٌ، والتباعد حاصلٌ، وسيغيب التواصل اللغويّ المأمول، ويزيد الطينَ بلّة والداء علّة، ويتحوّل الاجتماع إلى فرقة، والمودّة إلى كره إذا كان المتحدّث باللغة الطارئة يزدري مَن اكتفى بلغته الأم، ويراه في مستوى لغويّ أقلّ.

إلي غير ذلك من الأضرار على المؤثرة على هويته، وقيمة الفرد والمجتمع؛ لأنّ التعلق دائمًا يكون بلغة الأقوى كما ذُكِر ابن خلدون وغيره.

ولا يُفهم من هذا إهمال تعلّم لغات أُخَر بل يكون تعلّمها بعد تشرّب الطفل للغته الأم، مع التأكيد وبيان الواضح للطفل لماذا يتعلّم لغة أخرى.

وخطر هذا الموضوع قد يغيب عن بعض الآباء والأمهات، فلا بدّ من وقفة من أهل الثقافة، والإعلام، والمؤسسات التعليمية، ومراكز الأبحاث لتجلية الأمور، ودراسة الظاهرة، واقتراح الحلول.

ومن أهم الأمور -في نظري- التي تساعد في مواجهة هذه الظاهرة: هو البيت؛ فإذا كان البيت معتزًّا بلغته؛ فلن يكون (مُعزِّزا) للطفل عندما يلهج بمفردة، أو تعبير بلغة أخرى سمعه من لعبة، أو إعلان، أو مقطع، أو من غيرها. كذلك التعاون بين المؤسسات التعليمية، والمؤسسات التي تُعنى بالبرمجة وبألعاب الأطفال؛ لإحلال التعابير العربيّة المناسبة محل الوافدة.

قرار سياسي

ويذكر الاستاذ الدكتور محمد خضر عريف-أستاذ الدراسات العليا العربية بجامعة الملك عبد العزيز- انه قبل عدة سنوات كان التحاق الطلاب السعوديين بالمدارس العالمية (International schools) محظوراً، إلا أنه كانت هناك أسباب دقيقة ومنصوص عليها في وزارة التعليم منها أن يكون مرافقاً لوالديه خارج المملكة في البعثة ثم عاد ولا ينطق بالعربية فيسمح له بالالتحاق بإحدى هذه المدارس إلى أن تنمو لديه بعض المهارات اللغوية العربية وينقل بعدها الى المدارس العربية الحكومية أو الخاصة، ويقول: يبدو أن هذا الحظر قد رفع خلال السنوات القليلة الماضية وأصبح تسجيل أبناء الوطن في هذه المدارس أمراً عادياً دون قيد أو شرط فأقبلت الأسر عليها بشكل غيّر مسبوق رغم فحش تكاليف الدراسة فيها إذ تصل الرسوم السنوية للتلميذ الواحد إلى سبعين ألف ريال سوى التكاليف الإضافية أي ما يعادل دخل أسرة مكونة من خمسة افراد لعام كامل، وحصيلة هذه التكاليف الخيالية فتى أو فتاة لاينطقان بالعربية بل بالإنجليزية على وجه الخصوص وهما يعيشان في مجتمع عربي مسلم بل في قلب العروبة والإسلام والأنكى والأشد بلاءً أن ذويهم وأولياء أمورهم يفاخرون بذلك ويجاهرون به فيتعمدون أن يخاطبوا أبنائهم أمام الضيوف والزائرين بالإنجليزية فقط ليعلموا أن هؤلاء الأبناء غرباء عن اللغة العربية ومنقطعوا الصلة بها ومرتبطون ارتباطاً عضوياً بالإنجليزية وما عاد الآباء يخشون على مستقبل أبنائهم إن هم ابتعدوا عن العربية فالجامعات الحكومية والخاصة على حد سواء بها تخصصات كاملة تقوم على التدريس بالإنجليزية كالطب والهندسة والحاسب والإدارة وبعض تخصصات العلوم وينسى هؤلاء أن اللغة هي وعاء الثقافة فالإنجليزية تحمل معها كل مقومات الثقافة الغربية والأنجلوسكونية تحديداً ومن تمكنت الإنجليزيهٍ منه إن جاز التعبير من الأطفال ستتمكن منه الثقافة الغربية وسيكون بعيداً عن ثقافته العربية الإسلامية التي يدخل فيها الدين والمثل والعادات والتقاليد بل الملبس والمأكل والمشرب والسلوك الإجتماعي عموما.

ويستطرد: وقد قيض لي أن أزور إحدى تلك المدارس من الداخل وظننت للوهلة الأولى أني داخل مدرسة ثانوية أمريكية وأنا أعرف المدارس الأمريكية جيدا. لعيشي سنوات طويلة في امريكا

بمعنى ان المدرسة مختلطة، وكل ما فيها من بشر وحجر ينتمي إلى الثقافة الأمريكية فحسب. ولا شك في ان الطلاب السعوديين داخلها غرباء أو كما قال الشاعر:

تــرى الــفــتــى الــعــربــي فــيـهـا
غــريــب الــوجــه والــيــد والــلــســان

وفي الشأن الثقافي والاجتماعي كله نرى نبذاً للغة العربية والثقافة العربية وتنشئة الأطفال على التغريب حتى اصبح لديهم ما يشبه الإنفصام تجاه لغتهم ودينهم وثقافتهم إلا من رحم ربك.

واستدرك عريف: ولا يعالج ذلك إلا بقرار سياسي كبير يشمل كل قطاعات الدولة التعليمية أولا والإعلامية والإجتماعية والثقافية وتتحمل وزارات الإعلام والثقافة والتعليم المسؤوليات الأكبر في ذلك ليس لمنع تعلم الإنجليزية فهي لغة العصر ولغة العلم والإتصال ولكن للتأكيد على أنها ينبغي ان تبقى لغة ثانية second language او لغة اجنبية foreign language وان تبقى العربية اللغة الأولى (L1) او اللغة الأم mother tongue ولا يتحقق ذلك كله إلا بقرار سياسي اول خطوة منه تأسيس هيئة مختصة بالتخطيط والسياسة اللغوية Language Policy and planning كما هو موجود في كل الدول النامية والمتقدمة.

الهوية العربية

ويقول عمرو العامري -قاص وروائي-: ربما لي طرح مغاير جدا في ما يختص بالخوف على اللغة العربية بما أن بعض الأطفال يتكلمونها نتيجة المحاكاة أو برامج التلفزيون أو نتيجية للغة (السوشل ميديا) والتي هي إنجليزية في الغالب، ففي دولة كبيرة كالهند تتحدث وتكتب بأكثر من أربعين لغة محلية لجأت الهند إلى اللغة الإنجليزية كلغة رسمية، ورغم ذلك لم تتأثر أي من اللغات أو اللهجات المحلية وبقيت لغة الأردو واللغة البنقالية والتاميلية ولغة الملاياعلم وغيرها بقيت حية يكتب بها وتمثل بها الأفلام والموسيقى ولم تنقرض.

ويضيف: واللغة العربية أقوى بل هي الأكثر محافظة على هويتها منذ ان نزل بها القرآن الكريم وتكفل بحفظها، ورغم اللهجات المتعددة للشعوب العربية إلا أن اللغة العربية ظلت كما هي ويكفي أننا نتعبد بها الله خمس مرات في اليوم ونقرأ بها القرآن كل يوم. وزاد: الطرح أو القلق الوهمي الغير مبرر أخّر تعلمنا للغة الإنجليزية كثيرا وأفقد شبابنا سوق العمل وفرص المنافسة بل وأضعف مناهجنا الدراسية ولو كان لي من الأمر شيء لجعلتها لغة موازية للعربية في جميع المراحل. اللغة ليست وحدها هي الهوية فهل مثلا أفسد الأندومي والهمبرجر والبيتزا ذائقة الأكل المحلية ومحى الهوية؟ وهل ألغى الجينز الثوب والشماغ؟ لا لم ولن يحدث وهذا طبيعي جدا نتيجة سقوط الحواجز بين الدول وإلغاء نظرية المكان والحيز الجغرافي وغدا كل العالم قرية واحدة. ثم لنفترض أننا صدقنا وتجاوبنا مع هذه المخاوف ما هو الحل في هذه الحالة؟

.. العزلة مثلا؟ لا أظن! وعلينا التعايش وقبول المتغيرات ولا خوف على اللغة العربية، وقد سمعت مهاجري شمال أفريقيا في فرنسا لا يتحدثون بغير اللغة العربية في منازلهم ولا يشاهدون سوى القنوات العربية رغم أنهم يعيشون وسط الغرب.

الهلالي: يجب منع تدريس الإنجليزية دون العاشرة



الجابري: تعريب برامج وألعاب الأطفال ضرورة

عريف: نحتاج هيئة للتخطيط والسياسة اللغوية



العامري: العربية عصية على التغريب الكوني

الروائي شكري المبخوت: الثقافة العربية هامش بالنسبة للثقافات العالمية الكبرى

المبخوت يتسلم جائزة الملك فيصل العالمية من خادم الحرمين الشريفين

طفولتي أفسدها الفراغ وعالجتها الكتب

الطلياني لم يخف باغندا والبوكر بريئة


شكري المبخوت

لا أعتقد أن مثقفاً بحجم «شكري المبخوت» بحاجة إلى مقدمات لحواره فيكفي أن يكون اسمه مقدمة يختصر الكلمات والمسافات من الخليج إلى المحيط، كيف لا وهو المثقف الكبير الفائز بالعديد من الجوائز الكبرى في الوطن العربي مثل جائزة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة عام 2012م والجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) عام 2015م، وجائزة الملك فيصل العالمية عام 2018م.. فإلى «شكري المبخوت» في هذا الحوار..



ثأرنا من المستعمر الفرنسي بلغته

روايتي شعبية وتصنيفها نخبوية ظالم



***في البداية نود لو حدثتنا عن النشأة والتكوين والأسرة والمدرسة وبدايات القراءة هل توقعت أن تصل إلى ما أنت عليه الآن؟ أم أن الشغف والطموح تكونا لاحقا؟**

-ليست لي أسرار وأنا الذي عاش في بيئة شعبيّة وطفولة عاديّة لم يفسدها إلاّ الفراغ، والبحث عن عالم آخر شيق وجدته في الكتب. كان يمكنني أن أكتفي بالمقرّرات المدرسيّة وقضاء أيام العطل والصيف في اللهو والعبث مثل أترابي. بيد أنّ سؤالك أعادني إلى حادثة كانت مندسّة في أعطاف الذاكرة. كنت يوما من أيّام الصيف جالساً على عتبة بيتنا في حيّنا بالمدينة العتيقة وفجأة سألني جار لنا في سنّ والدي عن سبب بقائي وحيداً؟ كانت إجابتي عفويّة "هو الفراغ وانتظار الأصدقاء للعب الكرة". فما كان منه إلاّ أن قال لي: "لو كنت مكانك لذهبت إلى المكتبة العموميّة فالقراءة متعة لا يعادلها لعب الكرة". سكت وانصرف وظلّت الفكرة تراودني. بعد يوم أو يومين اكتشفت المكتبة وغرقت في عالم الكتب إلى أن صارت الدراسة ثانويّة عندي بل كان النجاح فيها نتيجة طبيعيّة لمطالعاتي المتنوّعة الثريّة.

أمّا الكتابة فلم تكن طموحا ولا مشروعاً خططت له وقتها بل جاءت على سبيل توالد الأفكار مما أقرأ وتناسل الخواطر. كانت خربشات في الشعر والنثر بمثابة تدريب على القول لا أكثر ولا أقلّ. والعامل الحاسم في أن أصبح كاتبا ارتبط بسعيي إلى أن أصبح مدرّسا بالجامعة بعد سنوات طويلة.

***ثمة ظاهرة ثقافية، لدى كثير من مثقفي المغرب العربي وهي ظاهرة ثنائية اللغة خصوصا في التأليف، وما يترتب على ذلك مثل نوعية الجمهور المخاطب، وكذلك الخلفية المعرفية والثقافية.. كيف تقرأ مثل هذه الظاهرة؟ وأين تجد نفسك فيها؟ هل تعتقد أنك قمت بحماية نفسك منها مبكراً؟**

-كل لغة نتعلّمها هي رحلة نحو ثقافة جديدة نستكشفها. هي جناح جديد نطير به إلى سماوات أخرى أرحب وأجمل. قد لا نكون في المغرب الكبير قد اخترنا الفرنسيّة بل جاء بها المستعمر يريد فرضها علينا لكننا استفدنا منها فيما بعد حين أصبحت هذه الثنائيّة اللغويّة مقرّرة مدرسيّا. كان علينا ان نتكلّم مثل الفرنسيّين وربّما أحسن كي نثأر من المستعمر القديم ونبزّه في لغته. هذا ما كان يعلّمنا إيّاه معلمونا ويحثّنا به على تعلّم اللغات. وكان علينا كذلك أن نتكلّم الفصحى السليمة إذ كانت اللهجة العاميّة ممنوعة في قاعات الدرس. قد لا يكون منعاً بقوّة القانون، ولكنّ لا أذكر تدريساً باللهجة التونسيّة، وهذا هو الأصل والبقيّة انحراف. واليوم أستغرب حين أحضر بعض الندوات وحتى اللقاءات العلميّة من حديث كثيرين بعاميتهم. ومن الطبيعي ان يولد هذه الثنائيّة ضربا من الانقسام اللغويّ والثقافي لمن لا يرى فيه تكاملا وانفتاحا وإثراء للذات. وهناك فعلا مشكلة أحياناً إمّا في اتجاه رفض لغة المستعمر القديم من باب الوطنيّة ضيقة الأفق الساذجة وإما في اتجاه التحقير من العربيّة من خلال عقدة المغلوب لدى بعض الفرنكوفونيّين. شخصيّاً ليست لي العقدتان. ولكنني آمنت أن دوري المشاركة في تحديث العربيّة وتطويرها وجعلها لغة للتنوير نقول بها قضايانا وشواغلنا وهواجسنا مع الاستفادة مما تتيحه لنا الفرنسيّة

> استغرب حديث المثقفين بعاميتهم

والأنكليزيّة أيضاً من إمكانات الاطّلاع على الأفكار والنظريّات والخيالات والتجارب في مظانها. فلكل لغة سرّها وسحرها وليست الترجمة كالأصل في بعض أنماط الخطاب على الأقلّ ولا هي كافية. ومن حسن حظّي أنني نشأت في بلد وفي ثقافة وفي بيئة متعدّدة الألسنة وفي قوم يتميّزون بسهولة إتقان اللغات.

أعتقد أنّني أعيش مثل أبناء جيلي مفارقات الاطلاع على ثقافات مختلفة بلغات مختلفة لكنّي على وعي بأنّ طريق الكتابة بالعربيّة وتجربة قول الحداثة بها طريق سالكة وسليمة واخترتها عن وعي وبمسؤوليّة.

أما ما تشير إليه من مشكلات ثقافيّة فعلا تتصل بمادّة الكتابة وأثر الجمهور المستهدف في تكييفها ووقع الخلفيّات الثقافيّة على المكتوب وغير ذلك من القضايا مهمّ لكنني أجده طبيعيّا لتعدّد الرؤى والمنطلقات والخلفيّات الإيديولوجيّة وحتّى الطموحات الشخصيّة ما يهمّ هو مزيد من الإنتاج والكتابة وما تبقّى سيتكفّل به الاستصفاء التاريخي للتوجّهات الجماليّة والفكريّة. فلا يمكنني مثلاً أن أنكر أهمّيّة ما كتبه هشام جعيّط التونسي أو عبدالله العروي المغربيّ أو إبداع كاتب ياسين وآسيا جبار الجزائريّين أو أمين معلوف اللبناني بالفرنسيّة وغيرهم. إنّه جزء منا. واختياراتي الشخصيّة في اللغة والتفكير والكتابة لا تعني أنني لا أحترم ما يقدّم بالفرنسيّة أو غيرها.

***الدكتور شكري المبخوت بأول رواية يكتبها (الطلياني) يحصل على جائزة البوكر العالمية، وهي أعلى جائزة للرواية العربية هل تعتقد أن هذا إنصاف للروائي المبخوت أم ظلم له؟ أي أنه ظلم لأعمالك التالية (باغندا) على سبيل المثال؟**

في جميع الحالات مكنتني الجائزة العالميّة للرواية العربيّة (البوكر) من أن ينتشر كتابي في العالم العربي وغير العالم العربي. ولا أرى في هذا ظلما لما كتبت بعده رغم أنّ باغندا كما أشرت لم تقرأ القراءة التي هي جديرة بها. لكنني أعتقد أنّ لكل كتاب تاريخاً يصنعه قراؤه وربّما يأتي يوم يجد فيه الناس ما لم يروه اليوم أو ما حجبه عنهم الطلياني. تصوّر لو كتب لباغندا أن تترجم ووجدت حظوة لدى القرّاء خارج الفضاء العربيّ؟ ومهما يكن من أمر فهذا لم يمنعني من أن أكتب روايتين ستنشران تباعاً وأن أواصل مشروعي الروائيّ فدوري أن أكتب والبقيّة تخضع لأذواق القرّاء والمجرى الذي تحفره هذه الرواية أو تلك.

***في الوقت الحاضر في هذا الفضاء المفتوح والمنصات القرائية المفتوحة مثل (قود ريدز).. حصلت (الطلياني) على تقييم (2,9) من 5 بالرغم من نجاحها على مستوى النخبة، هل تعتقد أنك كتبت رواية نخبوية؟**

-الرواية عندي شعبيّة أو لا تكون. ويستحيل أن تكون الطلياني رواية نخبويّة بدليل تنوّع قرائها الذين التقيتهم في تونس وفي العالم العربي وفي أوروبا وأميركا. وأصارحك بأنني لا أتابع قود ريدز أو غيرها إلاّ في ما ندر لأن تقييماتها لا تعني لي شيئاً ذا بال. فقد كانت ردود فعل كثيرة اطلعت عليها حالما تحصّلت رواية الطلياني على الجائزة محكومة بعواطف قطريّة أو ميولات شخصيّة احترمها ولكنني لا آبه لها. فالقارئ عندي حرّ في تقييماته ولكن علينا ألا نستعيض عن سلطة النقّاد المختصّين الذين يكشفون أحيانا عن قلّة معرفة بالكتابة بقرّاء قد تكون لهم خبرة في القراءة ولكنهم يعبّرون عن آراء شخصيّة لا تستند إلى معرفة. من ذلك انّ ملاحظات كثيرة قيلت عن الرواية لا تدلّ على تثبّت ودراية بالفنّ الروائيّ أو هي في أحسن الحالات كلام لا يفيد الكاتب.

أعتقد أنّ دوري أن أكتب وأن أعرض على القرّاء ما اعتقد أنه قد يثير فيهم الأسئلة الفكريّة والجماليّة والبقيّة ليست من شأني لا المعدّلات التي تحصل عليها الروايات ولا الملاحظات التي لا تفيد الروائيّ. فمشكلتي أنني أراوح بين الإبداع والنقد ولي إلمام ولو بسيط بما ينبني على معرفة وما ينبني على مجرّد الانطباع والذوق. فشكراً لقرّاء هذه المنصّات على شيء واحد يعنيني كثيراً وهو حبهم للأدب.

***كيف تقيم وتنظر إلى الرواية العربية حالياً هل ترى أنها تجاوزت مرحلة البوح الاجتماعي وترسخت كفن أدبي مستقل يمكنه الحضور والتمثيل والمنافسة على المستوى العالمي؟ أم أن هذا البوح يبقى جزءاً من طبيعتها بالضرورة؟**

-أولا لا اعتقد أنّ البوح الاجتماعي على أيّ معنى حملت هذه الكلمة شيء سلبيّ إذا راعى خصوصيّات الكتابة السرديّة. وفي نماذج كثيرة من الرواية العربيّة لا أرى مثل هذا البوح بل أجد محاولات جادّة لتطوير أدوات القصّ وبناء عوالم تخييليّة ممتعة وجادّة. لذلك فالبوح ليس خاصّيّة للرواية العربيّة ولن يكون. مشكلة الرواية العربيّة حين نضعها في سياق ما يكتب في العالم أنّها كميّا محدودة. فالروايات التي تنشر في العالم كثيرة ومتنوّعة وفيها ما هو مذهل ورائع من طريف الأفكار وثريّ العوالم وقويّ الشخصيّات. ولكن ما هو نصيب الرواية العربيّة من هذا الإنتاج كمّيّا؟ وما هي الروايات الناجحة أو التي يمكن أن تنجح بحسب الأذواق المختلفة للمجتمعات غير العربيّة؟ فالعالم ليس كتلة واحدة وانفتاح الناس على الثقافات الأخرى مثل الثقافة العربيّة مختلف درجة ونوعاً وسوق الكتاب ليست موحّدة. فما تقبله هذه السوق من نصوص عربيّة قد لا تقبله سوق أخرى بحسب معايير دور النشر وأذواق القرّاء والحرص على تنويع الروايات.. إلخ. دعك من الترجمات القائمة على علاقات الصداقة أو الدفع المسبق لناشر يفتقد إلى المصداقيّة أو السعي إلى الترجمة مهما كان الثمن الجمالي أو المالي. فأكبر وهم نعيشه نحن الكتاب العرب هو أنّ ترجمة رواية لهذا أو ذاك سيجعله كاتبا عالميّا دون تحديد مفهوم الكاتب العالميّ. نعم الترجمة مهمّة للوصول إلى قرّاء آخرين لكن هل تبيع رواياتنا حين تترجم إلى الألمانيّة مثلاً ما يبيعه متوسّط الروايات التي تكتب في هذه اللغة أصلا؟ وهل النجاح يقاس بعدد النسخ المسحوبة والانتشار في السوق؟ أسئلة كثيرة لا أملك لها إجابة لكن الثابت أنّ الوصول إلى العالميّة مرتبط بالاختراق الجمالي الذي يمكن أن يحدثه النصّ ضمن مدوّنة الرواية العالميّة، وهو ما يعسر بالنسبة إلى الروايات العربيّة تحديده أو حتّى الحديث عنه بشيء من الاطمئنان.



***حصلت على جوائز كثيرة وفي مجالات متنوعة في الرواية وفي الترجمة وفي السيرة والدراسات الأدبية وحتى في أدب الطفل، برأيك كيف يمكن أن يجمع الإنسان بين هذا التنوع والتميز في عدة مجالات بنفس الوقت؟**

-هذه كلّها إذا تثبّت هي مجالات ثلاثة تمثّل اهتماماتي منذ عقود. فقد أصدرت ترجمة وأنا بعد طالب في الجامعة بحكم اهتمامي بالنقد وقراءاتي لبعض ما تيسّرت لي قراءته منه في لغته الأصليّة فحين نشرت ترجمتي لم أكن أفكّر في أيّ جائزة بداهة، ولا في مراكمة التجربة للحصول على جوائز. لقد كانت ترجماتي جزءاً من رغبتي في المساهمة في نقل المعرفة الحديثة النقديّة واللسانيّة إلى العربيّة. ثمّ إنّ اشتغالي بالسيرة الذاتيّة والنقد الأدبيّ قديم يعود إلى أكثر من ثلاثين عاماً وهو كما ترى مرتبط ببعض النصوص التي درستها وترجمتها فليس الأمر مخطّطا له وإنّما هو نتيجة تراكم للتجربة. أمّا الكتابة في أدب الطفل فلا تخرج عن اهتمامي منذ صدور "الطلياني" بالسرد والفنّ الروائيّ.

فكما ترى هي أمور مترابطة لعلّي من خلالها أريد أن أقول شيئاً واحداً في خطابات تبدو مختلفة لكنها متكاملة أما حكاية الجوائز فهي مختلفة. إذ تلعب الصدفة دوراً في ذلك من قبيل اختيار موضوع يتناسب مع مدونتي المكتوبة التي سبق إصدارها أو ترشيح هذه المؤسّسة أو تلك لي (دار نشر أو مؤسّسة أكاديميّة). فأنا لا أكتب كما قد يتوهّم للجوائز وإلاّ لأمكنني أن أصوغ في ذلك وصفة للراغبين قد تجلب لي مالا أكثر من الجوائز. ولكنّ لي من اسمي نصيباً صغيرًا ومن جهدي المتواصل النصيب الأكبر. في الحالات جميعا الجوائز مهمّة خصوصاً إذا كانت محترمة وأحمد الله أنّ ما تحصلت عليه منها محترم وله مصداقيّة عالية ولكنها نتيجة ولم تكن يوما هدفا.

***معظم الجوائز الكبرى التي حصلت عليها مثل جائزة الملك عبدالله للترجمة وجائزة الملك فيصل وكلاهما في الرياض وجائزة البوكر في أبوظبي هل تعيد برأيك هذه الجوائز تشكيل خريطة المركز والأطراف في المشهد الثقافي العربي؟ أم ترى أن هذه قضية تجاوزها الزمن الحاضر بعد أن تم إثارتها في مراحل ثقافية سابقة؟**

-لم أؤمن يوماً بالمركز والأطراف إلاّ زمن سيطرة مصر الثقافيّة في العالم العربيّ. وفعلاً كانت الثقافة المصريّة سبّاقة وكلنا تعلمنا من كتابها الكبار واعترفنا لها بالريادة. لكن اليوم بحكم تطوّر التعليم في البلاد العربيّة وجوانب ديمغرافيّة واقتصاديّة واجتماعيّة كثيرة تشكلّت نخب متعدّدة حديثة في كل الأقطار العربيّة. إنّه تطوّر طبيعيّ غذّى بروافد جديدة نهر الثقافة العربيّة. فليست المسألة مرتبطة بمركز وهامش فكلنا هامش من جهات أخرى للثقافات العالميّة الكبرى، وإنّما ينبغي أن ننظر إلى المسألة من زاوية التكامل والتفاعل. خذ لك الدراسات الفلسفيّة تجد ما يكتبه اليوم التونسيون والمغاربة متقدّماً جدّاً على ما يكتب في المشرق بحكم عوامل تاريخيّة وفكريّة تتراوح بين الانحسار هناك والتوسّع هنالك ولكن المكسب واحد لمجمل الثقافة العربيّة. خذ لك تميّز نصوص كثيرة روائيّة في السعوديّة منذ ما يناهز العقدين تجده لا يلغي الأعمال المميّزة السابقة في مصر أو العراق أو سوريا ولا الراهنة في لبنان أو المغرب الكبير أو السودان بل هو إثراء لمدوّنة الرواية العربيّة بسمات محلّيّة وتجارب مهمّة تقدّم لنا الرواية العربيّة وما تمثّله من تنوّع اجتماعي ولهجيّ وثقافي انتروبولوجي في صيغ متعدّدة. خذ لك المؤسّسات الثقافيّة التي نجدها في الإمارات أو الكويت أو البحرين تجد أنّها تتفاعل مع المبدعين العرب على اختلافهم دون تمييز وفي ذلك خدمة للثقافة العربيّة كبيرة. إذن تعدّد المراكز الظاهر وما يقوم بينها من تفاعل هو علامة على أنّ الثقافة العربيّة تتطوّر رغم النظرة المتشائمة التي لا ترى الفوارق واللطائف والتحوّلات.

رواية «الطلياني» الفائزة بجائزة البوكر

> البوح الاجتماعي ليس من السرد




المبخوت متحدثاً بعد الفوز بجائزة البوكر



نوتردرام - تراجيديتنا «2-2»:

رجاء عالم

«أن تخرج من بيتك ويُحال بينك وبين الرجوع إليه»، هل سبق وعشت مثل هذا الشعور؟ شعور تعجز أمامه الكلمات.. كثيراً ما نسمع عن فعل التهجير، عن أولئك الذين استيقظوا يوماً على حقيقة أن بيوتهم قد ذهبت بفعل قصف الحروب أو احتلال الأرض أو بفعل الكوارث الطبيعية والصناعية من زلازل وأعاصير وفيضانات.. قصص بلا حصر تتوالد كل يوم في وسائل الإعلام، ونرقبها كمن يرقب من خلال نافذة مفتوحة ربما على خيال من زمن آخر بمجرة أخرى.. ومهما بلغ بنا التعاطف ومهما انعصرت قلوبنا شفقة تجاه أولئك المنتزعين من الإطار، أولئك المقذوفين خارج إطار الأمان، مهما بلغت من التفهم والحب لهم فإنك لن تعرف حقيقة ذلك الشعور..

أدركتُ ذلك في وقفتي مواجهة لرجال الجندرمة والعسكر في زيهم المرقط وبنادقهم الأتوماتيكية الموجهة للمجهول على الجسر الذي يعبر نهر السين المؤدي إلى الجزيرة (إيل دولاسيتي) التي تضم كاتدرائية نوتردام المتقدة باللهب وفي ظلالها بيتي الصغير، «ليس بوسعك العبور..» تتكرر تواجهني تلك العبارة الصارمة.

«لكنني أسكن هنا بالقلب حيث ينعكس اللهب».

« وإن يكن، ممنوع دخول الجزيرة».

«ألا تفهم؟! بيتي هناك، انظر ها هو ذاك..» ترفض عين العسكري أن تتبع أصبعي صوب بيتي الصغير المدسوس بصفوف بيوت الجزيرة، ويحكم علي بتلك الوقفة بين شهقات ذعر المتفرجين المتوافدين للتفجع.

مع منتصف الليل أدرك أنه وببساطة «لا بيت»، ليس هذا فقط، بل أيضاً «لا حجرة شاغرة في الفنادق القريبة..».

لكأن كل المهجرين من الجزيرة قد لجأوا إلى قضاء تلك الليلة مع أطفالهم في أقرب المواقع لبيوتهم، محزنة هذه الرغبة في الإقامة إن لم يكن «في البيت ذاته»، فلا بد وحتماً وأدعى للأمان «على الطريق المؤدية إلى البيت»، هذا الأمان في مجرد الإطلالة على مأوى القلب.. يمتد الليل ويشردنا بجحافل من البشر لم تكف تزحف صوب النار التي سكتت ببرد لا يطاق..

مع الصباح الباكر أفيق في غربة حجرة لا تعفي أناقتها من ذاك الشعور بالعري، عراء القلب..

بلا نظرة للوراء ولا لوجبة - تكسر الصيام الممتد من الأمس لحظة اندلاع النار - أجعل طريقي للجزيرة، ومرة أخرى بيتي مثل نقطة على طوف هائم بنهر السين محوط بالجندرمة على كل معبر وبجحافل وسائل الإعلام بكاميراتهم وتحقيقاتهم من كل لغة، تشعر بعدسات العالم تحاصر بفضولها الجزيرة وبقلبها بيتك المستحيل.. ومرة أخرى أستجدي معبراً ويواجهني الرفض.

« فما العمل؟ هل أتشرد في الشوارع؟»

«حالياً نعم..».

«لكن إلى متى؟ متى يباح العبور»؟

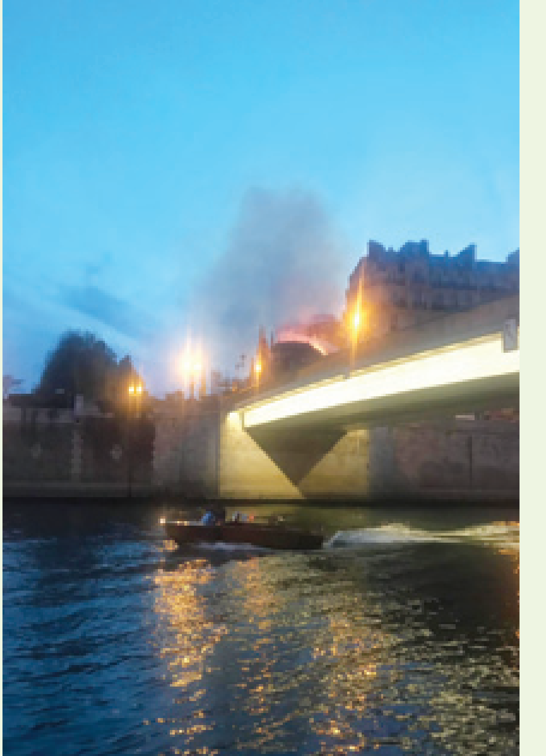
«لا نعرف.. الرجاء الابتعاد .. الابتعاد..» والقلب يناشد «القرب.. الاختراق..»

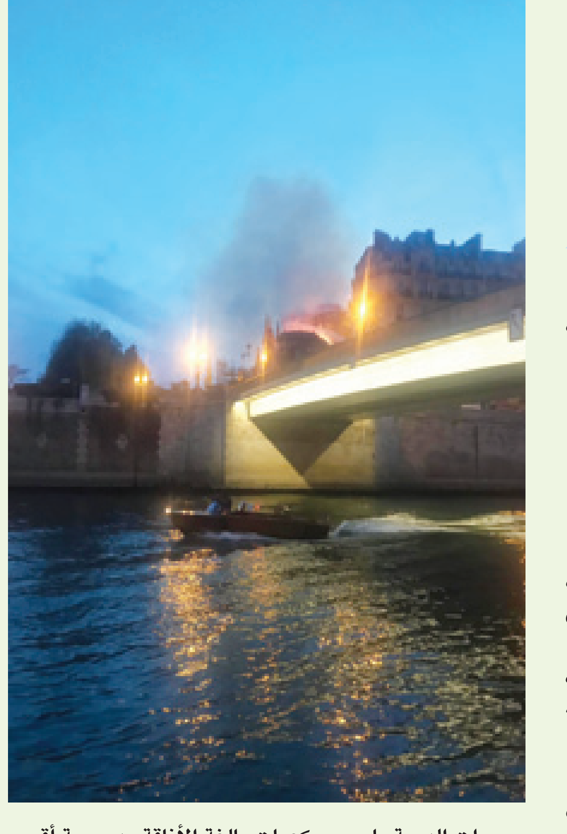
أجرب معبراً آخر وآخر متحايلة بكل أصناف التبريرات بلافائدة الإجابة نفسها بالصرامة نفسها، أخيراً هذا الجندي لم يلبث وغادر مراهقته، تأخذه الرأفة، «اذهبي لهذا العنوان، سيعطونك المعلومات اللازمة، سيأخذون رقم هاتفك ويبلغونك بالتطورات، وبالمناسبة هناك ملجأ تم تخصيصه لاستقبال الذين تم تهجيرهم..».

أقف بين عدسات الكاميرات بعيني على البيت البعيد المنال، ألمحه بحسرة، بخطوة أكون في دفئه... لكن الفراغ بيني وبينه يتعملق ويتمدد محروساً بكل أصناف رجال الأمن.. تسمرني كلمة «ملجأ للإيواء»، نسمعها كثيراً في وسائل الإعلام ونعتقدها حلاً مثالياً للمنكوبين... لكن وبمواجهة احتمال انتهائك في ملجأ تدرك معنى هذا الخيار، تدرك هوله، تدرك لماذا يشعر المراهقون السوريون بالاكتئاب في الملاجئ التي وفرتها لهم دول مثل ألمانيا، ملاجئ تذكر بحجرات الدمية باربي، مكعبات بالغة الأناقة مدروسة أقرب للكمال في تلبية الاحتياجات، ورغم ذلك تصيب مهجري الحرب بالأمراض النفسية، يصرحون بأنهم يفضلون ركام بيوتهم السورية على جنة تلك الملاجئ..

واقفة على الجسر المغلق لبيتي أفهم شيئاً من ذلك الإحباط..

نعم، لا شيء يعدل البيت، حيث تشير بوصلة القلب.





لمحات

سعد الحميدين

في بيت محمد حسين زيدان (2/1)

«المدينة المنورة ليست مسقط الرأس فقط، ولا مرتع حياة الطفولة أو مغامرات الشباب، ولا حتى منهل علم وذكريات كهل، بل هي كل ذلك وأكثر، أيضاً هي الحب الكبير»

(طارق زيدان)

***

الكتابة موهبة دون شك، ولكن أين تكمن تنمية الموهبة لكي تكون في مستوى تستطيع أن تصل فيه عارضة الإمكانات التي تحتوي عليها، وكيف تحظى بالقبول لدى المتلقي المهتم بما تنتجه الأقلام، وما يؤثر في المحيط ويرسم وجوده في خارطة الطريق المؤدي إلى ساحة الفعل والتفاعل في مجريات الحياة اليومية؟ لقد ركز الكاتبون المجربون على أن القراءة والمتابعة لما يستجد من أفكار مكتوبة ومسموعة من شأنها أن تزيد وتمكن من رعاية الموهبة وتطويرها إلى أن تصل مبتغياتها للبرهان على المقدرة والإعلان عن الوجود الفاعل.

«في بيت محمد حسين زيدان» عنوان كتاب ألفه طارق فريد زيدان، حفيد الكاتب عن جده الراحل الرائد الأديب المؤرخ الخطيب الملهم، والمتحدث البارع، والمكتبة التي تمشي على قدمين «محمد حسين زيدان» مترسماً خطاه في بعض من حياته كما وعاها، مستمداً مرتكزاتها الأساسية على كتاب الجد «ذكريات العهود الثلاثة» التي عاش أحداثها من يفاعته حتى شيخوخته، والمقصود بها حياته في المدينة المنورة، وما وعاه وعاصره في العهد العثماني والشريفي، والسعودي الذي يفتخر به ويسميه «الكيان الكبير» الذي وحد فيه صقر الجزية العربية «الملك عبدالعزيز» معظم شبه الجزيرة العربية تحت مسمى المملكة العربية السعودية.

طارق زيدان جعل عناصر ما كان يريد أن تكون رواية في فصول متعددة لمسايرة السائد في الوقت الراهن من توجُّه لدى كثير من الكاتبين لكتابة الرواية التي كثراً ما ظهرت على الساحة في مستويات متباينة سيكون للزمن حكمه على البقاء / التلاشي، وكما أشار كاتب مقدمة الناقد حسين بافقيه: «الكتاب معدود في أدب الترجمة الشخصية، وإن شئت السيرة الذاتية...، بوسعنا أن نعتده رواية كما أراد طارق، وبوسعنا أن نرى فيه غير ذلك من صنوف التأليف وأنواعه، لكننا في كل أحوالنا نظهر على سيرة «زيدان الكبير» بخط - بقلم - حفيده «زيدان الصغير» وفيه ألوان من البسط والتفصيل والتخييل أراد من ورائها الحفيد أن يمثل لنا تاريخاً، لعله يراه جزءًا من تاريخ أسرته، ونراه نحن - قراء زيدان الكبير - أثراً من نفسه، وربما عددناه جزءًا من تاريخ المملكة العربية السعودية، أو «الكيان الكبير» متى ما استعرنا عبارته.

وهي العبارة التي تجري على لسان «الزيدان العلم» كلما كان الحديث عن الوطن الغالي الذي تنقّل فيه من البادية إلى الحاضرة في مناطق المملكة جميعاً، حيث كان منها ما فرضه العمل عليه، وما اشتاق هو إليه متنقلاً متحركاً أبداً في أرجاء الوطن، متحدثاً ضيفاً على الجامعات والمنتديات محاضراًمفتخراً ومفاخراً بـ(الكيان الكبير) الذي عاش تحت ظلاله الوارفة بالأمن والأمان، معتزاً بباديته وحاضرته بصادق الحب وصفاء الانتماء.

انعكاس



إبراهيم الوافي

أكثر من ورق

يكثر الحديث دائما عن الفروق المختلفة بين الصحيفة المنشورة ورقيّا وبين نسختها الإلكترونية من حيث الحضور فينا، ويميل أولئك المفتونون بالطقوس والعلاقات الخاصة مع المقروء إلى الحديث بعاطفة عن رائحة الورق وارتباطه فيها، وهو ارتباط تاريخي وعميق على اعتبار أن الرائحة ظلت دائما أحد مثيرات التداعي في الإنسان، شأنها شأن المكان الذي تمثل (طللًا) قديما، أو حتى الصوت (سجع الحمام وتغريد الطيور) قديمًا أو الأغنية عند من هم أقل قدمًا، وهو ملمح لا يحاول الخوض في أثر الحضور وتبعاته حين يتجه إلى ارتباطه بطقوس وعادات خاصة، والحقيقة أن الأمر بدا لي من زاوية أخرى أكبر من هذه الطقوس، وأكثر اتّساقا مع الواقع المعاصر للمعرفة والتعلم حين صار أكثر تخصصا وانحسارا على ما نريد من دون أن يعترضنا غيره هنا وهناك.. فنحن نتجه مباشرة للـ (رابط) الذي نريد عبر الموقع الإلكتروني من دون أن نتعثّر بفضول هنا، أو تشويق هناك، كحالنا حين نتنقل بين صفحات الجرائد حتى نبلغ مساحة نقيم فيها ونجاور من خلالها ما نريد وما لا نريد، وهذا الانحسار أو الوصول الانتقائي بقدر ما قام بتوفير الجهد والوقت لنا بقدر ما حرمنا من فضل الفضول في التعلّم أو الاطلاع حتى فيما لم نكن لنهتم به لولا اعتراضه لنا، وهو ملمح عام يمكن تعميمه على رؤيا المعرفة بين الماضي والحاضر، فالمعرفة القديمة تميزت دائما بالشمولية.. فعالم الفلك القديم مثلا عالم في الرياضيات والفقه والتاريخ.. إلخ، لكن عالم اليوم مختص بجزئية خاصة ربما في علم واحد، وليس هذا بالطبع تنقيص من واقع المعرفة الآنية حين ازدحمت تفصيلاتها وتطورت مباحثها وتوالدت علومها، لكنها محاولة لفهم كل هذه الآراء حيال النشر الإلكتروني، الذي بات واقعا لا تجدي معه رائحة الورق ولا طقوسنا القرائية، لكننا حتما سنتذاكر دائما جريدة الطائرة على سبيل المثال، التي كلما طالت الرحلة التهمنا كل ما فيها ما يعنينا منه وما لا يعنينا، وما نحاول فهمه ونؤمن به أو ما ننكره ونفرّ منه، ولعلني أعرف أن هناك كثرا مثلي لا يزالون غير واثقين بالكلمة الوامضة على الشاشة، فبالنسبة لي لا تزال الكلمة التي تتحمّم بالحبر هي تلك التي تتنشّف بشمس الحضور الواثق، وتعرض على شاشة العيون الباحثة عن مساحة آمنة من الضوء لا يعتريها التغيير، ولا يزيدها مرور الأيام إلا تمحيصًا ومراجعة، في حين تبقى الكلمة عبر وسائل القراءة الأخرى ولا سيما الإلكترونية منها شائعة كثيرا، لكنها مرتبكة وآيلة للزوال دائما.. وفي المجمل حول كل المقروء وليس فقط الصحيفة الورقية أو الإلكترونية، نحن في آخر الأمر أمام وسائل قرائية متعددة وتلقائية في حياتنا اليومية، لكل منها تأثيرها وحضورها ومصداقيتها، ولا يتبقّى لنا في آخر الأمر إلا أن نربّي أنفسنا وأبناءنا على خلق السؤال، لا على تقديم الإجابات، سواء عبر الكتاب أو الفضاء، فالإجابة أوفر من السؤال، والمقروء حياة نتعاطاها وإجابات نتداولها، حتى إن لم نَعِها أو نجيد قراءتها هي الأخرى..!

انتباهة المقبض لتوجس الباب

شعر: فاطمة عبدالسلام

* سديمٌ يستفرد بالأنا:

أوجعت رأسها باحتمالات الضياع

لا أحد يقبض على الريح

لا أحد يصطاد السراب

لا أحد يبصر العمى

لا أحد

أخطأتُ حين سألتُ

كل الإجابات بي

الإجاباتُ محضُ أسئلةٍ

حبلى بالقلق

مخاضها لا ينتهي في رأسي

أسألُ البوصلة في أي الاتجاهات طريقي؟

-بارتجاف من يعي رعب الإجابة-

تشيرُ إلي.

* صوتٌ يقتفي صداه:

في المسافةِ بين العجز والاستطاعة..

كنتُ أهرولُ بعيداً عن أعينهم

كان الجدارُ الوحيدُ الذي أستند إليه.. ظهري!

* حكايةٌ تستمهل النهاية:

أدسُّ النجومَ في شَعري، تومض بين يديك، تطل على ليلك المعتم

ألف عقد الغيب حول معصمي، تحلني هي. أنظر للجالس بجانبي، لا أراك

أبحث عن الخفة التي تستخرج النبض من العدم

أقضم أصابع الوقت

أغزل من جلدي معطفاً يقيني برودة الرحلة،

أوزعني في كل الجهات

بينما نحن في الطريق إلى البيت.

* طريقٌ يأفل عن خطوة:

لا مخرجَ

سوى هذا الثقب في صدري

أستحيل ضوءًا

لأمرّ عبره.

«العلوي» يربط بين الواقعي والتخييلي في رواية «زهور فان غوخ»

عرض - معاوية الأنصاري

في سيرورة تلقائية ربما لاتجاه المزاوجة بين الحقيقي المعرفي والجمالي التخييلي في الأعمال الروائية يلتقط مقبول العلوي في "زهور فان غوخ" خبرا صحافيا عن العثور على لوحة "زهور الخشخاش" للرسام الهولندي فان غوخ في حراج المعيصم للخردة في مكة المكرمة؛ ليوظفه في بناء هيكل الرواية قبل أن يؤثثه بسياق اجتماعي وتاريخي مترابط ومتماسك.

يختار مكة المكرمة فضاءً رئيسا لعمله، ينطلق منه متتبعا خط سير اللوحة في الكويت ومنها إلى هولندا وفرنسا مرورا بالقاهرة، حيث تتوقف فترة قبل أن ترتبط وتتقاطع في رحلتها الشيّقة بحياة ومصائر شخصيات عابرة، تلعب دورا محوريا في تماسك الحبكة الروائية قبل أن تتوارى في أطوار لاحقة.. تنطلق الأحداث من خلال زمالة العمل التي جمعت بين البطل حميد وصديقه نزيل مكة الجديد فيصل، ويبدأ العلوي في نسج حبكتها من يوميات الزميلين وتحديدا في أحد نهارات مكة القائظة حين ترافقا إلى الحراج؛ حيث تقود المصادفة حميد لاقتناء إحدى الجداريات المعروضة بثمن بخس، التي سيتبين لاحقا بفضل اهتمام زميله فيصل، ودقة ملاحظته أنها ليست سوى لوحة فان غوخ الشهيرة "زهور الخشخاش"؛ تأخذ الأحداث بعدها منحى تصاعديا يبدأ بالتحقق من أصالة اللوحة عن طريق الاستعانة والاتصال بالمهتمين وبأساتذة وأكاديميي الأقسام الفنية هناك.. يقطع مقبول بعدها تسلل الأحداث بالانتقال إلى القاهرة في سبعينيات القرن الماضي؛ حيث كان آخر العهد المعروف والمدون للوحة قبل فقدانها من معرض رجل الأعمال المصري محمد محمود خليل في قصة مثيرة أبطالها رؤوف سعيد ومحسن الرمَّال، تتقاطع فيها الحاجة والعفوية بالاستغلال والترصد من قبل مافيا متخصصة في اقتناص الأعمال الفنية الشهيرة وترويجها.. قبل أن ينتقل إلى هولندا أواخر القرن التاسع عشر؛ حيث كان يعيش الفنان العالمي فينسنت فان غوخ مقدما نبذة تاريخية عن نشأته وحياته المضطربة التي قضاها بين لندن وباريس وبروكسل إلى أن أمضى آخر أيامه في أوفير سور واز الفرنسية منتحرا بعد أن بلغ به الشعور المتفاقم بالعزلة والوحدة والعوز حدا جعله لا يجد الخلاص إلا من خلال فوهة مسدس أطلق ذخيرته نحو صدره أثناء تأمله لأكثر اللوحات التصاقا بذاته المنهكة "زهور الخشخاش"، التي كانت ثمنا لتجهيز جثته فيما بعد!

في الوقت الذي بدأت عُقد الرواية في التفكك والانكشاف خصوصا بعد تسرب اللوحة من المتحف المصري ووصولها إلى الكويت عن طريق شقيق سارقها محسن الرمّال، الذي لم يجد حلا لتمريرها بعيدا عن أعين الرقابة سوى بإخفائها داخل إحدى حقائب شقيقه المغترب في الكويت، الذي بدوره سيفقد الحقيبة لاحقا في رحلة عمرة إلى مكة المكرمة؛ الأمر الذي يكشف سر وصولها إلى حراج الخردة هناك.

ومع نشوة انكشاف العقدة الرئيسة يفاجئ العلوي قراءه باختفاء اللوحة مرة أخرى وفقدان بطله حميد لها، ليمنح عمله نفسا جديدا يتنقل فيه داخل محيط ضيق يكشف فيه طرفا من طبيعة العلاقة بين الجيران في المجتمع المكي بعد أن أقحم صوالين منازلهم في حبكته الروائية، وتحديدا في استكمال الرحلة المثيرة للوحة فان غوخ، قبل أن يستعيد حميد كنزه مرة أخرى بعد أحداث شيقة لعبت زوجته دورا مهما فيها.

أخيرا يختتم العلوي الرواية بشكل غامض لا يبين فيه مصير جداريته بشكل دقيق، ويكتفي بتقدير أحد الخبراء بمثل هذه الأعمال الفنية وبمزاداتها العالمية ثمن اللوحة في حال ثبوت أصالتها بما لا يقل عن خمسين مليون دولار، الأمر الذي كاد أن يفقد البطل حميد صوابه، وراح يحسب ما تعادله تلك القيمة بالعملة المحلية!

ولاستكمال الربط التخييلي بالواقعي يورد مقبول العلوي في نهاية العمل مجموعة أخبار متداولة في الصحف العالمية نُشرت في الفترة ما بين 1979- 2014م تدور جميعها حول لوحة "زهور الخشخاش" ومصيرها. قبل أن يوقع آخر أسطر الرواية بالتأكيد على فقدان اللوحة حتى تاريخ انتهائه من الكتابة أواسط أكتوبر 2017م.

وفي مارس الماضي بالتزامن مع افتتاح معرض الرياض الدولي للكتاب أعلنت وزارة الإعلام فوز رواية مقبول العلوي "زهور فان غوخ" بجائزة أفضل عمل سردي في عام 2019م. وهي صادرة في طبعتها الأولى سنة 2018م عن دار الساقي في 207 صفحات من القطع المتوسط.

صيد

عبدالرحمن السلطان

التهم ضفدعك!

إذا كان أول شيء تفعله كل صباح هو التهام ضفدع حيّ؛ فإنك ستكون راضياً طوال اليوم لأنك تعرفً أن هذا سيكون أسوأ شيء سيحدث لك طيلة النهار!.

يعتقد "بريان تريسي" صاحب السبعين كتاباً في تطوير وتحفيز الذات أن "ضفدعك" الكريه هو واجبك الأكبر والأهم، وغالبا ما يكون أكثر شيء تحاول تجنبه وتماطل في تنفيذه، رغم أنه المهمة ذات الأثر الإيجابي الأوسع على لحظتك الراهنة، وحتى على مستقبل حياتك، لكننا نتجاهل ذلك؛ لأنه يحتاج عملاً شاقاً والتزاماً زمنياً، على عكس الواجبات الأخرى الأقل أهمية لكنها الأكثر امتاعاً، أو تلك التي تستغرق وقتاً قصيراً أو جهدًا بسيطاً.

يقول "تريسي" في كتابه "ابدأ بالأهم ولو كان صعباً": إننا نحتاج تعلّم ثلاث مهارات لتطوير العادات: القرار، والانضباط، والتصميم، وهي المهارات التي ما إن تتعلمها حتى تستطيع التغلب على عادة المماطلة وتتفادى فخ التسويف، لتنهي أهم واجباتك في وقتها المفترض، وتنطلق في حياتك الشخصية ومسيرتك المهنية؛ كما يتناول إحدى وعشرين طريقة للقضاء على التسويف، تلك الطرق التي ضج سمعنا بها بمختلف التسميات غير أننا في النهاية نتجاهلها حين نحتاجها!، مثل كتابة الأهداف، التخطيط لكل يوم، تطبيق أسلوب 20/80، تحفيز النفس للعمل، التركيز على أداء كل مهمة على حدة، والكثير من الأدوات التي تبدو رائعة حينما نقرأ قصص نجاحها، لكنها تتبخر حين الحاجة للتطبيق!.

غير أن "زبدة" الكتاب تكمن في أنه وجد خلال سيرته المهنية الناجحة حقيقة بسيطة: "أن القدرة على التركيز بشكل عقلي منفرد على أهم مهماتك وتأديتها بشكل جيد وإنهائها بشكل تام هو المفتاح للنجاح الباهر، والإنجاز، والاحترام، والمكانة والسعادة في الحياة"، وهو ما يجعلنا دوماً في صراع مع إدارة الوقت، فهناك الكثير مما نود فعله لكن الوقت يدركنا، ولن نستطيع السيطرة على وقتنا ما لم نغير من طريقة تعاملنا مع تيار المسؤوليات والمهام التي لا نهاية لها، عبر تحديد أهمها وأكثرها تأثيراً على يومنا ومستقبلنا، مهما كانت شاقة وبغيضة.

لنكن عمليين.. كيف يمكن أن تلتهم ضفدعاً بشعاً وفي بعض الأحيان ضخماً؟ إنه كما السؤال القديم: كيف تأكل فيلاً؟ بالطبع قطعة.. قطعة! وعلى فترات زمنية مجدولة، وهو بالضبط ما يمكن عمله ببساطة في المهام والمسؤوليات المهمة والأساسية؛ أن تقسم إلى أنشطة محددة بفترات زمنية متتالية.

المهم تذكر دوماً أنه "إذا كان عليك أن تأكل ضفدعة حيّة -أي واجباً مهماً بلغتنا-، لن يجدي نفعاً أن تجلس وتنظر إليها طويلا"، على حد قول صاحبنا "تريسي".

شهر التغيير لا التبذير



عبدالله السعدون

نحتفل بشهر رمضان وننتظره بفارغ الصبر فما أجمل أن نجعله مصدر تعاون وتآزر وتكافل بين أفراد المجتمع، ونجعله مصدر قوة بكل مكوناتها، وألا ننسى الحكمة التي من أجلها فرض الله هذا الشهر الفضيل.

قبل سنوات كنت في منتجع صحي بالهند يعتمد في علاجه على الصيام والغذاء النباتي العضوي والنشاط البدني، وبعض النزلاء يطلب منهم الصيام لعدة أيام لا يتناولون سوى الماء والقليل من الفاكهة، وفي حديثي مع أحد الأطباء هناك قال لي: لديكم شهر الصيام الذي يعد فرصة لتنقية الجسم من السموم والوزن الزائد واستعادة الصحة، فهل جعلناه كذلك؟ من ملاحظاتي أثناء المشي في ليالي رمضان بعد العشاء ألاحظ خروج كميات كبيرة من النفايات يحملها السائقون أو الخادمات ليضعوها في حاويات القمامة، وما يفيض يوضع بجانب الحاويات، وفي العادة تكون القطط السائبة بالانتظار لتمزيق الأكياس وفحص مكوناتها، ويبدو أن شهر رمضان هو أفضل الأشهر بالنسبة لهذه القطط لما يتوفر من كميات الطعام بأنواعه، بعض البيوت يستخدم سائقوها عربات التسوق لحمل الأكياس إلى الحاويات لكثرتها، وفي المقابل كنت قبل سنوات في زيارة لمدينة ساوث هامبتون جنوب بريطانيا وقد لاحظت أنهم يأخذون القمامة مرة في الأسبوع للبرميل المخصص لمخلفات يتم التخلص منها، وفي الأسبوع الثاني يأخذون برميلاً آخر مخصص لمواد قابلة للتدوير.

فرض الله شهر رمضان لحكم كثيرة ففيه فرصة لنستشعر الجوع فنعطف على الفقراء ونمنحهم بعض ما لدينا، ومن الحكم أيضا تعويدنا على ضبط النفس واستعادة الصحة بتغيير نمط العيش، ولكننا للأسف حولناه إلى المزيد من الأكل والنوم والكسل وتضييع الوقت، وانتفاء فوائده الصحية حين يكون للمزيد من أكل الأغذية المشبعة بالدهون والزيوت والكربوهيدرات والحلويات ذات السعرات الحرارية العالية، حينها تكون النتائج هي العكس تماماً، فيزداد الوزن وتزداد احتمالية الإصابة بالسكر وأمراض الكلى وغيرها.

إن مجرد إلقاء نظرة على الأسواق وما تشهده من زحام هذه الأيام توضح ما يعنيه هذا الشهر بالنسبة للغالبية من حمى التسوق والشراء وهو ما أحال هذا الشهر الفضيل إلى شهر تبذير لا توفير وشهر سمنة وكسل لا نشاط واستعادة للياقة والتخلص من الوزن الزائد، وهو ما يعني أن نعيد حساباتنا ونعيد برمجة أوقاتنا ونغير عاداتنا لنركز على ما يهدد صحة المجتمع، ومنها ما يلي:

أولاً: أصبحت السمنة هي المهدد الأول لصحة الإنسان على مستوى العالم فهي الحاضنة للكثير من الأمراض ومن أكثر مسببات الإعاقة في الكبر، ولذا أطلقت عليها منظمة الصحة العالمية "داء السمنة"، وشهر رمضان يمنح فرصة لا تعوض لتغيير نمط العيش ووضع أهداف واضحة لهذا الشهر الفضيل، كإنقاص الوزن ومتابعة ذلك بصفة شبه يومية، وهذا يتطلب وضع خطة لتقليل الأكل بعد الإفطار وجعله صحياً بتقليل السعرات الحرارية التي نتناولها، ووضع برنامج للرياضة في المساء بدل ضياع الوقت حتى ساعة متأخرة من الليل في أحاديث مكررة ومضرة حين تكون مصحوبة بعادة التدخين القاتلة، والتي يعد رمضان فرصة سانحة للتخلص منها بكل أنواعها وأن نستبدلها بعادة المشي الجميلة.

ثانياً: لا بد من تصحيح فهمنا للعبادة وخاصة في شهر رمضان المبارك، فليست العبادة مقتصرة على الصلاة وقراءة القرآن، لكنها تعني اكتساب القوة في كل مقوماتها العقلية والبدنية والمادية ولنتذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في فضل المؤمن القوي، ولنجعله شهر العمل وأداء الأمانة وخدمة المجتمع، وهذا من أهم أوجه العبادة فلا شيء كخدمة الناس وتقديم العون لهم.

ثالثاً: تكثر الحوادث المميتة قبل موعد الإفطار وبعده، وتمتلئ غرف الطوارئ في المستشفيات بالمصابين نتيجة التهور في القيادة ومخالفة أنظمة المرور كقطع الإشارة في نهار رمضان وزيادة السرعة واستخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة، كما تحصل التخمة بعد الإفطار نتيجة الإفراط بالأكل، وتكثر الوفيات خاصة لمرضى القلب والكلى والسكر، وهنا يجب أن نتذكر الرخصة التي منحها الله لمن يشق عليهم الصيام أو يهدد صحتهم.

شهر رمضان فرصة لا تعوض لتغيير نمط العيش واكتساب المزيد من الصحة وتجربة الغذاء الصحي ومنه النباتي وزيادة معدل النشاط البدني ووضع أهداف لهذا الشهر كالتوقف عن عادة التدخين ووضع خطة لتحقيق الهدف مصحوبة بالرغبة والإرادة.

ضمانات



فضيلة الفاروق

هل أسست الجوائز الأدبية لاكتشاف أقلام جيدة، أو لمكافأة الكتاب الجيدين، أو لتسويق الكتاب؟

سؤال له الكثير من الإجابات، لكني أعتقد أنها الضمان الذي يؤكد صلاحية قراءة كتاب، وإن فشلت في هذا الأمر، فإن الجائزة لا معنى لها.

إنّها باختصار تقدم نصيحة للقارئ وتختار له كتاباً ليقرأه. لهذا من أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في لجنة تحكيم جائزة أدبية هي التنوع، واختلاف الرؤى.

وحتى لا نشير بالبنان لجائزة معينة، أحب أن ألفت نظر المشرفين على جوائزنا أن بعض جوائزهم لا تغير من حياة الكاتب أبدا، سوى أنها تمنحه مبلغا من المال يسعد به مؤقتا، فيما يغرق في ركوده المعتاد كأديب، مواصلا لهاثه عبر علاقاته الخاصة لتقديم خدماته مقابل الحصول على مكافآت أخرى. هذا النوع من الجوائز جزء من الفساد الذي تعج به البلدان العربية، ولعل أسوأ ما تخلفه من خسائر هو حطام الكتب الجيدة التي ترمى بعيدا عن الضوء الذي يُلقى على نصوص أغلبها صادم للقارئ بدل اكتساب ثقته. لهذا السبب خسر سوق الكتب الكثير، ولحق الإفلاس بمكتبيين كانت لهم أسماء لامعة. وجب علينا أن نعرف أيضا أن من يقرر منح جائزة في بلد عربي هي مجموعة من الناس لا يجمعها في الغالب حب الكتاب بقدر ما تجمعها علاقات الود والصداقة والمصلحة.. وهنا لب المصيبة.

في الغرب أنشئت جوائز ضد أخرى، احتجاجا على سوء التحكيم، فقد أنشئت غونكور الفرنسية ضد جائزة الأكاديمية الفرنسية، ورغم أهمية هذه الأخيرة، تفوقت غونكور عليها وعلى أغلب الجوائز التي أنشئت بعدها.

جائزة رينودو أنشئت ضد غونكور، ولها حكاية جميلة قامت على مزحة خلال مأدبة عشاء، وإن كانت قيمة "الغونكور" عشرة أورو فإن لا قيمة مادية لـ"رينودو" التي أنشئت جائزة "فيمينا" ضدها أيضا احتجاجا على تتويج الكتاب الرجال فقط، وأيضا لا قيمة مادية تقدم للفائز، كل مكافأتها هي رفع نسبة المبيعات بشكل جنوني بعد إعلانها، وتقدمة عشاء من مطعم يجمع المتطوعين لقراءة النصوص...

حكاية جميلة صنعت تاريخا مشرقا في فرنسا، يحوي الكثير من العبر، والتقدير للكتاب، ما أدى إلى التأثير على مجتمع بأكمله، يحمل الكتاب معه حيثما يكون، ويعتبره رفيقه الأول.

بالنسبة لجوائزنا لا أدري أي الجوائز تستحق التقدير اليوم، فإن كانت مدعومة من الدولة طالها الفساد، وإن كانت غير ذلك تنطفئ بعد دورة أو دورتين من إطلاقها، فيما بعض الجوائز أوجدها أصحابها منذ أكثر من عشر سنوات ولا تزال بدون تأثير تماما، لسبب بسيط وهو أن الهدف من إطلاقها بعيد تماما عن تقديم أدب جيد للقارئ.

عمارة المسجد.. التراث والتكرار

د. مشاري النعيم



في اعتقادي أن المحاولات الفردية التي مارسها بعض المعماريين وبعض المفكرين لتجدد الفكر والفن واجهت عاصفة "العاطفة التراثية" التي تهيمن على العقول والقلوب في منطقتنا حتى اليوم..

عندما صمم المعماري الماليزي "بهار الدين أبو قاسم" المسجد الوطني في العام 1963م (بني المسجد في العام 1965م) واجه إشكاليتين، الأولى مرتبطة بتراث المسجد التاريخي، رغم أن النموذج الشرق آسيوي للمسجد مشتق من التراث الصيني العريق ويتميز بأسلوبه المعماري الذي تميزه الأسقف الممتدة والمسطحات المائية الممتدة التي جعلت من ثقافة البناء بشكل عام وبناء المساجد بشكل خاص تقوم على أعمدة خشبية ترتفع عن الأرض ومجاري المياه فيه. أما الإشكالية الثانية هي في كون المسجد يقع في قلب العاصمة "كوالالمبور" ومن الضروري أن يصبح رابطاً للنسيج الحضري و"محطة" جذب حضري كما يجب أن يعبر عن "الحداثة" التي تنتهجها الدولة الجديدة التي لم تستقل إلا قبل بضع سنوات. هاتان الإشكاليتان أوحت للمصمم بفكرة المسجد الذي نراه اليوم بعد مرور أكثر من نصف قرن والذي يعبر عن "كسر" قيود التقليد والخروج من "العمارة التكرارية" التقليدية التي لا تقدم أي جديد.

قام المصمم بتطوير المسجد بأسلوب حداثقي يحتوي على أجنحة طائرة ترتفع عن الأرض تشكل المداخل لتوحي بتقاليد بناء المسجد في المنطقة مع استخدام خراسنية تشير إلى نخيل جوز الهند التي ترفع البناء (قاعة الصلاة) ذات القبة المبنية من الخرسانة المطوية. المسجد نقطة التقاء حضري ومبنى حديث جداً رغم مرور كل هذه الأعوام على بنائه ويستعيد ذاكرة المكان وتقاليدها وفي نفس الوقت هو محطة حضرية أساسية في قلب العاصمة.

المسجد الوطني في كوالمبور ساهم في تغيير الصورة النمطية عن عمارة المساجد التاريخية وكان أحد الأمثلة المهمة التي أثارت الجدل في تلك المرحلة، وأقصد هنا مرحلة الستينات من القرن الماضي التي ظهر فيها الصراع واضحاً حول "جدوى الحداثة"، التي لم ندخل عصرها أصلاً، وكان المسجد وعمارته أحد أهم الرموز في العالم الإسلامي الذي يجب أن يعبر عن "التجدد" والقدرة على تقبل الأفكار الجديدة وإمكانية التنازل عن الإرث التاريخي الثقيل. عمارة المسجد وظفت بشكل خاص لإثارة مسألة "التراث" ومنهجه التكراري التقليدي الذي يعيد إنتاج ما ترى الذاكرة الجمعية التاريخية أنه يعبر عن "الهوية" و"الثقافة" المعيارية المبتغاة. في تلك الفترة كانت بدايات "ما بعد الحداثة" تطل برأسها على المستوى النقدي المعماري مع كتاب "روبرت فنتوري" (التعقيد والتناقض في العمارة) للعام 1966م لكن يجب أن أشير هنا أن تصميم مسجد كوالالمبور قد سبق تلك البدايات النقدية في تقديم تصور لعمارة ما بعد الحداثة بشكل ملفت، وإن كان النقاد لم يسجلوا هذا السبق.

في العام 1969م أجريت مسابقة دولية لتصميم مسجد الملك فيصل في إسلام أباد في باكستان وفاز المصمم التركي (فيدات دالوكاي) Vedat Dalokay بالتصميم وبدأ التنفيذ في العام 1976 وتم الانتهاء في العام 1986م. أولاً: يجب أن نقول إن تصميم هذا المسجد هو نتاج لمخاض الستينات والصراع حول الحداثة والتراث الذي نتج عنه مدرسة ما بعد الحداثة، وثانياً: يجب أن نقرر أن هذا المسجد على وجه الخصوص غير من الصورة النمطية التاريخية لعمارة المساجد وفتح الباب على مصراعيه للتجديد والخروج من أسر التكرار، رغم أن المصمم التركي حاول أن يوظف معرفته التاريخية بالمساجد التاريخية في تركيا وأن يعمل على تجريدها بأسلوب خلاق كسر بها أي صورة سابقة لعمارة المسجد. هذه المحاولة عند ربطها بما قام به المعماري الماليزي "بهار الدين" ستجعلنا نكتشف أنه كانت هناك حركة فكرية معمارية في العالم الإسلامي تسعى إلى التجديد والخروج من "أسر التاريخ" وتقديم أفكار توصف بالحداثة لكنها تعيد تفسير التراث بشكل مختلف كلياً.

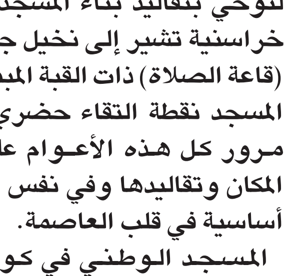
ولكن لماذا لم يكتب لهذه المدرسية الفكرية الاستمرار والنجاح، ولماذا حدثت ردة عنيفة للتاريخ والتقليد أعادت خلط الأوراق مرة أخرى؟ في اعتقادي أن المحاولات الفردية التي مارسها بعض المعماريين وبعض المفكرين لتجدد الفكر والفن واجهت عاصفة "العاطفة التراثية" التي تهيمن على العقول والقلوب في منطقتنا حتى اليوم، لذلك عندما ظهرت "ما بعد الحداثة" وتاريخيتها الهزيلة تراجعت محاولات التجديد وتنامت أفكار ما بات يسمى بالإقليمية وظهر التراث التكراري التقليدي في ثوبه القديم ولكن بمحاولات "ما بعد الحداثة" التي سمحت له ببعض الخروج عن النص التاريخي الصارم وخسرنا بذلك محاولة مهمة لفهم التراث بأسلوب أكثر تحرراً وأكثر نقداً. عمارة المسجد في الوقت الراهن تعاني من "تردد" شديد بين الإقدام نحو التجديد وتأكيد أن عمارة المسجد هي جزء من روح العصر وبين الصورة النمطية التاريخية المنغرسة في الأذهان والتي يصعب التخلص منها.

ضلع أعوج

د.زينب الخضيري

بين الورود والبارود..!!

كل شيء في الحياة يخيل إليك أنه يبتسم عندما تحب، وعندما تسمع بالحرب تعبس الدنيا في وجهك فلا مهرب من أهوالها إلا بالحب أحياناً، فالحب قد يقف في وجه الاستبداد والطغيان والحقد والقبح، ولكن ما وجه الشبه بينه وبين الحرب؟ كليهما يبدأ بهدوء، بلطافة، وبشرارة خفية، فالحرب قد يشتعل فتيلها دون استعداد لها، كذلك الحب قد يبدأ دون أن ترغب أو تبحث عنه، فالعلاقة بين الحب والحرب قديمة منذ الأزل، وكأنها صراع بين الخير والشر، فالحب في الحرب يمد المحب بالطاقة والقوة وهو ما يجعله يصبر على أهوالها، فعندما يحب الجندي فهو لا يتوانى عن مكاتبة حبيبته يومياً عن كل الرعب الذي يعيشه والبشاعة التي يراها، كذلك عن أشواقه الحارة رغم برودة الموت، وعن انتظاره للقائها وخوفه من ألا يراها مرة أخرى، يتجلى هنا الصراع بين العاطفة والعقل، بين الواقع والأحلام، ولكن ماذا يحصل للعلاقة في الحرب، فالمتعارف عليه أن علاقة الحب يشوبها ارتفاعات وانخفاضات ما بين شد وجذب، رضا وزعل، سوء فهم وغضب، غيرة وبرود، فما بالك عندما تعيش الحب في ظروف وعرة قاسية مفجعة، كيف ستكون شخصية المحب، فالحرب تحذرنا من النصف المظلم فينا، من ذلك الشر الكامن في النفوس ويأبى أن يتغير، هذه المتخمة بالضجيج والعويل والرعب والكوابيس، وكأن مرض دق باب جسدك لتفتح رغما عنك، هي تجربه مؤثرة وآسرة مثل تجربة الحب تماما فهي تغيرك للأبد، فبين الوحشية الملعونة في الحروب، والحب المزهر المكتوف اليدين يقوى بدن الحب، فنحن نتساءل عن ما هي فلسفة الحب في الحرب؟، وهل فعلا دائماً تولد حياة بعد الموت؟ الحرب قد تكون ضد الشر وانتصارا عليه، وكذلك الحب انتصارا لكل ألم في الحياة، المشاعر القوية التي يحملها الإنسان في الحرب قد تكون كناية عن التشبث بالحياة، فالإنسان في لحظاته الحرجة تظهر قوته، فالحروب لا تخلف إلا الدمار والانكسارات الكبيرة إلا أن أولئك الذين يحبون في حالات الضعف الإنساني يكونون هم الأقوى دائما، وهناك قصص كثيرة أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية حيث الدمار الشديد ولد الحب القوي، ولعل أشهر قصة كانت قصة الممرضة البريطانية "ماج جريفز" كانت تعتني بالجنود وتطبيبهم، حيث وقعت في حب الكابتن باسل لامبرت وأحبها أيضاً إلا أنه رفض الزواج منها حتى لا تصبح أرملة أحد جنود الحرب العالمية الثانية، إلا أنه عاد في العام 1947 وتزوجها. كذلك العاشقين (روي وجرايس) من أستراليا حيث تزوجا بعد قصة حب كانت تبدو يائسة والآن مر على زواجهما 74 عاماً واستمرا بنفس الوتيرة والمشاعر الدافئة كما التقيا أول مرة، كان لديهما طريقتهما في الحفاظ على الحب، وربما هذه اللفته منهما تحتاج أن نبحر فيها حيث إن الاحتفاظ والمحافظة على الحب أصعب من الوقوع فيه، والقصة بدأت عندما وقعت غرايس في غرام روي ولكن عندما دقت طبول الحرب وشنت قوات أجنبية الهجوم على أستراليا كان روي ذاك الجندي المخلص والمدافع عن وطنه، غاب عن جرايس فترة طويلة حتى ظنت أنه مات في الحرب ولن تراه مرة أخرى إلا في تابوت، ولكن القدر كان يرتب لهما قصة السعادة التي ربطتهما حتى آخر العمر، عاد روي من الحرب وذهب إلى منزل جرايس، ومنذ تلك اللحظة لم يفترقا، فالحب بينهما استمر يشع مثل كوكب مضيء. القصص كثيرة جدا فكل قصص الحب في الحرب تدوم ولا تنتهي حتى آخر العمر، القصد من ذكر هذه القصص ليس القصة بحد ذاتها بل سيكولوجية الحب والمشاعر وقوة الارتباط فالتاريخ المليء بالألم أو الفقد قد يربطك أكثر بمن حولك، ربما الحب يدوم لأنه لا يرتبط بمصالح أو أهداف شخصية بل كان بين روحين لا تمتلكان إلا هذه المشاعر، ربما الإحساس بالخلود فالحب يخلدك في قلب الآخر ويجعل لك امتدادا، هي تساؤلات مشروعة عن مشاعر جميلة تحل ولا ترتحل، وعلى الرغم من جمال الحب إلا أن بشاعة الحرب لا تبرر، والأكيد كما يقال : مخطئة هي إحصائيات الوفيات في الحروب، فكل طلقة تقتل اثنين.





خالد الوحيمد

الأخلاق بين العقل والدّين

يطفح عالمنا بإشكاليات كثيرة خاصة فيما يتعلق بوجوده الذاتي وعلاقته بالآخر، إذ نجد قلة قليلة تحافظ على هدوئها وتوازنها وقت التعامل عندما تحتدم الأمور سواء اجتماعية أو اقتصادية وحتى السياسية منها. والواجب على الإنسان أن يحافظ على مركزيته وثباته في أصعب الظروف وأن يأخذ جميع المصاعب ببساطة.

جميع الحروب والصراعات التي حدثت في السابق ومازالت تحدث تتمحور حول بروز الذات الاجتماعية أو الذات الدولية وكذلك تتعلق بالذات الخاصة أو الغيرية والتنافس الشخصي في اعتلاء أعلى المستويات المركزية والفوز بقدر أكبر في كافة المجالات، ودائماً هذه المجالات غالبيتها تعزز صناعة القوة المالية والعسكرية، مع اتخاذ التدابير العقدية من أجل دفع الحشود وتحريكها من أجل بناء الإمبراطوريات والهيمنة أكثر على الدول الصغيرة والضعيفة.

مما سبق يتضح أن الأخلاق تبدو غائبة عن الصراع ولكن ليس دائماً، فبعض الصراعات والحروب الصغيرة تكون الأخلاق حاضرة فيها، وذلك بسبب قصرها الزمني وحدود مناطق الصراع التي حدثت فيها، بعكس الحروب الكبيرة التي دائماً تُغيب الجانب الأخلاقي عمداً كي ينسى المجند إنسانيته بالكامل. وخير شاهد على ما أقول الأحداث والجرائم التي ارتكبت بالحرب العالمية الثانية خاصة المجازر النازية بحق اليهود وأسرى الجنود البولنديين وغيرهم الكثير، فهذه الحرب العظمى لم تعرف الرحمة أبداً لا من الجانب المنتصر ولا المنهزم.

الأخلاق تعني أنك مواطن صالح، وتعني أنك متدين صادق، وتعني أنك إنسان عاقل، فالمرء بلا أخلاق وبلا ضمير لا يمكن أن يكون إنساناً، فهي سبب وجود الإنسان العاقل بصورته الحالية، والأخلاق بطبيعتها مرتبطة بالظواهر النفسية والاجتماعية إذ علاماتها تبرز من خلالهما، وتنبع من داخل الذات الإنسانية أي جوهره.

لكن هل كل إنسان حر من جميع القيود يتقيِّد بالأخلاق الطبيعية؟ وهنا أعني الإنسان الفرد عندما يتعامل مع الآخر، وجوابنا غالباً لا، فالإنسان البسيط لا يرضخ لقانون الأخلاق إلا من خلال الدِّين.

الإنسان بطبيعته لديه أخلاق وهي نسبية من فرد إلى فرد ومن مجتمع إلى مجتمع آخر، لكن مع وجود الدِّين يلتزم الإنسان بقانون الأخلاق العام الذي يرتبط بجميع البشرية، فكل دين عزز القيِّم التي تساعد الإنسان على البقاء من غير خلافات وحروب؛ وهنا أعني الجانب الذاتي أو المنبع الخالص المنبثق من كافة الأديان.

من أجل الثبات لا بد أن يكون العقل حاضراً، وهو بلا شك أداة لتذكير الإنسان بما سيؤول له من سلبيات أو نتائج وخيمة تفقده طبيعته الإنسانية أو تستنقص من تدينه.



السبت 29 شعبان 1440هـ - 4 مايو 2019م - العدد 18576 - السنة السادسة والخمسون

SATURDAY-4- 5 - 2019 -ISSUE:18576- 56th Year

rb-sport@alriyadh.com



الأمير فهد بن تركي

نائب أمير القصيم يكافئ التعاون بمليوني ريال

بريدة – بندر العبيد

قدم نائب أمير منطقة القصيم الأمير فهد بن تركي، دعماً مالياً لخزانة التعاون بقيمة مليوني ريال بمناسبة تحقيق الفريق الأول كأس خادم الحرمين الشريفين للأبطال، وثمن رئيس النادي محمد القاسم لسموه الكريم هذه البادرة وتواصل المتابعة والاهتمام. وكان التعاون قد حقق أول لقب في تاريخه بعد أن كسب اللقاء الذي جمعه بالاتحاد على أرضية ستاد الملك فهد بالرياض يوم (الخميس) الماضي بنتيجة 2-1.

التعاون يفتتح مشوار الذهب بتحقيق أغلى الألقاب

التعاون بطلاً لكأس الملك

الرئيس الذهبي محمد القاسم

الرياض – محمد الحطيم

عهد جديد مع الذهب لـ«زعيم القصيم» بدأ مع تحقيق التعاون لكأس خادم الحرمين الشريفين مساء امس الاول امام منافسه الاتحاد، تحقيق «السكري» كما يحلو لعشاقة للقب الغالي لم يكن وليد اللحظة و انما جاء ليؤكد العمل الذي يقوم به رجال التعاون واعضاء شرفه الاوفياء طوال السنوات الماضية؛ فالجهود اثمرت عن المشاركة للمرة الاولى الموسم الماضي في دوري أبطال آسيا وتقديم نتائج مميزه لم يحالفه الحظ في الصعود للمراحل المتقدمة بيد ان رجال التعاون لم يكفيهم الوصول لهذه المرحلة، وانما تم رسم منهجية جديده تتلخص في الوصول لمنصات الذهب وتحقيق مركز متقدم في دوري المحترفين، بالامس القريب حقق «زعيم القصيم» بطولة تعد هي اغلى مسابقة تقام في السعودية بطولة كأس الملك كيف لا وهم يستلمون الذهب من يد قائد هذه البلاد حفظه الله الملك سلمان بن عبدالعزيز، رجال التعاون أخذوا على عاتقهم في بناء الفريق الاهتمام بكل تفاصيل الفريق الاول في الاختيار لعناصر الفريق الاول سواء المحترفين الاجانب او المحليين والذين يعدون احد عوامل نجاح الفريق ففريق يوجد فيه مهاجم مميز كتوامبا وجهاد الحسين واميسي جدير به ان يصل الفريق الى أبعد من ذلك ولعل المواسم المقبلة بهذه التركيبه جديره ان تصل الى تحقيق بطولة الدوري بكل جداره و استحقاق، تحقيق التعاون للبطولة هي رسالة لكل الاندية بأن تحذو حذو ما قدمه رجال سكري القصيم في التخطيط ورسم خارطة طريق الذهب.

بيدرو يدخل التاريخ

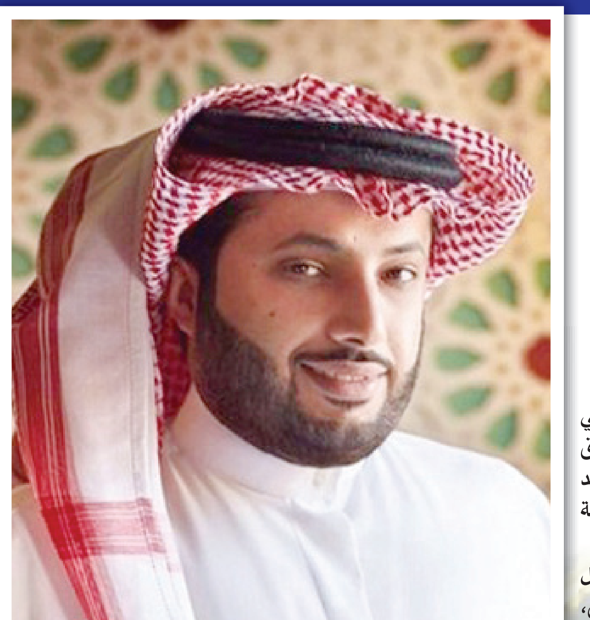


بريدة – بندر العبيد

سجل مدرب التعاون البرتغالي بيدرو ايمانويل اسمه كمدرب بطل استطاع ان يحقق بطولة كأس الملك، مع فريقه التعاون كأول انجاز له ولفريقه في سجل هذه البطولة الغالية والأغلى على مستوى بطولاتنا المحلية، وسيشارك التعاون معه ببطولتي دوري ابطال آسيا وكأس السوبر، وبلا شك ان ذلك يسجل لرجالات التعاون ولاعبيه وايضاً بيدرو.

بيدرو يعتبر هذا الموسم الأول له مع التعاون ورغم مسيرته التدريبية القصيرة الا انه استطاع ان يقدم الشيء الكثير ويتوجه بإنجاز، فمنذ ان تولى دفة تدريب التعاون وهو يقدم مستويات متصاعده الجميع من المتابعين لدورينا اشادوا به ودلالة ذلك نيله جائزة افضل مدرب اربع مرات، وهو ما يعكس حجم العمل الذي يقدمه، فكان التعاون معه مغايراً وندا قويا وخصما عنيدا.

آل الشيخ يكافىء التعاون بثلاثة ملايين وحافلة



بريدة – بندر العبيد

أعلن الرئيس الفخري لنادي التعاون المستشار تركي آل الشيخ عن تقديمه مكافأة للاعبي الفريق بعد تحقيق كأس الملك مبلغ ثلاثة ملايين ريال وحافلة فاخرة، بعد ان هاتف رئيس النادي محمد القاسم وقدم له التهنئة ولكافة التعاونيين تحقيق أغلى الكؤوس.

من جهته قدم رئيس التعاون محمد القاسم شكره لآل الشيخ على ما يقدمه منذ سنوات للتعاون ويقدمه الآن، مؤكداً ان ذلك ليس بمستغرب عليه فهذا هو ديدنه ومع الجميع.

الشايعي: الكأس الغالية بداية مشوار الذهب

بريدة – بندر العبيد

عبر نائب رئيس التعاون علي الشايعي عن بالغ سعادته بتحقيق فريقه بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- في النهائي الذي جمعهم بالاتحاد وكسبوه 2-1، وقال: «شرف السلام على ملك الحزم والعزم وسمو ولي العهد بطولتنا الحقيقة، ولا أنسى أن أبارك لأمير منطقة القصيم ولسمو نائبه، سعادتي ولله الحمد لا توصف بهذا الحدث الأغلى بعد أن توجنا موسمنا بأكبر بطولة لنعبر بهذا الكيان ونكتب اسمه بتاريخ الأبطال وسجل البطولات والذهب، فكلمات الشكر قليلة بحق زملائي بمجلس الإدارة ولكافة اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية وكذلك الجماهير العاشقة، ولا أنسى رجالات التعاون ووقفتهم ودعمهم لنا منذ سنوات، فهذا الإنجاز الذي يعقبه تمثيل آسيوي ومشاركة ببطولة السوبر يُنسينا التعب ويحفزنا لبذل المزيد من أجل هذا الكيان الذي مثل القصيم وكان أول ممثل آسيوي وأول بطل».



من الخاطر

سعد الرويس

«الكونغرس» التعاوني

أكد التعاون أن المال وحده لا يجلب البطولات والإنجازات ودخول التاريخ فالفكر الإداري العالي يختصر الوقت ويكسب في النهاية.

التعاون الظاهرة الكروية التي قدمت درسا لجميع الأندية وخصوصا أندية المال والجماهير في أن كرة القدم إدارة وتنظيم وخبرات متراكمة وعمل مؤسسي تفتقده معظم أنديتنا فالمال وحده لا يكفي ولنا في الأندية الكبار التي انتهى موسمها صفري دليل، فالتعاون الذي عانق المجد وتوج بأغلى بطولات الموسم كأس خادم الحرمين ملك الحزم والعزم سلمان العز، صرف ربع ميزانية تلك الأندية ليقدم درسا في فن إدارة المال الذي قدمته الدولة لجميع الأندية فالاختيارات الأجنبية كانت موفقة والمحلية دقيقة وتؤكد أن التعاون يملك إدارة محترفة لها نطرة ثاقبة في الاختيارات.

طبيعي جدا أن الإنجاز الكبير الذي توج به سكري القصيم لم يكن عمل وجهد موسم واحد فقط فالبطولات ومنصات التتويج تحتاج عمل تراكمي وهذا مايميز التعاون فالاستقرار الإداري والشرفي هو عنوان الأسرة التعاونية فالمجلس الشرفي يمثل دور الكونغرس في الدول العظمي الذي يرسم الاستراتيجية ويحدد الأهداف ويوفر الدعم والأجواء المناسبة للإدارة كي تعمل تحت مظلة عنوانها البحث عن النجاح فقط.

التعاون هو الحصان الأسود ونجمه الأول حاليا من خلال الأداء الفني الراقي ونتائجه المميزة طوال الموسم فقد هزم الهلال والنصر والاتحاد والشباب وعدد كبير من الفرق ولو وفق في عدد من المباريات لكان منافسا قويا على بطولة الدوري.

التعاون كسب احترام الجميع فقد كان شعاره طول الموسم الفوز ولا غيره فحقق مايريد ولن يقف عند هذا الحد فالعمل المؤسسي يقود للإنجازات المستمرة.

الإنجاز الكبير الذي حققه فارس القصيم سيشجع رجالاته وعشاقه على مضاعفة العمل ودعم الفريق ليكون طرفا ثابتا في منصات التتويج.

تحية تقدير واحترام لرجالاته ورئيسه الذهبي محمد القاسم الذي احترم ناديه ولم يفكر في اللعب خارج الملعب فقدم للرياضة السعودية والعربية والآسيوية عريسا جديدا سيكون له شأن في قادم الأيام.

تحية كبيرة لنجومه وجماهيره وعشاقه ولكل رياضي يشجع الكرة الراقية الشاملة الممتعة.

شكرا للهيئة العامة للرياضة بقيادة الأمير الشاب عبدالعزيز بن تركي الفيصل على النجاح الكبير والكرنفال الكروي الكبير الذي كان في مستوى الحدث وأكد أن رياضتنا تملك كوادر رياضية مؤهلة لاتقل عن الكوادر العالمية متى ماوجدت الدعم والتشجيع.

التعاون يخطف الكأس الأغلى ويحجز مقعداً آسيوياً ويضع قدماً في «السوبر»

من أفراح التعاون بالكأس

بريدة - بندر العبيد

بعد أن حقق التعاون البطولة الأغلى على مستوى استحقاقاتنا المحلية بطولة كأس الملك في نسختها ال44، دون اسمه مع الكبار وزاحمهم في سجلات الأبطال ليحقق معها مكاسب أخرى تليق به وبحجم العمل الذي تقوم به ادارته ورجاله، فبعد ان توج بهذا اللقب حجز ايضاً مقعداً آسيويا في النسخه المقبلة وكذلك دون اسمه كطرفاً أول في بطولة كأس «السوبر».

التعاون منذ سنوات وهو يقدم مستويات لافته ومتصاعده كسب من خلاله اعجاب الجميع حتى لعب دوري ابطال آسيا قبل ثلاثة مواسم، وواصل بعدها توهجه وابداعه في مسابقاتنا المحلية التي متى ما كان طرفاً فيهل فإنه يقدم أداء مميز، إلى أن كافة المتابعين ومنذ سنوات وهم يتساءلون عن عدم تحقيقه لبطولة وهو اهل لها، ها هو التعاون يحضر النهائي الاغلى ليُجيره باسمه ويتوشح الذهب ويدخل التاريخ.

جهاد مصدر ثقل ونقطة التحول في النهائي





فرحة تعاونية باللقب الكبير

المدينة المنورة - صالح الحبيشي

شكل الزج بلاعب الوسط السوري جهاد الحسين بالشوط الثاني نقطة التحول في مجرى نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، في تبديل مؤثر من قبل مدرب الفريق بيدرو، لينجح في انطلاقاته وتمريراته في فتح جبهات في دفاعات الاتحاد وأعاده خطورة فريقه وامداد زملائه بالكثير من الفرص، ليؤكد من جديد بأنه لاعب مؤثر في نتائج التعاون، منذ الموسم الفائت بالتسجيل والصناعة.

عطاءات الحسين مع التعاون وسر الحب المتبادل مع زملائه بالفريق تؤكد بأن بيئة الفريق جذابة للعطاء.

استمرار هذا النجم السوري بهذا التالق اثبتت انه يعد واحد من أميز الصفقات في الدوري السعودي خلال الموسمين الأخيرة بعد أن لفتت مستوياته الفنية والانضباطية مع التعاون أنظار المتابعين، وأمسى نجماً جماهيراً ورقماً صعباً في مدرج سكري القصيم، وصانعاً للفرح بتمريراته الدقيقة، وأدائه الأنيق في الملعب، على الرغم من كثره اصاباته وتقدمه بالعمر ووصوله لـ37 عاما، إلا أنه تغلب على ذلك بالروح والجهد الكبير الذي يقدمه في وسط فريقه، وظل أيقونة للابداع والتميز، وقائداً مؤثراً في صفوف التعاون.

التعاون يدخل التاريخ ويحقق كأس الملك

بريدة - بندر العبيد

دخل التعاون أو «السُكري» التاريخ من أوسع أبوابه، بعدما حقق لقب كأس خادم الحرمين الشريفين لأول مرة في تاريخه وتاريخ منطقة القصيم، بعد أن تغلب على الاتحاد 2-1 في ملعب استاد الملك فهد، وكان التعاون قد لعب نهائي كأس الملك قبل 30 عاما أمام النصر وحل وصيفاً، ولكن هذه المرة الثانية التي وصل فيها ورفض نجومه إلا أن يحققوا اللقب ليكتب سجل البطولة التعاون أحد كباره بهذا الإنجاز الأغلى.

حتى يكون

نايف الروقي

أصفر الأرقام.. والألقاب القادم

كرة القدم تخدم من يخدمها، بل إنها تثبت مرة تلو الأخرى بأنه لا كبير في كرة القدم وأن النتائج والبطولات مرتبطة بالعطاء والأداء المخطط والمرسوم له بالشكل الصحيح، التعاون أو «سكري القصيم» الذي توج بأغلى وأثمن البطولات بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين في ليلة تاريخية ستتذكرها الأجيال كثيرًا أثبت ذلك بعد مشواره القوي في أدوار هذه البطولة القوية والذي لم يكن سهلاً على الإطلاق بعد أن أطاح في الدور نصف النهائي بفريق ثقيل ومتمرس على النهائيات وحصد البطولات فريق الهلال على أرضه وبين جماهيره وبخماسية ستبقى على مر الزمن ذكرى فخر لأبناء السكري وأحفادهم وفي النهائي الكبير «نهائي الحلم» لم تخيفه جماهير ورهبة واسم عميد الأندية السعودية وصاحب السجل التاريخي والبطولي الكبير حيث أظهر التعاون بنجومه قوة وثقة في الأداء حتى وهو يتأخر بهدف لم ينهار ولم يهتز بل واصل تماسكه وثقته بنفسه حتى قلب الطاولة على منافسه وحصد بطولة ثمينة ستنقله خلال المرحلة القادمة لمصاف الأندية الكبيرة صاحبة السجل البطولي الكبير.

التعاون بهذا الإنجاز الكبير الذي حصده متفوقًا من خلاله على أندية كبيرة تجد الدعم المالي والجماهيري والإعلامي يقدم رسالة قوية لأندية الوسط وغيرها من الأندية الأخرى بأنه لا مستحيل في كرة القدم وأن ثمن المنجزات والبطولات هو العمل والتخطيط والأداء داخل الملعب وأنه بإمكان كل الأندية إتقان عملها وتجويده والتفوق على أندية القمة بل الإطاحة بها وفي أقوى المناسبات والبطولات وبنتائج كبيرة وأن الاسم لا يمكن أن يقدم لك شيئا إذا لم يكن مرتبطًا بالأداء والعمل الصحيح.

إدارة التعاون ومجلسه الشرفي هم الآخرين يستحقون الإشادة والثناء بعد العمل المميز الذي قدموه لهذا النادي القصيمي الجميل فحسن التخطيط لهذه الإدارة بقيادة الأنيق والمميز محمد القاسم ومن خلفه رجالات التعاون الأوفياء الذين قدموا لنا فريقا ممتعًا ومتميزًا وهادئًا بعيدًا عن الضجيج والصخب الجماهيري فكسبوا الاثنتين الأداء والنتيجة وقبل ذلك احترام الجميع لهم.

العين التعاونية الخبيرة يجب أن تتمسك بها إدارة محمد القاسم كثيرًا فهذه العين التي التقطت الأسماء الأجنبية والمحلية الجيدة للتعاون كالمهاجم المميز ليندر تاوامبا وريكاردو ما تشادو والأسماء المحلية التي كادت تختفي في أنديتها كإبراهيم الزبيدي وريان الموسى وطلال عبسي وعبدالفتاح آدم وحمدان الرويلي ومتعب المفرج الذي أتوقع له مستقبلاً كبيرًا بالكرة السعودية لتميزه وثقته في نفسه بل أنها تستحق الإشادة والتكريم من أبناء سكري القصيم.

فاصلة:

من نعم الله علينا وعلى الأمتين العربية والإسلامية أن هيأ لنا قيادة رشيدة وحكيمة وعادلة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

قيادة تراعي مصالح هذه الأمة وتشارك أبنائها أفراحهم ومناسباتهم الرياضية وما تشريف خادم الحرمين لنهائي الأمس الذي جمع التعاون والاتحاد إلا جزءا مما تقدمه هذه القيادة الحكيمة للرياضة والرياضيين من رعاية ودعم.

جهاد الحسين: الإنجاز ثمرة جهود الجميع



بريدة - بندر العبيد

بارك لاعب وسط التعاون السوري جهاد الحسين لكافة التعاونيين تحقيق فريقه بطولة كأس الملك من أمام الاتحاد 2-1، وقال: «الحمدلله أن وفقنا بتتويج مجهوداتنا بأغلى البطولات السعودية، إذ منذ انطلاقة استعدادات الموسم ونحن وإدارة النادي عاقدين العزم على تحقيق إنجاز يليق بحجم هذا الكيان عطفا على ما نجده من دعم لامحدود من قبل إدارة ورجالات التعاون وأيضاً الجماهير التي تقف معنا دائماً وتساندنا في أي مكان، نعم لقاء النهائي لم يكن سهلا علينا كلاعبين خصوصاً ونحن تحت ضغط تداخل الاستحقاقات فالجميع يعرف كم مكثنا بالعاصمة الرياض ولعبنا لقاءين قبل النهائي والفاصل بينها أيام قليلة فضلاً عن ضغط اللعب على أغلى البطولات والتي تعتبر لنا كلاعبين قبل كل تعاوني مهمة في مسيرة أي لاعب، فليس من السهل أن تتوج مسيرتك الرياضية ببطولة من الطراز الفخم، ولكن بتوفيق الله وعزيمة الأبطال زملائي حققناه وعُدنا بالكأس لمدينة بريدة لتحتفل القصيم بهذا الإنجاز، وأيضاً سنواصل التفوق فيما تبقى لنا بالدوري ونحقق مركزا يليق بهذا الكيان».

الإعارة تصنع المفرج كنجم مشرق لدفاعات الكرة السعودية



متعب المفرج نجم النهائي

المدينة المنورة - صالح الحبيشي

صنع كفاح المدافع الشاب في فريق التعاون متعب المفرج «22 عاما» المعار من فريق الهلال نفسه كنجم مشرق، شق طريق النجومية بكل اقتدار من أصعب الطرق بفريق مميز من خلال ما يقدم من مستوى ثابت ومتطور خلال مشواره هذا الموسم.

هذا التألق لم يأت من فراغ وإنما جاء عطفا على شخصيته التي اهلته بجدارة ليكون عنصراً أساسياً في فريق التعاون طيلة الموسم بمستوى وأداء قتالي بشهادة المتابعين.

خروجه للإعارة أعطاه فرصة أكثر للعب والنضج جعله يكون مكسبا كبيرا لأي فريق خصوصا وانه صغير في السن وواثق من نفسه ويملك شخصية قوية ليشكل تجربة تستدعي التوقف بأن الإعارة لا تعني نهاية المطاف لأي لاعب يملك الثقة في قدراته.

المفرج أضحى واحدا من افضل مدافعي الدوري السعودي مواصلا بروزه في نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين عندما عطل خطورة نجم الاتحاد فهد المولد وقلل من جهوده خصوصا بالشوط الثاني نظير ما يمتلك من قدرات لافتة وإجادته لحسن الافتكاك بالتمريرات وتخليص سليم للكرة الطولية والبينية حتى هدوءه وثقته واتخاذه لقراراته في محلها دائمًا اعطته نجومية فذة ليثبت انه مدافع متكامل متى ما اعطي الثقة والفرصة للعب. ويعد المفرج أحد مخرجات مدرسة الهلال، تأسس وتدرج في الفئات السنية ثم تألق في البطولة العربية وأخيرًا نجومية في فترة إعارته مع التعاون فارضا إسمه على حساب مدافعين اجانب أمثال ماتشادو في دوري صعب مليء بالنجوم والمحترفين.

جماهير الهلال على الرغم من اطمئنانها على مستقبل دفاعات الفريق الموسم المقبل بعد نهاية اعارته الا انها اكثر حسرة على التفريط بخدماته هذا الموسم خصوصا وان الفريق عانى كثيرا من وهن هذا الخط وتواجده كان سيعطي الفريق قوة.

أخيرا استمراره على ذات الرتم يمثل مستقبل قائد دفاع الهلال والمنتخب السعودي في حال حافظ على مستواه وتطوّر.

رأي

بندر العبيد

التعاون كتب التاريخ وتوشح الذهب

«الملكي» التعاون فخر القصيم وسفيرها كروياً، صاحب أداءه الساحر والعزف المنفرد، كتب التاريخ بمداد الذهب وتوشحه بأغلى الكؤوس، رسم لنفسه كاريزما البطل وثقة الأبطال سار بعزيمة نثر خلاله الإبداع وقدم معها الإمتاع، بات ألذ وأجمل الفرق يعزف مقطوعته في كل ساحة، الى أن تجد الجميع يقف له إحتراماً للفن الذي يقدمه ويمتع به الأنظار، هاهو اذاً يكتب «شمس رياضة القصيم» الإنجاز بصفحات الذهب لإسمه وتاريخ ويصنع مجد للأجيال التعاونية، نعم صارع الكبار الى أن توج مجهوداته بأغلى البطولات.

التعاون انطلق منذ سنوات في رتم فني تصاعدي لافت، إذ ظهر لنا نداً قويا أمام أقوى الفرق بدورينا التي تفوق ميزانياتها ميزانية التعاون خمسة أضعاف، ليعكس لنا أن الفكر قبل المال والكيف لا الكم، بعد أن صنع رجالاته لنا فريقاً مثيراً ينافس بقوة ولا يرضى إلا بالانتصارات وتحقيق الارقام المميزة والبطولات.

ذلك التطور بلا شك خلفه فكر لافت وممتع، تميز بترجمة الاجندة التي تُرسم بداية كل موسم الى أن يختتم مواسمه بإشادة الجميع، ولا نغفل تألق القائد المُبدع رئيس مجلس الادارة محمد القاسم وأعضاء ادارته الذين يعملون بصمت ودون ضجيج، وبدون ادنى شك ان الاستقرار الاداري الذي تعيشه الادارة التعاونية احد ابرز اسباب التفوق فخطط بعيدة المدى تُفرض وتطبق لكون من يترجمها هو من أقّرها وهذا هو النجاح والاستقرار، نعم كيف لا يتفوق التعاون وهو أول الأندية مبادرةً بتأسيس مجلس تنفيذي يكون رافداً لعمل الادارة بطرح الرؤى وتقديم الدعم والسُلف لتسيير العمل دون توقف لأن الجميع شعارهم ميلاد بطل وتوهج كيان.

منذ سنوات وأنا وأنتم وكُل متابع لدورينا يتساءل؛ لماذا لا يحقق التعاون المميز بطولة؟، نعم عطفاً على ما يمتعنا به وما يقدمه من تميزه بالاستقترار والعمل المنهج والاستراتيجية التي تحاكى بمبادرات دوماً محل اعجاب الجميع.

نعم هذا اليوم التعاون «السُكري» صنع المجد وطرز اسمه بماء الذهب وبات من الكبار بالانجازات ليسطر التاريخ حروفه في سجل الذكريات التي ستُحكى يوماً لمن يتساءل من هم الابطال، ومن هو اول فريق قصيمي ومن هو فخر القصيم وزعيمها وسفيرها.

ملتقى القراء

نسعد بإستقبال مشاركاتكم على صفحة«ملتقى القراء»
من خلال البريد الالكتروني التالي:
RB-sport@alriyadh.com
sport@alriyadh.com

خطة الطريق لعودة الهلال تبدأ بالتصحيح!



الرياض - فهد الحسين

دائما الجزاء يأتي من جنس العمل، بمعنى أن تعمل وتفكر وتخطط فمؤكد أن النتائج إيجابية وستقطف الثمار لكن أن لا تعمل بطريقة صحيحة وتتخبط فالجزاء هو الفشل والإخفاق والنتيجة الخروج صفر اليدين ومن الموسم بلا ألقاب، وهذا ما حدث مع الهلال البداية كانت سليمة ووفق منهجية مع الرئيس سامي الجابر القائد الإداري والبرتغالي خيسوس القائد الفني، وكان هناك معسكر خارجي ناجح واختيار معقول للعناصر الأجنبية لكن فجأة ودون سابق إنذار أقيل سامي الجابر وبعدها بفترة وجيزة لحق به البرتغالي خيسوس وأصبح النادي بلا ادارة وبلا جهاز فني حتى وان حضر الامير محمد بن فيصل وبقية مجلس ادارته وحضر الكرواتي زوران وبقية اعضاء جهازه الفني اذ اختلف كل شيء واصبح الفريق الذي يتغنى به النقاد محليا وخارجيا ويصفونه بالاوربي فريق عادي باهت في ادائه تبدلت احواله وهوى للقاع وترك القمة الا من احاديث من رئيسه محمد بن فيصل خارج الملعب عبارة عن اعذار وتبريرات ووعود وأخرى من مدربه زوران تؤكد انه استثناء وهو ومانشستير سيتي الفريقان الوحيدان اللذان يلعبان على اربع بطولات ليبدأ بعدها ترجمة العمل العشوائي ويخرج الفريق تباعا من كل البطولات التي تغنى بها رئيسه ومدربه فخرج من البطولة العربية وألحق بها كأس خادم الحرمين وختم الخروج المحلي والعربي بالخروج بنسبه كبيرة من المنافسة على لقب بطل دوري كأس الامير محمد بن سلمان وتبخرت كل آمال وطموحات جماهيره بفعل فاعل رئيسه السابق محمد بن فيصل ومدربه زوران واكمل لاعبو الفريق الخروج المر بعد ان غابوا عن الحضور وتقدير الشعار والكيان للتواجد قمصان زرقاء بدون اجساد وروح ويخسر الزعيم كل مكتسباته.

انتهى كل شيء والحديث عن الماضي لن يعود ولن ينفع البكاء على اللبن المسكوب والعمل يجب ان يبدأ بقوة وهمة للموسم الجديد وبخطوات مدروسة تبدأ بعد انتخاب ادارة جديدة وبوجوه جديدة وغير مكررة منحت فرصا عديدة وفشلت كان يظن أنها ستقدم للنادي لكن خاب الظن وبدأ ان وجود شخصية مثل الامير نواف بن سعد كانت تغطي على كل العيوب وكان لوحده يمثل ادارة متكاملة واولى خطوات التصحيح ان لايبقى من ادارة الامير محمد بن فيصل او الحالية المكلفة الا عبدالله الجربوع وعبدالاله المقرن وان تنتهي تجارب اختيار الاداريين لملء الفراغ وتكملة العدد اما في الجانب الفني فيتم اختيار طاقم فني متميز وذو خبرات سمعة تدريبة بعيدا عن السماسرة والوسطاء من داخل النادي وخارجه والحال ينطبق على المحترفين الاجانب بعد فشل الثمانية الحاليين الذين تحول النادي بوجودهم الى دار للعجزة ومن انتهى عمرهم الكروي وان يكون هناك لجنة فنية من متخصصين تختار العناصر الاجنبية بجانب تصعيد المواهب الشابة من درجة الشباب والبحث عن مواهب صغيرة من خارج النادي وان يكون ابرز اعضاء اللجنة المدربان الوطنيان عبدالعزيز الخالد وعبداللطيف الحسيني والبقية من ابناء النادي وهم كثر.



بداية الهلال كانت سليمة مع سامي الجابر وخورخي خيسوس

لماذا خسر الهلال؟



الهلال خرج من جميع البطولات

د. طلال الحربي - جدة

قلناها سابقا إن دوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين هذا الموسم استثنائي، فقبل أسبوعين كان النصر يتصدر الترتيب ليخسر بشكل سريع في مباراتين متتاليتين إحداهما في الدوري أهدت الصدارة مجدداً للهلال، كما توقعنا أن الأهلي سيجاري الاتحاد ويؤثر على مسار قمة الصدارة بتعطيل الماكينة الهلالية، لكن الهلال نجا من الأهلي غير أنه وقع في مصيدة التعاون الذي أخرجه من كأس خادم الحرمين ثم عاد ليفوز مجدداً على الهلال في الدوري ليتقدم النصر من جديد ويعتلي الصدارة وتعود نكهة متصدر لا تكلمني إلى الساحة.

خسر الهلال لسببين أولهما أنها كرة قدم وهي مستديرة لا تعرف كبيراً لها، وخسر الهلال لأن كرة القدم هكذا هي جماليتها ولهذا نعشقها، نعم هنالك تحليلات وأسباب بشكل عام، لكن تبقى كلمة كرة القدم هي السحر الفعال الذي على الجميع تقبله كما هو، وهنا إسقاطات كثيرة نستطيع الاستشهاد بها ولعل أقواها الدوري الإنكليزي الممتاز وما يحدث بين ليفربول المتصدر حالياً وبين مانشستر سيتي الذي حاله اليوم كحال الهلال.

لكن لا يمنع هذا أن نتعلم دروسا وعِبَر مما حدث للهلال، فتغير المدرب في بدايات الموسم وأنت متقدم ومتصدر أمر لم يكن مفهوماً وما زال، كذلك الأمر أن تدخل للمنافسة على كل شيء فأنت حتماً ستخسر شيء، نعم حاول الهلال أن يخفف من حدته في كأس خادم الحرمين الشريفيم كونها مباريات خروج المغلوب، والتركيز على الدوري لأنه الأقرب الآن مع البقاء منافساً قوياً على دوري الابطال الآسيوي، لكن التعاون وبكل جدارة فجرها مدوية وسحب الصدارة من الهلال، وهنا سبب آخر أنك فريق حين تكون متقدماً انتبه دائما للفرق الأخرى التي لا يكون عليها ضغوط والتي تستعد لك ويكون دليها الطموح في هزيمتك، وهذا هو حال التعاون العنيد.

نعم الدوري لم ينتهِ إلى الآن، وما زال هنالك مباريات متبقية، ولكن لكي تتَغير الخارطة وهوية المتصدر فإن الأمر يحتاج من الهلال الانتصار في كل شيء مع أمل تعثر النصر، والنصر كذلك عادت الكرة لملعبه الآن والصدارة حسمها بين يديه، إن لم يفرط بأي نقطة فمبروك عليه الدوري، ولكن لنبقى دائما متذكرين لكلمة السحر كرة القدم مستديرة لا كبير لها.

الثلاثاء انتصر أجاكس أمستردامٍ على توتنهام في عقر داره، الفريق الإنكليزي لعب جيداً لكنه كان يعاني من بعض الغيابات مع التأكيد على قوة أجاكس الذي انتصر على بايرن ميونيخ وتصدر مجموعته واخرج ريال مدريد وعاد ليخرج جوفينتوس، وللأن لم يتغير مدرب جوفينتوس ولا بايرن ولا توتنهام، نعم تغير سولاري لأنه أساسا كان مدرب طارئ وليس أساسيا، وعاد زيدان وليخسر ولأول مرة امام رايو فاليكانو، إذاً الامر ليس في ألا تخسر بل الأمر في أن تدير فريق بشكل جيد وتعرف كيف تعلب الموسم حتى نهايته.

نظرياً وعلى الورق وفقاً للإحصائيات الهلال ليس أمامه فرصٍ للعودة إلى الصدارة، لأن ما تبقى للنصرِ أيضا نظرياً شبه محسوم، ولكن قد يقلب الأمور رِأساً على عقب، وهنا على الهلال إن كان ما زال طامعاً في الدوري أن يستمر في الانتصار وينتظر هدية تأتيه، ولكن نؤكد على أن الهلال لا بد أن يبدا بالتفكير جيدا في دوري ابطال اسيا، وأن يعالج الأخطاء التي ظهرت في مباراتي التعاون، الزعيم سيبقى زعيما شرط ان يلعب كزعيم.

ابتعدوا عن الإثارة الخارجة عن الروح الرياضية

عبدالعزيز العيسى- العيون

ما الذي يحدث لـ"الزعيم"؟ كانت البداية رائعة بشكل كبير، ما جعل كثيرا من المتابعين يرشح الهلال لبطولة الدوري، وكان فارقاً عن أقرب منافسيه بمباراتين، بل كان مرشحاً لكل المسابقات، ولكن التغيير المفاجئ في المدرب أحدث شرخاً كبيراً في المستوى، وهذا كان واضحاً للجميع.

كان من الواجب على الفريق أن يركز على الأقل على بطولتين من ضمن الأربع بطولات، وأهمها الدوري وآسيا، وحصل ما لم يتوقع، انتكاسة كبيرة للفريق، الأمر كان غريباً، ولكنه يحدث في عالم كرة القدم، وحينها يعد هذا أمر طبيعياً وسط الاستغراب، فأنت تستغرب ما حدث للفريق، ولكن في عالم الكرة هي طبيعية ونتيجةٍ ما قد حدث، وعلينا القول إن ما حدث للفريق قد يكون خيراً.

الدوري في آخره، وقد تحدث مفاجآت تغير كل التوقعات، وقد لا يتغير شيء، فكل شيء حاضر، وبقي أن نقول لا بد أن تكون هناك عبر ودروس تؤخذ من الأحداث، وأقولها للجميع في الحياة الرياضية أو العامة: اجتنبوا الغرور والتكبر والإهانة والتحقير ونشر العصبية والفرقة بين الناس بقصد أو من دون قصد لأجل بطولة كرة قدم بحجة الإثارة والتنافس المستفز للآخر والخارج عن الروح الرياضية، فكم ستخسر أخاً مسلماً لك وصديقاً وقريباً، بسبب تلك الإثارة المصطنعة والمفتعلة كما قلنا المستفزة للآخر والخارجة عن إطار اللعبة وكرة القدم، ومناقسات الدوري كل عام تتكرر وتشهدها إن بقيت حياً وستطوى مع الزمن وتبقى تاريخاً في الذاكرة والورق.

الإثارة المطلوبة هي احترام الآخر أياً كان ميوله وفريقه وحافظ على الأخلاق، إذ قال الشاعر:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

كلها نقاط تدخل فيها كل الاحتمالات الفوز والخسارة بسبب أو بآخر، فلا تجعلوا كرة القدم كل شيء في الحياة، شجع فريقك وتابع، ولكن لا تجعلها كل همك بالدنيا، ورمضان كريم وكلنا نشهد دعاء اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همنا، فما بالك بلعبة مثل كرة قدم أو أي لعبة أخرى كانت، وتذكر أنك خلقت لعبادة الله وكل ما في الدنيا إلى زوال، ورمضان كريم علينا وعليكم جميعاً.. ونسأل الله القبول.





اتحاد كرة القدم.. مزيداً من الواقعية

مندل عبدالله القباع *

الاتحاد السعودي لكرة القدم تنظيم رياضي منذ الأزل وضعت له لوائح وأنظمة وقوانين من أجل تطوير هذا الاتحاد لرفع كفاءة الأندية ونشاطها وخاصة كرة القدم، ومن هذه التنظيم انبثقت منه لجان عدة (لجنة الحكام - لجنة الاستئناف - لجنة الانضباط - لجنة رابطة المحترفين - لجنة المسابقات) إضافة إلى مدير المنتخبات الذي سمعنا به وقرأنا عنه ولم نراه ولم نشاهده على الواقع الرياضي في المسابقات الدولية فما حصل لهذا الاتحاد يعتبر انتكاسة منها خسارتنا في مسابقة آسيا وقبلها أخفقنا في كأس العالم إخفاقا لا يليق بمكانة وسمعة السعودية التي تضاهي رياضياً دولا أخرى أخذت مكانتها وسمعتها في كأس العالم وآسيا، أما على المستوى المحلي والداخلي فكان هناك عدم الدقة في التنظيم وبعض العشوائية في مسابقة كأس الملك وكأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

نجد ونقرأ أن بعض المباريات أُجلت أو قدمت بين الفرق أو نقلت هذه المباريات من مدينة إلى أخرى أو من ملعب إلى آخر زد على هذا ضغط الدوري مباراة بعد مباراة لا تفرق في الزمن بين هذه وتلك سوى ثلاثة أيام ما ينعكس على عطاء اللاعبين وفنياتهم في عدم التركيز في التمريرات وتسجيل الأهداف لأنهم مرهقين من معسكر لمعسكر ومن تمرين إلى تمرين آخر لتأخذ كمثال فريق الهلال وغيره حيث لعب هذا النادي حوالي خمسين مباراة سواء في كأس الملك أو دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ومما زاد الطين بلة وضاعف الإرهاق الرحلات الجوية متنقلاً من بلد إلى آخر حيث قطع في أكثر من 45 رحلة آلاف الكليومترات تكبد فيها عناء السفر ومشقته فالاتحاد السعودي لكرة القدم ولجانه التي تحتاج إلى الواقعية والدقة في التنظيم والمتابعة التنظيرية على أن يتبعها الميدانية حتى يتم تدارك الأخطاء التي قد لا تكون مقصودة ليكون هناك متسع من الوقت للمناقشة مع المسؤولين سواء في الاتحاد نفسه أو مع رؤساء الأندية والمسؤولين فيها من فنيين وإداريين وأن لا تكون اللجان التي أشرنا إليها في مقدمة هذه المقالة تخضع للمحسوبية والعلاقات الشخصية إنما عن طريق الانتخابات التي تخضع للكفء والجدارة وتحمل المسؤولية والخلفية الرياضية العريقة ولا يكون ديدن هذا الاتحاد الموافقة على إيجاد هذه اللجان ثم تغييرها مرة أو مرتين أو أكثر خلال عام لعدم كفاءتها وجدارتها. لذا فإنني أهيب بسمو رئيس الهيئة العامة للرياضة بأن ينزل بثقله والمعروف برأيه الثاقب ويفعل ما أشرنا إليه والله من وراء القصد.

خاتمة شعرية للشاعرة حنان آل فضل

حسرتي با بوي في صدري تقيد
لو تشوف الحال يا لغالي رحمته

***عضو هيئة الصحفيين السعوديين والعرب**
رياضي سابق



جماهير الهلال دعمت الفريق طوال الموسم



عبدالعزيز آل غنيم - الرياض

ليس بالهلال الذي اعتدنا عليه من فترات طويلة، حتى وان تعثر لا ينهزم بالخمسة او الثلاثة من فرق متوسطة اصغر من حجمه مع كامل الاحترام لهم، المشكلة ليست باللاعبين ولا الجهاز الفني، المشكلة بالتخبطات الادارية في أوقات صعبة وغير صحيحة.

إقالة خيسوس الذي لم ينهزم سوى مباراة واحدة في الموسم، وجلب زوران الذي دمر الفريق وقزّمه وجعله فريقا صغيرا بحد الكلمة.

ماذا عن الهلال؟ اين الهلال الحقيقي؟ متى سيظهر الهلال الحقيقي؟ متى سيعود هلالنا؟

استقالتك يا سمو الامير أو إقالتك لزوران هي إحدى الاجابات على الاسئلة السابقة، شكرا للتخبطات الادارية، ها نحن قد انحسم امرنا كجماهير ولم نستفد من "الاثارة».

رجالات الهلال، أعضاء الشرف، لاعبو الهلال المعتزلون، جماهير الزعيم وهم الأهم والأساس في نجاح هذا الكيان العظيم، النادي يناديكم لدعمه، يداً بيد لدعم النادي وإعادة ما تبقى من هيبته.

وزارة التعليم: ربط درجة النمو المعرفي بدورات المركز الوطني للتطوير المهني

الرياض - عبدالله آل غرسان

ربطت وزارة التعليم الحصول على درجة النمو المعرفي في بطاقة الأداء الوظيفي للمعلمين والمعلمات والمحددة بخمسة درجات بالحصول على برامج معتمدة من المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي، فيما ألغت الوزارة استفادة المعلم والمعلمة من نقاط التدريب الصيفي ضمن مفاضلة النقل الخارجي.

وتضمنت الحوافز المقرة من وزارة التعليم للمعلمين والمعلمات الملتحقين ببرامج التدريب الصيفي، والتي سيبدأ التسجيل فيها اعتباراً من يوم الأحد المقبل احتساب الساعات التدريبية في سجل ملف الإنجاز المهني للموظف والموظفة، والحصول على شهادة معتمدة من المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي، واعتماد الساعات التدريبية في الترشيح لأي عمل إشرافي أو قيادي في إدارات التعليم، أو الترشيح لبرنامج التطوير النوعي خبرات والبرامج التطويرية الخارجية، أو التفرغ لدراسة الماجستير والدكتوراة (الإيفاد الداخلي أو الابتعاث الخارجي)، أو الايفاد للتدريس في المدارس السعودية في الخارج.

يذكر أن المرحلة الأولى التي أقيمت في صيف العام الماضي 1439هـ اشتملت على 4661 برنامجاً تدريبياً لعدد 158563 مستفيداً.

مُرُوج

إبراهيم عبدالله العمار

عائلة للإيجار!

هل تعلم أن بإمكانك أن تستأجر عائلة؟

إنها حقيقة! فقط اطلب من بعض الشركات المتخصصة والتي بدأت تظهر في اليابان، وأعطهم مواصفاتك، مثلاً: أريد أباً لأنني عشت بدون حنان وحماية الأب، أو: نشأتُ طفلا وحيدا، أعطوني 3 أخوات وأخوين.. وسيعطونك.

إنها من الظواهر الغريبة التي ظهرت، وربما الأصح وصفها بالمحزنة، فهي من طرق تعامل الناس مع الوحدة الخانقة التي صارت مثل الطاعون الدملي في القرون الوسطى، إنما هذا طاعون الروح، الموت النفسي الأسود، والذي نشرته الانترنت بشراسة متوحشة، فرغم أن اليابان من أكثر الأمم تقاربا واحتراما لكبار السن وللمجتمع والعائلة إلا أنهم لم يسلموا من تأثيرات التقنية الحديثة التي فصلت الناس عن بعضهم، ومن آثار التقنية انحسار التكاثر، وتعاني اليابان أسوأ معدلات الولادة في العالم، ويحاولون تعويض ذلك بالرجال الآليين العاملين في وظائف يفترض أن البشر يشغلونها، ومن وظائف الآليين.. إيناس البشر، مثل كبار السن الذين لا أقارب كثيرين لهم.

البي بي سي سألت عشرات الآلاف من البريطانيين عن هذا وأجاب أكثر من الثلث أنهم وحيدون، والرقم الحقيقي قد يكون أعلى لأن الوحدة مرتبطة بنوع من الخزي كما قالوا، لذا فقد يتردد أن يقرّ الشخص أنه وحيد، وظاهرة الوحدة المعاصرة جديدة لدرجة أن حتى الكلمة الإنجليزية التي تصفها (كلمة Loneliness) لم توجد أصلاً في لغتهم قبل عام 1800م.

الانترنت أكبر تجمع للوحيدين. يقضون الساعات الطوال كل يوم، ألعاب، صراعات، حوارات، لكنها حوارات ميتة، مهما كانت ممتلئة بالحماس والعلم فهي ميتة لأن الأجساد بعيدة عن بعضها، وتَخاطب العقول لوحده لا يفي بالحاجة الطبيعية بأن تكون قريباً من بشر آخرين بجسدك.



المحكمة العليا تدعو إلى تحري رؤية هلال رمضان.. الليلة

الرياض - واس

دعت المحكمة العليا إلى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك، مساء اليوم السبت التاسع والعشرين من شهر شعبان 1440هـ، وإبلاغ أقرب محكمة ممن يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير.

جاء ذلك في إعلان للمحكمة فيما يلي نصه:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فنظرًا لما تضمنه قرار المحكمة العليا رقم 119/هـ في 1440/8/2هـ حسب تقويم أم القرى من أنه لم يشهد أحد برؤية هلال شهر شعبان مساء أمس الجمعة التاسع والعشرين من شهر رجب 1440هـ رغم ترائيه، وقد تضمنت محاضر لجان الترائي أن السحب كانت تغطي معظم أجواء المراصد تلك الليلة؛ وبناءً عليه وعلى ما سبق أن صدر من أوامر وتعليمات، وإتباعًا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فإن المحكمة العليا بالمملكة ترغب إلى عموم المسلمين في جميع أنحاء المملكة تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء اليوم السبت التاسع والعشرين من شهر شعبان لهذا العام 1440هـ حسب تقويم أم القرى، فإن لم ير فيتحرى رؤية الهلال مساء يوم الأحد الموافق للثلاثين من شهر شعبان حسب تقويم أم القرى التاسع والعشرين من شهر شعبان حسب قرار المحكمة العليا المنوه عنه.

وترجو المحكمة العليا ممن يراه بالعين المجردة أو بواسطة المناظير إبلاغ أقرب محكمة إليه، وتسجيل شهادته لديها أو الاتصال بأقرب مركز لمساعدته في الوصول إلى أقرب محكمة.

وتأمل المحكمة ممن لديه القدرة على الترائي الاهتمام بالأمر، والانضمام إلى اللجان المشكلة في المناطق لهذا الغرض، واحتساب الأجر والثواب بالمشاركة فيه لما فيه من التعاون على البر والتقوى، والنفع المتعدي لعموم المسلمين.

والله الموفق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

(اليمامة الصحفية) تحقق أرباحاً رغم التحديات الكبرى

رغم التحديات الكبرى التي تواجهها الصحافة محليا وعالميا، وعلى خلاف الاتجاه العام في ظل حالة الخسائر التي تسجلها كثير من المؤسسات الصحفية، حققت مؤسسة اليمامة الصحفية أرباحا عن العام المنصرم 2018، وأعلنت المؤسسة في جمعيتها العمومية الـ60 التي انعقدت الخميس برئاسة د. رضا محمد عبيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة اليمامة الصحفية وبحضور عدد كبير من أعضائها وممثل وزارة الثقافة والإعلام، توزيع الأرباح على المساهمين بنسبة 8 % 80 ريالاً للسهم الواحد، كما تم التجديد لمجلس الإدارة الحالي بالتصويت.

واستطاعت مؤسسة اليمامة الصحفية الصمود في ظل التراجعات الحادة في السوق الإعلاني بخطة مالية محكمة قادتها إلى تقليص مصروفاتها بأكثر من 246 مليون ريال خلال ثلاث سنوات.

من جانبه قدم الأستاذ خالد الفهد العريفي المدير العام عرضاً مرئياً عن أداء المؤسسة للعام المنصرم وما تحقق خلال الفترة الماضية وما تنوي المؤسسة القيام به في العام الحالي والأعوام المقبلة، مؤكداً على أن المرحلة الحالية اتسمت بتفعيل ركائز مالية مهمة تقوم على ضغط المصروفات وتحفيز الإيرادات مع الاهتمام بتنويع المشروعات المستقبلية.

(التفاصيل: ص 7,6)



اجتماع الجمعية العمومية لمؤسسة اليمامة الصحفية

إصدار أول رخصة بناء إنشائية فورية في الرياض

الرياض - أحمد الشمالي

أصدرت أمانة منطقة الرياض أول رخصة بناء إنشائية فورية -فوري بلس- وهو مسار تقوم به المكاتب الهندسية المؤهلة وبشكل فوري ومباشر بعد استكمال البيانات اللازمة ودون انتظار موافقة الجهات ذات العلاقة، وذلك ضمن مبادرة الأمانة لتسهيل إجراءات الرخصة الانشائية للمستفيدين، وقامت الأمانة بعمل عدة ورش عمل للمكاتب المؤهلة لشرح آلية اصدار رخص البناء بالمسار الجديد.

وتأتي رخصة «فوري بلس» بالتعاون مع كل من الهيئة العامة للاستثمار، وزارة الصحة، وزارة التعليم، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، الدفاع المدني.

عمدة هيوستن الأميركية يمنح القنصل العنقري شهادة المواطنة الفخرية

الرياض - واس

كرّم عمدة مدينة هيوستن الأميركية رئيس مجلس البلدية في المدينة سيلسفتر تيرنر القنصل العام للمملكة في هيوستن السفير سلطان عبدالله اللويحان العنقري، ومنحه شهادة المواطنة الفخرية، وعينّه سفيرًا للنوايا الحسنة لمدينة هيوستن، نظير جهوده الدبلوماسية التي قام بها في سبيل تعزيز العلاقات السعودية الأميركية.

جاء ذلك خلال انعقاد إحدى جلسات المجلس البلدي بمدينة هيوستن يوم أمس الأول، وعد هذا التكريم الأول من نوعه في تاريخ مجلس بلدية المدينة الذي يُكرم فيه دبلوماسي أجنبي.

وألقى العمدة تيرنر كلمة بهذه المناسبة أشاد فيها بعمق العلاقات السعودية الأمريكية في مختلف المجالات، وبالجهود الكبيرة التي قامت بها القنصلية السعودية في مدينة هيوستن لتعزيز ذلك الجانب ممثلة في القنصل العام العنقري خلال فترة خدمته التي امتدت لأكثر من سبعة أعوام قنصلاً عاماً للمملكة في هيوستن، وعميدًا للسلك القنصلي فيها، مثنيًا على دور السعوديين المقيمين في هيوستن لا سيما الطلاب المبتعثين في دعم علاقات الصداقة السعودية الأميركية.

ونوه العمدة في ثنايا كلمته بالدعم الكبير الذي قدمته المملكة لمدينة هيوستن أثناء وقوع إعصار «هارفي» عام 2017م، حيث أسهم ذلك بتخفيف وقع الإعصار على السكان.

حضر جلسة المجلس أعضاء مجلس البلدية بالإضافة إلى قناصل الدول الأجنبية المعتمدين في المدينة ورؤساء المراكز والجاليات الإسلامية، ومديري المستشفيات والمؤسسات الطبية، ومندوبي الشركات السعودية العاملة في مدينة هيوستن.



تكريم القنصل العنقري وتعيينه سفيراً للنوايا الحسنة لمدينة هيوستن

سفارة المملكة في واشنطن تطمئن على الطالب المصاب وتسهل إجراءات علاجه

واشنطن - واس

أكدت سفارة المملكة في واشنطن أمس مباشرتها حادثة إطلاق النار في جامعة نورث كارولينا التي أصيب فيها المواطن رامي بن رياض محمد آل رمضان يوم الثلاثاء الماضي فور علمها بوقوع الحادث.

وقالت السفارة في بيان صحفي: «إنه انطلاقاً من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -، بالاهتمام بشؤون المواطنين السعوديين كافة، فقد قامت سفارة المملكة في واشنطن، بمباشرة حادثة إطلاق النار في جامعة نورث كارولينا، التي أصيب فيها المواطن رامي بن رياض بن محمد آل رمضان، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 30 أبريل 2019.

وأشارت السفارة إلى أنها فور علمها بوقوع الحادث تواصلت مع الطالب المصاب في المستشفى للاطمئنان عليه، وتسهيل جميع الإجراءات المتعلقة بعلاجه، مؤكدةً أنها ستستمر في متابعة حالة المواطن المصاب، وتقديم جميع المساعدات اللازمة له، والتأكد من سلامته.

وبينت أنها تواصلت مع الجهات الرسمية التي أعلنت القبض على المعتدي، وأكدت السفارة حرصها الدائم على سلامة المواطنين في الولايات المتحدة الأميركية، وتقديم جميع المساعدات لهم على مدار اليوم، من خلال السفارة وقنصلياتها أو بالاتصال على أرقام الطوارئ الموضحة في المواقع الإلكترونية للسفارة والقنصليات في خارج أوقات الدوام الرسمي، سائلة الله العلي القدير أن يحفظ جميع المواطنين من كل مكروه.

الرياض: جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

www.alriyadh.com

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير	نائب رئيس التحرير	مديرو التحرير
د. رضا محمد سعيد عبيد	خالد الفهد العريفي	فهد راشد العبدالكريم	هاني فريد وفا	خالد العويد • صالح الحماد • عبدالله الحسني • خالد الربيش • جمال القحطاني • نايف الوعيل
	هاتف 2996110 فاكس 4871188	هاتف 2996333 فاكس 4871515	هاتف 2996670	هاتف 2996546 • هاتف 2996535 • هاتف 2996671 • هاتف 2996661 • هاتف 2996527 • هاتف 2996665

الإدارة العامة: السنترال: 2996000 - فاكس التحرير: 4871070 - 4871155 (خمسة خطوط) - الإعلانات: 2996700 - 4871010 فاكس: 4871313 - 4871212/ مكتب الشفا: 2842596 - مكتب الملز: 4731046

مكتب التخصصي: 4838833 - مكتب السويدي: 4241521 - مكتب الروضة: 8122213 - مكتب النسيم: 2327761 - مكتب الصحافة: 4871111 / الاشتراكات: ت 8004320000 / فاكس: 4417393 الاشتراك الحكومي 500 ريال/ ردمد 0288 - ISSN 1319